بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 3 December 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2927
الاربعاء ٢ ربيع الاخر ١٤٠٧هـ - ٣/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٧

PRICE LIST
ثمن العدد

رئيس وزراء تركيا في حديث خاص وشامل

لا حل قريباً للحرب العراقية - الايرانية

أراضينا لم تستخدم لنقل الأسلحة الأمريكية لايران

لا مطامع تركية بأي شبر من أراضي العراق وسورية

علاقاتنا بالسعودية ممتازة ودورها مهم وسنحل مشكلة تملك الخليجيين في تركيا

انقرة - «الشرق الاوسط» - من عرفان نظام الدين:

أكد السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا على عمق العلاقات التركية العربية في اطار المجموعة الاسلامية، وقال ان هذه العلاقات رغبة شعبية من جانب الشعب التركي، واننا اول حكومة تركية تتمكن من التعبير عن هذه الرغبة.

وقال السيد اوزال في حديث شامل ادلى به لـ «الشرق الاوسط» والشقيقة «المجلة» في مكتبه بالعاصمة انقرة، ان العلاقات السعودية التركية ممتازة ومتطورة ولهذا الأمر انعكاس كبير على استقرار المنطقة بكاملها، واشاد بالدور المهم للمملكة العربية السعودية عربيا وخليجيا.

وفي معرض حديثه عن القضية الفلسطينية، قال رئيس الوزراء التركي اننا نعتقد في تركيا ان الاوان قد حان لحل هذه القضية على اساس الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة، وقال ان العلاقات بين تركيا ومنظمة التحرير الفلسطينية حسنة وجيدة وكذلك مع رئيسها السيد عرفات رغم المشكلة الاخيرة الناجمة عن تصريحات السيد ابو فراس.

ونفى اوزال ان تكون تركيا متورطة في مسألة انتقال الاسلحة الاسرائيلية والامريكية الى ايران عبر اراضيها، وقال ان الاراضي التركية لم تستخدم لهذا الغرض.

وتحدث المسؤول التركي الكبير عن علاقات بلاده مع سورية وقال ان العلاقات «تاريخية» بين البلدين، وسأزور سورية في العام المقبل، كما زارنا هنا رئيس حكومتها واجرينا محادثات ممتازة ومفيدة.

وبالنسبة لعلاقات البلدين في ضوء الحديث عن الارهاب واجواء محاكمة المتهمين باغتيال الدبلوماسي الاردني في انقرة، قال اوزال اننا لا نتهم سورية، فالقضية الآن امام القضاء، ولكني اؤكد اننا لن نتسامح مع اي دولة او منظمة تحاول ممارسة نشاط ارهابي على اراضينا، والمهم ان المحكمة ستحدد المسؤول الحقيقي عن عملية اغتيال الدبلوماسي الاردني.

رئيس وزراء تركيا يجيب على اسئلة رئيسي تحرير «الشرق الاوسط» والشقيقة «المجلة»

وحول تطورات الحرب العراقية الايرانية وعلاقات تركيا بالعراق، قال رئيس الوزراء التركي انه لا يرى حلا قريبا لها، واعرب عن امله في ان تتاح الظروف لكي تلعب بلاده دورا ايجابيا في المستقبل لوقف الحرب.

واكد ان تركيا لا تزال تقف موقف الحياد بالنسبة للحرب وانها لا تزود اي طرف بالأسلحة، كما انها لا تطالب بأي شبر من اراضي البلدين.

ورفض اوزال الدعاوى التي تصدرها بعض الجهات والتي تزعم بحقوق تاريخية لتركيا في العراق وقال ان هناك أيدي خارجية تثير هذه الاقوال لكي تجمد العلاقات التركية العربية.

(نص الحديث: ص ٥)

خادم الحرمين الشريفين يفتتح مدينة سكنية لمنسوبي الحرس الوطني بالدمام

الدمام - «الشرق الأوسط» - من ماهر عباس:

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المدينة السكنية الجديدة لمنسوبي الحرس الوطني السعودي بالدمام مساء امس.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر الاحتفال الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير مشعل بن عبد العزيز والأمير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز عبد المحسن التويجري ووكلاء الحرس الوطني فيما وصل في معيته الأمير تركي بن عبد العزيز والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا بسم الله وعلى بركة الله ثم تحدث الملك فهد بن عبد العزيز الى وسائل الاعلام قائلا: «في الواقع مثل ما ذكرت سابقا عندما افتتحنا المدينة المماثلة لهذه المدينة في الرياض ذكرت واعتقد ان الذي ذكرته هو في واقع الان ان الحرس الوطني يقيم مدنا عسكرية متكاملة وذكرت هذا في افتتاح مدينة الحرس الوطني في الرياض ونحن الان نفتتح هذه المدينة وليست الأخيرة وسوف يواصل الحرس الوطني عمله إن شاء الله بقيادة الأمير عبد الله الى اعلى المراكز المرموقة وحتى يكون درعا للوطن مع بقية القوات الأخرى المسلحة» بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الى المكان المعد له في مقر الاحتفال الذي اقيم بالمركز الترفيهي الرئيسي لمدينة الحرس السكنية.

وفي الاحتفال الذي بدأ بالقرآن الكريم تحدث الأمير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية بكلمة اعرب فيها عن سعادته وسعادة منسوبي الحرس الوطني بتشريف خادم الحرمين الشريفين لافتتاح هذا المشروع.

ووصف الأمير مشاري ارض المشروع بالأمس القريب بأنها قاحلة واليوم مدينة عصرية تم تشييدها وفق اعلى مستويات التقنية الحديثة والمواصفات العالمية الملائمة لطبيعة المملكة وعادات وتقاليد مجتمعنا الاسلامي المعاصر.

واضاف انها تأتي ضمن انجازات مشاريع الحرس الوطني من الرياض والطائف والاحساء وجدة.

وأعرب الأمير مشاري باسمه وباسم منسوبي الحرس الوطني عن شكره وامتنانه على هذا الانجاز المبارك لخادم الحرمين الشريفين والأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وقال إنه بدعمكم وتأييدكم تحولت هذه المخططات الى واقع ملموس في المدن الشامخة التي تشملها مشاريع الحرس في مختلف مناطق المملكة في الاسكان والتي وصلت الى حوالي ١٢ الف فيللا مجهزة باحدث المستلزمات والمساجد والمدارس والاسواق والخدمات الطبية والخدمات العامة.

وأضاف ان المتابعة المستمرة للأمير عبد الله لمراحل تنفيذ هذه المشاريع واشراف نائب رئيس الحرس الوطني الأمير بدر بن عبد العزيز كان لها اكبر الاثر في اكمال هذه المشاريع بالصورة التي شاهدناها.

وشاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلما وثائقيا عن انجازات الحرس الوطني السعودي والمشروع الاسكاني الجديد حيث شاهد اقسامه الثلاثة ومرافق الخدمات التي به من مياه وكهرباء وحدائق ومدارس بالاضافة الى مسجدين.

وفي ختام الاحتفال تسلم الملك فهد هدية تذكارية من منسوبي الحرس الوطني عبارة عن مجسم لخزان المياه بمشروع الاسكان بالدمام.

ترحيب بنداء الملك فهد لوقف الاعتداءات على المخيمات

الرياض - جدة - عمان - الكويت - «الشرق الأوسط»:

اعربت الأوساط العربية والاسلامية بعامة والفلسطينية واللبنانية بشكل خاص عن ترحيبها وتقديرها الكبيرين لنداء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى الأطراف المتقاتلة في لبنان بالقاء السلاح وحقن الدماء، كما اعربت هذه الأوساط عن استجابتها الفورية لطلب الملك فهد ببذل قصارى الجهود في اتجاه نزع السلاح من ايدي المعتدين والحفاظ على ابناء الشعب الفلسطيني والدفاع عن قضيتهم العادلة.

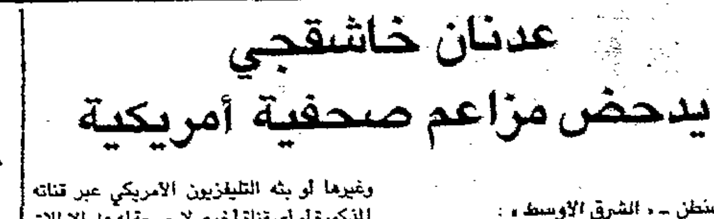
وبعد اذاعة نداء خادم الحرمين الشريفين ليلة امس للقوات المتقاتلة على الأراضي اللبنانية حول المخيمات الفلسطينية الذي ناشدهم فيه بالقاء السلاح وحقن الدماء، اعلن الأردن والكويت موافقتهما على حضور اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول العربية لبحث ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان، كما اعربت الزعامات اللبنانية والفلسطينية عن تقديرها وترحيبها الكبير لنداء خادم الحرمين الشريفين.

واصدر السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا دعا فيه الى وقف الاعتداءات على مخيمات الفلسطينيين، مؤكدا على دعم الأمة الاسلامية غير المحدود للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

تسعى جمهورية عربية افريقية الى ايجاد حل لمشاكل البنوك الاجنبية العاملة لديها بعد ان اعتزمت تلك البنوك تصفية اعمالها خلال الاسابيع القادمة.



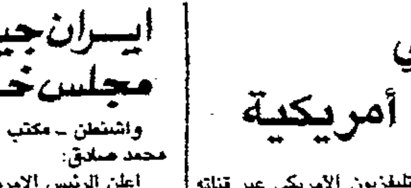
عدنان خاشقجي يدحض مزاعم صحفية أمريكية

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

فند رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي المزاعم التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام الأمريكية عن وساطة مزعومة بين المملكة العربية السعودية وايران.

فقد صرح خاشقجي امس قائلا «رغم احترامي الدائم للصحافة الأمريكية ورغم ما يبثه التليفزيون الأمريكي عبر قنواته المختلفة ورغم إني شاهدت مساء أمس (الاثنين) على شاشة التليفزيون الأمريكي عبر قناة إن - بي - سي ما اساءني وازعجني. أود أن اكد إلحاقا لما اعلنته مرارا أن جميع ما نشرته الصحف الأمريكية وغيرها أو بثه التليفزيون الأمريكي عبر قناته المذكورة أو أي قناة أخرى لا صحة له على الاطلاق جملة وتفصيلا، إذ ليس لي أي علاقة أو وساطة مباشرة أو غير مباشرة بين المملكة العربية السعودية وايران أو بينها وبين نيكاراجوا ولو أن صحفيا أو مراسلا سألني الحقيقة قبل الخوض في مثل هذه الأمور لاوضحت له بحكم وجودي الدائم في الولايات المتحدة الأمريكية حقيقة الواقع الذي اشرت إليه».

واختتم عدنان خاشقجي توضيحه قائلا «آمل أن يكون في هذا الايضاح ما يضع حداً للحملة الاعلامية الظالمة الهادفة إلى تشويه الحقائق والاساءة لي بشكل مباشر».



ايران جيت: ريجان يوافق على تشكيل مجلس خاص للتحقيق ويعين مستشاراً للأمن القومي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان مساء امس عن موافقته على تشكيل مجلس خاص مستقل يتولى التحقيق في كافة جوانب فضيحة «ايران جيت»، كما اعلن عن قراره تعيين فرانك كارلوتشي مستشارا خاصا له لشؤون الامن القومي بدلا من جون بويندكستر الذي استقال قبل حوالي اسبوع. وقال في كلمة قصيرة استمرت ٧ دقائق: انه منذ انكشاف المفاوضات مع ايران وهو يبذل كل جهد للوصول الى الحقائق والى الخروج من هذه القضية التي اثارت جدلا وخلافا عميقين.

واضاف: ومن أجل ذلك، وبعد اجتماعي صباح هذا اليوم مع ادوين ميس قدم توصيته التي أرحب بها لتشكيل مجلس خاص لبحث مسألة الاسلحة الى ايران وتحويل الاموال الى القوى المعارضة للنظام الساندينى في نيكاراجوا.

وقال: لقد اجتمعت لاول مرة امس (الاثنين) مع لجنة التحقيق (لجنة تاور) وقد وعدوني وتعهدوا باجراء تحقيقات جدية ولا هوادة فيها ووعدتهم بالتعاون الكامل معهم من جانبنا ومن جانب جميع المسؤولين.

واضاف: واذا كشفت التحقيقات عن اية مخالفات ارتكبت فان اولئك الذين ارتكبوها سيقدمون للمحاكمة.

واعلن عن موافقته على تقديم اثنين من مستشاريه لشؤون الامن القومي للادلاء بشهادتهم امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس. وان جميع ما يتطلبه تحقيق الكونجرس سيتواصل بدعم كامل حتى تصل الى الحقيقة. وانني احث الكونجرس على تحرية طريقة فعالة واتخاذ كل ما يطلب للتحقيق في الفضيحة واني اعرب عن دعمي لذلك.

واكد ريجان على سياسته الثابتة تجاه الارهاب واستمرارها وعدم تغيرها وهي السياسة القائمة على معاقبة الارهابيين ومن يدعمونهم. وقال: «ان سياستي هذه ستستمر». ووعد الشعب الامريكي مرارا على انه سيطلعه على جميع الحقائق التي يتم التوصل اليها. «حتى نضع نهاية لهذا الجدل».

واضاف معلنا تعيين كارلوتشي بقوله: انني اعينه مساعدا لي لشؤون الامن القومي، واشاد به قائلا: لقد عمل نائبا سابقا لوزير الدفاع ونائبا لمدير المخابرات المركزية وان لديه الخبرة في الشؤون الخارجية وشؤون الدفاع والاستخبارات.

فرانك كارلوتشي

وبتعيين كارلوتشي يحسم الصراع الذي استمر ٥ ايام حول تعيين مستشار جديد لصالح وليم كيسي الذي عارض ترشيح ديفيد أبشير ورشح كارلوتشي ويؤكد استمرار قوة مركزه.

ويأتي خطاب ريجان وقراره هذا استجابة للضغوط الهائلة عليه للاقدام على خطوات معينة ليثبت انه موجود ويستطيع التعامل مع الفضيحة. الا ان خبراء علقوا على قرار الرئيس فورا بقولهم ان ما اقدم عليه ليس بكاف وامامه الشيء الكثير واتخاذ قرارات حاسمة اخرى مهمة خاصة على صعيد التغيير الشامل.

ويذكر ان كارلوتشي عضو في مجلس ادارة «مجلس الشؤون العربية الامريكية» في واشنطن. كما يضم المجلس في عضوية ادارته ادمون موسكي احد اعضاء لجنة «تاور» التي تحقق في الفضيحة.

تعليقاً على ما نشرته «معاريف» الاسرائيلية:

مبارك: لا أقبل التهديدات من شامير ومصر لن تخضع لشروط الصندوق

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الرئيس حسني مبارك في تصريحاته أمس للصحفيين المصريين والأجانب بأنه لا يقبل اي تهديدات من اي شخص.

وكان الرئيس مبارك يجيب على سؤال حول ما نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أول أمس من أن اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ارسل للرئيس مبارك رسالة يحذره فيها من خطورة تصريحات الرئيس حول المستوطنات على العلاقات المصرية الاسرائيلية.

وقال الرئيس مبارك: انني لست الرجل الذي يقبل تحذيرا من شامير أو من اي شخص آخر. واذا كانت صحيفة «معاريف» استخدمت لفظ تحذير في هذا فانني لا أقبل اي تحذيرات. وأضاف: انني في كلمتي امام البرلمان المصري أشرت الى تصريحات شامير حول سياسة التوسع الاستيطاني الاسرائيلي، وقلت إن ذلك لن يساعد على استقرار السلام في المستقبل، واذا كانت اجابة شامير على ما اعلنته هو التحذير وهذا ما اشك فيه، فانني لا أقبل بأي حال من الاحوال أية تحذيرات من أي شخص مهما كان هذا الشخص.

وحول مدى التقدم في مباحثات صندوق النقد الدولي مع مصر قال الرئيس المصري: إن اعضاء صندوق النقد الدولي سيجتمعون في واشنطن خلال هذا الاسبوع ولا نستطيع أن نتكهن بالنتائج، ولا أحب أن أتكلم إلا عندما أرى نتيجة حقيقية امامي.

وأضاف: انني بدأت خطوات الاصلاح الاقتصادي في مصر ولن انتظر أن يحضر صندوق النقد ويفرض عليّ أعباء أكثر مما اطيقه ولا استطيع قبولها اطلاقا مهما كانت الظروف.

الكويت تنفي ادعاءات ايرانية حول استخدام أجوائها ومواقعها

الكويت - ق.ن.ا: نفت الكويت أمس أنباء إيرانية تحدثت عن استخدام الاجواء والمواقع الكويتية لاغراض عسكرية غير كويتية، واكدت انها لم ولن تسمح لاي جهة كانت باستخدام اجوائها واراضيها ومياهها.

جاء ذلك في تعقيب لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية على ما نقلته وكالة الانباء الايرانية مؤخرا بهذا الشأن، وقال إن الكويت إذ تعرب عن أسفها واستغرابها لما درجت عليه أجهزة الاعلام في طهران من ترديد لمثل هذه الاتهامات لتؤكد رفضها القاطع لها. مؤكداً أن من يتواجد في كافة المواقع الكويتية هم أبناء الكويت وحماتها.

وأعرب المصدر الكويتي عن قناعة بلاده بأن من شأن هذه الحملة الاعلامية أن تسيء إلى علاقات حسن الجوار بين البلدين. كما أنه لا يخدم توجهات الكويت وحرصها الدائم الهادف إلى وضع حد لهذه الحرب المدمرة بين البلدين المسلمين وصولا إلى حل عادل يضمن للطرفين حقوقهما المشروعة. وقال إنه في الوقت الذي تضطلع فيه الكويت باستضافة القمة الاسلامية الخامسة لتأمل في تجاوب إيران مع كافة الدعوات السلمية المخلصة لانهاء هذا النزيف الدموي للدماء المسلمة ليعم السلام والاستقرار هذه المنطقة من عالمنا الاسلامي.



غياب المعالجة السياسية يصّعد "حرب المخيمات"

قصف مدفعي عنيف وهجمات واسعة ضد "شاتيلا" وأنباء عن وفيات أطفال وكوليرا في الرشيدية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

مع استمرار غياب المعالجات السياسية على مختلف المستويات للحرب الدموية الطاحنة بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب وحركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر، استمرت امس المعارك حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت وفي قرية مغدوشة في الجنوب دون ان يسجل اي تغيير يذكر على خارطة المواقع العسكرية، فيما بدأت «امل» عملية تهجير لعائلات فلسطينية تقيم في الضاحية الجنوبية باتجاه مخيم مار الياس في المنطقة الغربية، وقالت مصادر امنية إن ١٢ طفلا توفوا في مخيم الرشيدية في صور بسبب النقص الحاد في المواد التموينية والطبية. ونفذت بيروت ومختلف المناطق اللبنانية في الوقت ذاته اضرابا عاما احتجاجاً على الظروف المعيشية والاقتصادية التي تتدهور يوماً بعد يوم ومن سيء إلى أسوأ.

وقالت المصادر الامنية في بيروت والجنوب امس إن الوضع العسكري بقي على وتيرته المعهودة منذ حوالي عشرة أيام باستثناء شن قوات «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش هجمات متتالية على مخيم شاتيلا دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير كبير في الوضع القائم، مشيرة إلى أن عملية التدمير قائمة على قدم وساق بحيث انه لم يعد هناك منزل واحد صالح للسكن في المخيم.

وتستعمل حركة «امل» وعناصر اللواءين الاول والسادس في هجماتها مختلف الاسلحة الصاروخية والمدفعية والدبابات السوفياتية الصنع من طراز «ت ـ ٥٤» ويرد عليها المدافعون عن المخيم بقصف المناطق المحيطة بهم بمدافع الهاون.

واكد مسؤول في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» أن مواقع الطرفين المتحاربين لم يطرأ عليها أي تغيير رغم الضغوط المستمرة التي تمارس على المخيم منذ خمسة أيام.

وكانت محاور مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية تشهد بدورها معارك عنيفة بمختلف انواع الأسلحة وتحدثت «امل» عن صد محاولات تسلل من المخيم إلى خارجه وعن استمرار تعرض مناطق الضاحية للقصف المدفعي.

وفي قرية مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية مية والطريق الساحلي بين مدينتي صيدا وصور استمرت المعارك بين الطرفين بمختلف انواع الأسلحة ووصلت القذائف المدفعية إلى مناطق بعيدة عن ساحة القتال، وخاصة إلى المخيمين ومدينة صيدا نفسها حيث أعلن عن اصابة اربعة اشخاص فيها بجروح.

ومع استمرار هذه المعارك قالت مصادر فلسطينية إن ١٢ طفلا توفوا في مخيم الرشيدية في مدينة صور الجنوبية خلال الأيام العشرة الماضية وأن العديد منهم تتراوح أعمارهم بين ١٠ أيام و١٥ يوما.

وذكرت المصادر أنه تم اكتشاف حالات كوليرا في المخيم أيضا بسبب فقدان المواد الطبية اللازمة والماء والمواد التموينية وذلك تبعا للحصار الذي تضربه عناصر «أمل» على المخيم منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وفي بيروت، قال شهود عيان إن عشرات المدنيين الفلسطينيين اللاجئين اجبروا على ترك منازلهم تحت تهديد السلاح الليلة قبل الماضية وصباح أمس.

وقالوا إن هؤلاء اللاجئين الذين كانوا يعيشون قرب مخيمي برج البراجنة وشاتيلا اجبروا على ترك منازلهم على أيدي عناصر من حركة «أمل».

وقالت امرأة فلسطينية من هؤلاء وصلت إلى مخيم «مار الياس» الواقع على بعد نحو ثلاثة كيلومترات إلى الغرب من مسكنها السابق: «لقد جاؤوا إلى منازلنا وهددونا بوجوب مغادرتها».

وقال مصدر في حركة «أمل» لدى سؤاله التعليق على ما حدث: «إننا غير مسؤولين ولدينا أوامر صارمة بوجوب مساعدة المدنيين».

وقال أحد السكان إن نحو ٤٥ عائلة اجبرت على ترك منازلها صباح أمس عندما أحاط رجال «أمل» بهذه المنازل وأخذوا يطلقون نيران أسلحة أوتوماتيكية في الهواء.

ووجه أمس السيد نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين برقيات إلى عدد من قادة الدول العربية تتعلق بالمعارك الدائرة بين مقاتلي حركة «أمل» والقوات الفلسطينية في لبنان.

وناشد السيد حواتمة في برقياته التي بعث بها إلى كل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس اليمني الديمقراطي حيدر أبو بكر العطاس والسيد سالم علي البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني التدخل لوضع حد لهذه المعارك.

كما وجهت «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» نداء من عمان ناشدت فيه كافة القوى الفلسطينية والعربية والاسلامية على الساحة الفلسطينية الالتفاف حول قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتأييد دعوتها لعقد اجتماع للتفاهم والمصالحة بين الفصائل والقوى الفلسطينية.

وطالبت الجبهة بالعمل على دعم وتقوية وترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية والتمسك بالبندقية «في مواجهة المؤامرات والمشاريع التصفوية التي تتسارع ضد ثورتنا ووجودنا ومستقبلنا».

ودعت الجبهة القوى والجماعات والعناصر الاسلامية والعربية للانضمام لصفوفها من أجل المشاركة الفعالة في تحرير فلسطين. وأعربت عن استعدادها للتعاون والتنسيق مع كافة الفصائل والجماعات الفلسطينية والعربية والاسلامية الصادقة من أجل التصدي للمؤامرة ودحر المعتدين ومن أجل عزة الاسلام والمسلمين.

وأكدت أحزاب المعارضة المصرية على ضرورة الوقف الفوري للهجوم الدامي على المخيمات الفلسطينية في لبنان. ووصفت ما يجري من نزف الدم الفلسطيني بأيد عربية: «بأنه جريمة لن تغتفر لمن يرتكبها وخدمة لاعداء الأمة العربية وقوى العدوان الصهيوني».

جاء ذلك في برقية بعث بها قادة أحزاب المعارضة المصرية إلى الرئيس السوري حافظ الاسد والعقيد القذافي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

كما تم ارسال البرقية الى السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني والسيد نبيه بري زعيم حركة «أمل» والسيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وأعلن في باريس أن الحكومة الفرنسية تلقت طلبا رسميا من منظمة التحرير الفلسطينية للمساهمة في ايقاف القتال الدائر حاليا حول المخيمات الفلسطينية وتقديم مساعدات غذائية وطبية عاجلة للمواطنين الفلسطينيين هناك.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية: إن الدوائر الرسمية الفرنسية تدرس بكل اهتمام طلب المنظمة بشأن مساهمة فرنسا لوقف حرب المخيمات والمشاركة في عمل دولي في الاراضي العربية المحتلة.

وأضاف أن الحكومة الفرنسية تلقت تقريرا من سفيرها في تونس حول اجتماعه مع السيد عبد اللطيف أبو حجلة المدير العام للدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية موضحا انه جرت خلال الايام الماضية اتصالات بين مسؤولين في منظمة التحرير ورسميين يمثلون الحكومة الفرنسية.

اضراب وطني

في هذا الوقت، توحد كل اللبنانيين في اضراب عام أمس في عرض نادر للوحدة حملتهم عليه مصاعب اقتصادية مشتركة متزايدة.

وذكرت الاذاعات المحلية أن الحركة شلت منذ الصباح الباكر في معظم أرجاء لبنان بناء على دعوة الاتحاد الوطني العام لنقابات العمال احتجاجا على «الجوع والعنف».

وأغلقت المتاجر والمصارف والمؤسسات العامة والخاصة والصحف أبوابها في قطاعي العاصمة الشرقي والغربي تلبية لدعوة الاضراب التي لم تستثن سوى الصيدليات والمستشفيات.

وشمل الاضراب كذلك مطار بيروت الدولي، حيث قالت مصادر المطار إن حركة الطائرات من المطار وإليه علقت ليوم واحد تأييدا للاضراب المعلن واحتجاجا على الغلاء المتفاقم والتدني المتزايد لقيمة النقد اللبناني.

وكانت شوارع العاصمة شبه خالية إلا من بضع سيارات عابرة، وقال شهود عيان إن النشاط الوحيد كان على ما يبدو حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة!

وهذه ثاني مرة في خمسة أشهر يتوحد فيها اللبنانيون المشتبكون في حرب أهلية منذ ١١ عاماً في احتجاج موحد ضد المصاعب الاقتصادية التي لم توفر أيا منهم.

وكان اضراب مماثل قد شل الحركة في لبنان في يوليو (تموز) الماضي ولكن الضائقة الاقتصادية ازدادت عمقا منذ ذلك الحين.

وفقدت الليرة اللبنانية اكثر من ٧٢ بالمئة من قيمتها في مقابل الدولار هذا العام، بينما قال خبراء اقتصاد إن التضخم قد وصل إلى ما يقدر باكثر من ١٠٠ بالمئة خلال العام. ويقول سكان محليون إن أسعار بعض السلع الأساسية ارتفعت بما لا يقل عن ٤٠ بالمئة خلال الشهر الماضي فقط.

موفدان جزائريان

إلى ذلك، اعلن في الجزائر أمس ان الرئيس بن جديد كلف السيدين بوعلام بسايح وزير الثقافة والسياحة والصادق زويتين عضو الأمانة الدائمة للجنة المركزية المكلف بمجلس الصداقة والتعاون مع الشعوب، بالتوجه إلى لبنان لتسليم رسالة إلى الرئيس اللبناني أمين الجميل.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن المبعوثين الجزائريين سيجريان اتصالات مع عدد آخر من المسؤولين اللبنانيين.

وكان المسؤولان الجزائريان زارا العاصمة اللبنانية قبل حوالي الشهر وأجريا محادثات مع رئيس الجمهورية أمين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي وبعض القيادات اللبنانية في محاولة لايجاد قواسم مشتركة لحل الأزمة اللبنانية ولرأب الصدع بين قصري الرئاسة اللبناني والسوري بعد التدهور الخطير في العلاقات بين الرئيسين حافظ الاسد والجميل.

وأشارت مصادر مطلعة في بيروت إلى أن الوفد الجزائري سيحاول في وساطته المقبلة التطرق إلى العلاقات اللبنانية السورية ومحاولة تجميلها تمهيدا لعقد قمة ثنائية بين الرئيسين الجميل والأسد.

وقالت إن الوساطة الجزائرية السابقة لم تفشل ولكنها أخذت وقتا لاجراء اتصالات وراء الكواليس ولجس نبض القيادة السورية في استئناف الوساطة.

وذكرت أنباء العاصمة السورية أن الرئيس السوري تلقى اتصالا مساء أمس الأول من الرئيس الجزائري بن جديد حيث دار الحديث حول لبنان وحرب المخيمات.

وكان الرئيس الجميل أوفد هذا الشهر وزير الصحة والاتصالات السيد جوزيف الهاشم الى الجزائر وحمله رسالة إلى الرئيس بن جديد حيث أجرى هناك محادثات واطلع على آخر ما وصلته مرحلة الوساطة الجزائرية بين لبنان وسورية.

المقاومة اللبنانية

ومن جانب آخر، قالت المصادر الأمنية اللبنانية إن أربعة من مسلحي ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل قتلوا وأصيب سبعة أمس اثر اشتباك مع مقاتلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قرب حاصبيا في منطقة البقاع الشرقي.

وفي البداية تعرضت دورية لجيش لبنان الجنوبي لنيران مجموعة مسلحة نصبت لها كمينا مما أسفر عن مصرع أربعة من أفراد الميليشيات الموالية لاسرائيل وعن اصابة أربعة آخرين، ثم انفجر لغم بعد ذلك في القوات التي وصلت إلى المنطقة بهدف التعزيز، مما أسفر عن اصابة ثلاثة آخرين، وتم نقل اثنين من المصابين الى مستشفى «رامبان» بحيفا بشمالي فلسطين المحتلة.

على صعيد آخر، قتل شخصان واصيب ستة آخرون بجراح خلال اشتباك وقع أمس الثلاثاء بين الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الله في مشغرة في البقاع الغربي.

واستمرت الاشتباكات بعد الظهر في مشغرة حيث توجه اللواء ابراهيم شاهين قائد اللواء الأول من الجيش اللبناني المنتشر في سهل البقاع الذي يخضع للسيطرة السورية لمحاولة اعادة النظام.

ام فلسطينية تمسك بيد ابنها الذي ملأت قسمات وجهه علائم الرعب يحيط بهما بعض الأطفال الذين ارغموا على مغادرة منزلهم قرب مخيم برج البراجنة على يد ميليشيات «أمل» التي طردت المدنيين الفلسطينيين من منازلهم.

فرنسا تؤكد ثبات سياستها في الشرق الأوسط

باريس ـ ق.ن.ا: أكد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي أن سياسة بلاده تجاه النزاع العربي الاسرائيلي لم تتغير منذ عام ١٩٦٧ مشيرا إلى أن بقاء هذا النزاع دون تسوية سلمية سيؤدي إلى زيادة حدة التوتر والاضطرابات في الشرق الأوسط وأنحاء أخرى من العالم. وقال في بيان له أمام الجمعية الوطنية (البرلمان) امس حول السياسة الخارجية الفرنسية ازاء القضايا الدولية: إن سياسة بلاده تجاه الشرق الأوسط تهدف إلى دفع الحوار بين الأطراف المتنازعة من أجل السلام كما أنها تتسم بالاستمرارية نظرا لارتباط أمن أوروبا بتطورات الوضع في تلك المنطقة من العالم.

وأكد مجددا استمرارية التزام بلاده بشأن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ووقوفها إلى جانب وحدة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه.

وحول موقف بلاده من الحرب العراقية الايرانية أكد وزير الخارجية الفرنسي أن فرنسا تطالب بايقاف الحرب في أقرب وقت ممكن والعمل من أجل ايجاد تسوية عادلة ودائمة للنزاع العراقي الايراني تتطابق مع القرارات التي اتخذتها الاسرة الدولية بهذا الشأن. وأكد مجدداً أن مسيرة تطبيع العلاقات الفرنسية الايرانية التي بدأتها الحكومة الفرنسية منذ شهر مارس (آذار) الماضي لا تتنافى وسياسة الصداقة التي تكنها فرنسا للعالم العربي وخاصة تجاه العراق. وقال: إن عملية تطبيع العلاقات الفرنسية الايرانية تتم بدون أية مساومات وبدون احداث اي تغيير في سياسة فرنسا في الشرق الأوسط.

ونفى وزير الخارجية الفرنسي أن تكون بلاده قد قامت بتزويد ايران بأسلحة فرنسية، مشيراً إلى أن الاشاعات التي ظهرت مؤخرا حول هذا الموضوع هدفها احداث اضطراب حول سياسة فرنسا في تلك المنطقة من العالم.

في ختام أعمال مجلس وزراء الداخلية

اقرار استراتيجية لمكافحة المخدرات بالدول العربية

تونس ـ «الشرق الأوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

يستقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح اليوم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الذي يزور تونس حاليا ويغادرها اليوم بعد ان شارك في اجتماعات الدورة الخامسة لاجتماعات وزراء الداخلية العرب.

وكان وزراء الداخلية قد اختتموا مساء امس اعمال دورتهم الخامسة باقرار مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ودعوة الدول الاعضاء لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ ما يخصها من الاستراتيجية العربية للمكافحة بالاضافة الى تكليف الامانة العامة للمجلس على متابعة تنفيذ ذلك والتعاون مع الدول الاعضاء في هذا المجال.

كما قرر المجلس تكليف الامانة العامة القيام بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب اعداد خطة مرحلية مدتها ٥ سنوات لتنفيذ ما تنطوي عليه الاستراتيجية المذكورة من مهام تخص الامانة العامة والمركز العربي وعرض الخطة على المجلس بدور انعقاده القادم للنظر في اقراره.

وتنص أهداف هذه الاستراتيجية على الغاء المزراعات غير المشروعة للنباتات المنتجة للمواد المخدرة واحلال زراعات بديلة لها من خلال خطة تنمية شاملة لمناطق زراعتها بالاضافة الى فرض رقابة شديدة على مصادر المواد المخدرة والمؤثرات العقلية لتحقيق التوازن بين عرضها وطلبها والاقلال الى ادنى حد ممكن منها.

كما تتضمن الاستراتيجية انشاء مراكز متخصصة لمعالجة المدمنين ومراكز اخرى لتاهيل من اجتازوا منهم مرحلة العلاج كما تتضمن الخطة وضع برامج وخطط لتدريب العاملين في مجال مكافحة المخدرات والاهتمام باختيار افراد الشرطة والجمارك المكلفين بمهمة مكافحة المخدرات وادخال موضوع المخدرات في برامج كليات الشرطة.

وقرر المؤتمر اعتماد موازنة الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية لعام ٨٧ والبالغة مليونين ومائة الف وستمائة دولار ودعوة الدول الاعضاء التي لم تسدد مساهمتها في موازنة الامانة كليا أو جزئيا لعام أو اكثر الى سرعة تسديد تلك الالتزامات. وقرر المؤتمر تخويل امين عام المجلس الاقتراض من الصندوق العربي المشترك للمجلس لتمكين الامانة العامة من الايفاء بالتزاماتها المالية حتى تسدد الدول الاعضاء التزاماتها.

وقرر المجلس اعفاء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من سداد مساهمتها في موازنة عامي ٨٥/٩٦ بالاضافة الى تنزيل مبلغ مساهمتها في موازنة عام ٨٥ و٨٦ من الاحتياطي العام للامانة العامة كما قرر المجلس اعفاء جمهورية جيبوتي من سداد مساهمتها في موازنة الاعوام ٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ وتنزيل مساهمتها لتلك الاعوام من الاحتياطي العام للامانة العامة.

وقرر المجلس ايضا عدم اعفاء اي دولة عضو من سداد مساهمتها في موازنة الامانة العامة لسنة مقبلة أو اكثر.

وقرر المجلس عقد الدورة القادمة للمجلس في ديسمبر القادم بتونس.

وقرر المؤتمر ايضا الاعراب عن خالص التقدير للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية لعنايته المستمرة بتوجيه انشطة المركز بالاضافة الى تقديم الشكر للمملكة لما تقدمه من جهد ومال لدعم مسيرة المركز.

كما قرر المؤتمر دعوة المملكة العربية السعودية الى تبني تقديم (مشروع اتفاقية لمكافحة الاتجار الدولي بالاشياء المحصلة تحصيلا غير مشروع) الى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية كبديل لمشروع الاتفاقية المقدمة من وفد الكيان الصهيوني.

وقد القى الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحريني كلمة اعرب فيها عن الشكر لتونس لاحتضانها الاجتماع واشار لما حققه المجلس من الاعمال والانجازات الناجحة في مجال التعاون والتنسيق الامني المشترك بين اوطاننا العربية.

وتحدث عن الاخطار المحيطة بالامة العربية وما شهدته المنطقة العربية في الآونة الاخيرة من تدخلات واعتداءات عسكرية بل ذهبوا الى ابعد من ذلك باستثمار الحرب العراقية الايرانية وكشفت الاحداث الاخيرة عن سوء النوايا ومن ان بعض القوى تعمل من اجل استمرارية وتصعيد هذه الحرب.

وقال الخليفة ان هذا المنعطف الخطير الذي بدأ يحيط بالامة وتدل المؤشرات ان حدته سوف تتزايد في المستقبل المرئي يتطلب منا مواجهته بموقف عربي موحد وبعمل جماعي مشترك.

وقدم الخليفة الشكر للامير نايف لرعايته المركز العربي للدراسات الامنية الامر الذي ادى الى جعل المركز يحقق الكثير من الانجازات وتحدث الخليفة عن مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات فقال ان مشروع الاستراتيجية قد اعد اعدادا جيدا وأضاف ان مكافحة هذه السموم تقتضي منا تعاونا جماعيا فالجهود المحلية لن تحقق نتائجها المرجوة دون تنسيق وتكامل مع الدول المجاورة ودعا الى وضع اتفاقية تنظم التعاون في مجال مكافحة المخدرات حتى تحقق الاستراتيجية أهدافها.

من جهة اخرى اجرى الامير نايف بن عبد العزيز يوم امس سلسلة من اللقاءات مع عدد من وزراء الداخلية العرب حيث استقبل وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر ووزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسيني.

من ناحية اخرى شرف الامير نايف بن عبد العزيز مساء امس حفل الاستقبال الذي اقامه على شرفه السفير السعودي لدى تونس ابراهيم سعد آل ابراهيم وحضر الحفل مندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية طاهر رضوان واعضاء السفارة وكبار اعضاء الوفد المرافق.

ترحيب عربي واسلامي

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وجه نداء ليلة امس على اثر تصعيد الاحداث الدامية المستمرة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان، طالب فيه الاطراف المتقاتلة على الاراضي اللبنانية حول المخيمات الفلسطينية بالقاء السلاح وحقن الدماء وكف يد العربي المسلم عن اراقة دم اخيه العربي المسلم.

وقال الملك فهد في ندائه ان استمرار الاعتداءات المسلحة على ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان قد احدث جرحا عميقا بصدر الامة العربية والاسلامية معا، وما من شك في ان المستفيد الوحيد من هذا الصراع الدامي هو العدو الاسرائيلي المتربص بالطرفين المتصارعين وبكل لبنان الشقيق.

وأهاب خادم الحرمين الشريفين في ندائه بجميع القوى الوطنية والسلطات اللبنانية ان تعمل فورا على فك الاشتباك وحماية المخيمات ونزع السلاح من ايد المعتدين.

كما ناشد جميع الدول العربية الشقيقة على بذل قصارى جهدها في هذا الاتجاه حفاظا على ابناء الشعب الفلسطيني ودفاعا عن قضيتهم وتحقيقا لمطالبهم العادلة.

ورسالة للامم المتحدة

كما وجه خادم الحرمين الشريفين امس الاول رسالة الى رئيس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني القاها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين مندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة السيد سمير الشهابي.

واكد خادم الحرمين الشريفين في رسالته مجددا موقف المملكة الثابت في دعم الحق العربي الفلسطيني في فلسطين والقدس وفي مساندة شعب فلسطين لتأمين حقوقه الكاملة بما في ذلك حقه في العودة وفي تقرير المصير وفي اقامة دولته على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

وقال الملك فهد حين تعالج قضية فلسطين ومشكلة العدوان الصهيوني على فلسطين على الساحة الدولية لا بد ان تضع القضية في اطارها الحقيقي الصحيح بادىء ذي بدء.

واضاف ان قضية فلسطين هي قضية عدوان اجنبي وغزو استيطاني خارجي لبلد الشعب العربي الفلسطيني هي قضية احتلال غير مشروع من قبل الصهيونية العالمية لارض يملكها شعب عربي حي عاش على ارض بلاده وتملكها آلاف السنين.

واوضح ان الدعم غير المشروع الذي نالته وتناله الصهيونية العالمية وساعدها في الوصول الى ما وصلت اليه ظلما وعدوانا لا يمنحها حق سلب حقوق الشعوب الأخرى، ولا يجيز لها تعطيل مسيرة التعاون الدولي، وتهديد السلام العالمي، ولا ان تتمادى في عدوانها على أمن الشعوب ضاربة بالمواثيق والارادة الدوليين عرض الحائط.

واكد خادم الحرمين الشريفين ان الممارسات الاسرائيلية في فلسطين وفي الأراضي العربية الأخرى المحتلة تعطي البرهان المقنع على نوايا اسرائيل العدوانية وعزوفها عن اية رغبة في سلام عادل.

واوضح ان الطريق الذي تسير فيه سلطات اسرائيل هو طريق محفوف بأشد المخاطر للمنطقة ولشعوبها، وطالب الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي القيام بمسؤولياتها تجاه هذه الأخطار.

وأكد ان انكار الحق العربي والظن بأن القوة وحدها تستطيع تغيير طبيعة وطن واعادة رسم خريطة المنطقة في هذا الزمان وتحت الظروف العالمية التي تعيشها، انما هو افراط في التفكير غير المسؤول على حساب حياة الشعوب وأرواح الابرياء ولن تجني منه المنطقة غير الخراب والدمار.

وقال خادم الحرمين الشريفين ان الدول العربية في حرصها على الوصول الى حل عادل للمشكلة وضعت اطارا لامن المنطقة وسلامة شعوبها في مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس علم ١٩٨٢م، ومازال هذا امل المنطقة ان كانت السلطات الاسرائيلية تريد حقيقة الامن والسلام العادل، ولم تصدر منها بوادر تشجع على ذلك الى الآن.

وقال خادم الحرمين الشريفين ان ضرورة تأمين الحق العربي والاسلامي في فلسطين والقدس امر لا جدال فيه ولن تجد عربيا او مسلما يتخلى عنه وهو طريق تحقيق السلام في المنطقة، ولا بد من الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية بما فيها مدينة القدس التي يتطلع اليها العالم الاسلامي بلهفة تزداد قوة مع كل طلوع شمس كل يوم وهذه مقومات اساسية للامن والسلام في المنطقة.

واعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن تقديره الكبير وتأييده لرئيس واعضاء لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف لجهودهم الفعالة وللدور الذي يقومون به لنصرة قضية حقوق الشعب الفلسطيني الكاملة ولتعبئة جهود المجموعة الدولية في مؤازرته.

كما اعرب عن تقديره وشكره للامم المتحدة ككل ممثلة في الدول التي لا تتردد في الدفاع عن الشرعية الدولية وتأييد الحق العربي والاسلامي في فلسطين والقدس ودعم الجهود العربية للوصول الى سلام عادل.

وأكد الملك فهد في ختام رسالته على ان دعم الأمم المتحدة للحق العربي والاسلامي في فلسطين والقدس، انما هو تعزيز لميثاق الأمم المتحدة ولمصداقية دولها، ودليل على ان الضمير العالمي لن يحيد عن جادة الحق مهما كانت العقبات التي نشاهدها الآن.

تصريح بيرزاده

ومن ناحية ثانية، أعلن السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في معرض تعقيبه على حرب المخيمات في لبنان عن ادانته الشديدة للاعتداءات البربرية والوحشية التي تقوم بها مليشيات «امل» مدعومة بالسلاح الجوي للعدو الصهيوني ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ودعا الى وقف فوري لهذه الاعتداءات وكذلك وجه نداء عاجلا للأمم المتحدة دعاها فيه الى اتخاذ الاجراءات الفورية التي تكفل حماية الفلسطينيين في مخيماتهم.

ووجه برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر له فيها عن قلقه العميق وحزنه الشديد لاستمرار اعتداءات ميليشيات «امل» التي يدعمها السلاح الجوي للعدو الصهيوني.

وكذلك حيا صمود الأبطال الفلسطينيين، مؤكدا باسم منظمة المؤتمر الاسلامي على التزام الأمة الاسلامية بتقديم الدعم اللامحدود للشعب الفلسطيني في نضاله العادل حتى يتمكن من اقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وممثله الشرعي الوحيد.

اجراءات جديدة للعبور على جسر الملك فهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة لجسر الملك فهد انه تنفيذا للتوجيهات السامية، ولغرض تسهيل اجراءات المرور على الجسر فقد تقرر ان تكون فترة العبور على الجسر من الساعة السادسة صباحا الى الساعة الثانية عشرة (منتصف الليل) وذلك اعتبارا من صباح يوم الخميس (١٤٠٧/٤/٣هـ الموافق ١٩٨٦/١٢/٤م).

قرار صهيوني بهدم مدرسة وناد في الجولان

عمان ـ واخ: اصدرت محكمة اسرائيلية في مدينة عكا المحتلة امرا بهدم منزلين في قرية بقعاثا في هضبة الجولان السورية المحتلة يعودان الى نجيب يوسف وتوفيق حسن عماشة ويستخدمان كناد ثقافي ومدرسة.

واصدر اهالي الجولان بيانا جاء فيه ان المواطنين السوريين في الجولان يعيشون حالة من الغليان اثر اصدار قرار الهدم خاصة هدم نادي قاسيون الثقافي الرياضي.

شجون عربية

الم... شديد!

ما يحدث من تطورات في حرب المخيمات هو محاولة تصفية مخيفة للوجود الفلسطيني في لبنان.

اسرائيل تقصف من البحر، وميليشيات «امل» واللواء السادس للجيش اللبناني، وبعض العناصر الأخرى تحاصر الفلسطينيين من البر.

الحصار مازال مستمرا حول مخيم الرشيدية منذ نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

هناك نصف مليون فلسطيني في لبنان يتعرضون اليوم لوضع مخيف يتراوح ما بين التصفية، او الجرح او التهجير او النزوح او التجريد من اي سلاح بحيث يصبح الفلسطيني بدون اي حماية في وطن الميليشيات فيه هي التي تتحكم بمقاليد الامور، ولا توجد سلطة أمن مركزية يمكن الاعتماد عليها.

والموقف الذي يمكن ان يتخذه اي مراقب للاحداث يجب ان لا يكون من منظور من يؤيد هذا الطرف او من يخالفه بشكل دائم.

الموقف المطلوب، يجب ان يعلو فوق الانحيازات او التحزبات. فالقضية اكبر من فلسطيني او لبناني وتتعدى من يؤيد «امل» او يعاديها، او يدعم منظمة التحرير الفلسطينية او يخالفها.

القضية التي نتعامل معها اليوم في حصار المخيمات تندرج تحت ٤ عناصر:

١ـ ان ضرب الوجود الفلسطيني في لبنان تحت اي شعار، وتحت اي تفسير، في نهاية الامر سيدعم موقف حكومة اسحق شامير التي تصر على عدم الاعتراف بأي شكل من الاشكال بأي وجود لاي كيان فلسطيني.

٢ـ انه من المخيف ان يكون شهداء الفلسطينيين في لبنان على ايدي العدو الاسرائيلي اقل بكثير من شهداء الفلسطينيين على ايدي الرفاق اللبنانيين منذ الغزو الاسرائيلي حتى الآن.

٣ـ ان الرهان على ان هذا الحصار سيؤدي الى «ليونة» بعض المواقف الفلسطينية من العديد من القضايا الاقليمية سوف يفشل، لأنه يصعب على طرف فلسطيني ان يتعاطف مع اي قوى تشارك في تصفية شعبه. وبالتالي، فانه اذا كان الحوار الاردني ـ الفلسطيني، قد ادى الى انقسام المنظمة، فان الهجوم الاخير على المخيمات سوف يعيد التئام معظم القوى الفلسطينية.

٤ـ ان هذا القتال مهما استمر، لن يؤدي في نهاية الأمر الى افناء الشعب الفلسطيني، ولن يؤدي ايضا الى انهاء منظمة «امل».

سيبقى الشعب الفلسطيني، وستبقى «امل»، ولن يتغير في الامر شيء سوى ان الدم العربي اريق والتمزق ازداد، واسرائيل استفادت، ورجل الشارع العربي يحملق في وجه هذا الزمان متسائلا: الى اين سيؤدي بنا كل هذا العنف المخيف؟

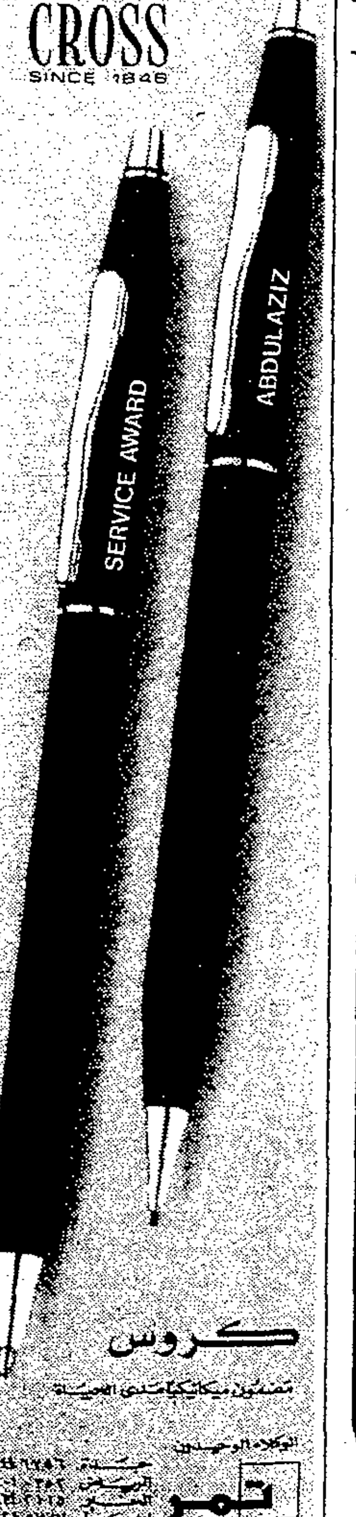
عماد الدين أديب

قطع بحرية بريطانية تزور الاردن

عمان ـ ق.ن.ا: وصلت الى ميناء العقبة الاردني امس اربع قطع من البحرية البريطانية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وتضم هذه القطع فرقاطتين ومدمرة حاملة للصواريخ الموجهة وسفينة قيادة.

وتأتي زيارة القطع البحرية البريطانية ضمن جولة لعدد من موانىء بعض الدول.



استعدادات اعلامية مكثفة في باريس لاستقبال «معرض الرياض بين الأمس واليوم»

باريس ـ «الشرق الأوسط» من سحر حجار:

استوقفت في باريس الاستعدادات الجارية لاقامة معرض الرياض بين الأمس واليوم، وبدت معظم الشوارع الرئيسية والأماكن العامة في العاصمة الفرنسية امس مزدانة بالصور والملصقات التي تم توزيعها حول المعرض.

وسيحضر الأمير سلطان بن عبد العزيز أمير الرياض حفل افتتاح المعرض مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) الجاري وذلك في «القصر الكبير» في باريس.

وقامت اللجنة التحضيرية للمعرض التي يرأسها سفير المملكة العربية السعودية في باريس السيد جميل الحجيلان بحملة إعلامية مكثفة وواسعة شملت معظم الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والتلفزيون ودور السينما والاذاعة.

ويعد المؤتمر الصحافي الذي عقده السفير الحجيلان مع رجال الاعلام والصحافيين العرب والذي تحدث فيه عن أهمية واهداف اقامة معرض الرياض بين الأمس واليوم» في باريس عاصمة الفنون والثقافة، وسيعقد الحجيلان مؤتمرا صحافيا آخر يوم الخميس المقبل مع الصحافيين ورجال الاعلام الفرنسيين للاجابة على اسئلتهم واعطاء الصورة الصادقة للمملكة والتطور الذي شهدته عبر فترة زمنية مضت والنهضة الحضارية والعمرانية التي حققتها.

وسيلقي الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي بمناسبة اقامة المعرض محاضرة حول الصناعات البتروكيمائية في ينبع وجبيل وذلك في جناح «كليبر» يوم الاثنين المقبل. كما سيلقي السيد عبد الله النعيم أمين مدينة الرياض في جامعة السوربون محاضرة تحت عنوان «الرياض بين عامي ١٩٧٦ ـ ١٩٨٦» وذلك يوم الجمعة المقبل.

من ناحية اخرى تقوم السيدة كرم الحجيلان حرم سفير المملكة في باريس بنشاط مكثف يرافق اقامة المعرض حيث ستقام مسابقات للاطفال تدور حول المعالم والمدن الرئيسية للمملكة باللغة الفرنسية وذلك للتعريف بالمملكة وخارطتها للاطفال الفرنسيين. كما تقوم باعداد مجموعة من الاطفال السعوديين الذين سيقومون بدور الدليل في المعرض لشرح بعض الاقسام هناك للاطفال الفرنسيين.

وستخصص بعض الصحف النسائية عدة صفحات لعرض وتقديم اشهر الاطباق والمأكولات السعودية. فيما يقوم التلفزيون الفرنسي بتخصيص العديد من البرامج الدعائية للمعرض. وهناك لقاء مع مصمم الازياء السعودي عدنان اكبر، كما سيتم خلال فترة المعرض نقل نشرة الاخبار الرئيسية للقناة الأولى من «القصر الكبير».

وتأتي اهمية هذا المعرض لكونه سينقل الصورة الحية والصحيحة للتقدم الحضاري والمعماري والانجازات الهائلة التي شهدتها المملكة خلال فترة زمنية قصيرة. وسوف تنقل الى زوار المعرض النهضة التي تعيشها مدينة الرياض كنموذج لباقي مدن المملكة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

تعاون اقتصادي سوري ـ سوداني

الخرطوم ـ كونا: ذكر في الخرطوم امس ان سورية ستساهم في مشروعين سودانيين لانتاج ادوات بناء في السودان.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن رئيس الوفد السوري الى المباحثات السورية السودانية العقيد خليل البهلول قوله ان بلاده ستشارك في شركتين انشئتا لهذا الغرض. وسوف تشرف وزارة الصناعة السودانية على الشركة الاولى فيما تشرف المؤسسة العسكرية الاقتصادية السودانية على الشركة الثانية.

واعلن عضو مجلس السيادة السوداني ادريس البنا عقب لقاء مع رئيس الوفد السوري الزائر عن موافقة سورية على مساعدة السودان في صناعة مضخات للمياه وانشاء مجمعات خاصة بالقوات المسلحة السودانية اضافة الى المساهمة في ابحاث زراعية وطبية.

وذكر البنا ان سورية وافقت على تأمين معدات حديثة للانقاذ تعود الى بور سودان، المرفأ السوداني الوحيد الصالح للعمل.

الملك حسين يستقبل نائب وزير الدفاع الامريكي

عمان ـ ا ف ب: إستقبل العاهل الاردني الملك حسين في عمان مساء امس الاول ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي الموجود في الاردن منذ يوم السبت الماضي.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني.

وزير الدفاع السويدي ينهي زيارته للقاهرة

القاهرة ـ واخ: غادر القاهرة امس روان كارلسون وزير الدفاع السويدي بعد زيارة لمصر استمرت يومين اجرى خلالها محادثات مع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري تركزت على اوجه التعاون العسكري بين البلدين.

ويذكر ان وزير الدفاع السويدي كان قد زار من قبل كلا من لبنان وقبرص وفلسطين المحتلة.

علاقات دبلوماسية بين الامارات وبوليفيا

ابوظبي ـ ر: قالت وكالة انباء الامارات امس ان دولة الامارات العربية المتحدة وبوليفيا اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من اول ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

في رسائل للأمم المتحدة بمناسبة يوم التضامن العالمي
٣ قادة خليجيين يؤكدون على حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة انعقاد المؤتمر الدولي

نيويورك ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

اكد ثلاثة من قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ايمانهم القاطع بان لا سبيل الى تسوية المشكلة الفلسطينية الا باتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية. وجاء ذلك في رسائل بعث بها كل من امير دولة الكويت ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة وامير دولة قطر الى الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

فقد قال الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت ان الوقت قد حان لاتخاذ خطوات عملية وفعالة لحل القضية الفلسطينية.

وأضاف في رسالته التي وجهها الى الامم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان تجاهل القضية الفلسطينية يمثل من دون شك عائقا كبيرا لعملية التطور في الدول العربية والمنطقة بأسرها.

وحذر من انه لن يكون هناك هدوء او استقرار ما لم تحل تلك القضية.

وأعرب عن امله بأن تقوم الدول الكبرى التي كان لها دور اساسي في ايجاد المشكلة بالمسؤولية الملقاة على عاتقها لاحقاق العدالة واحلال السلام والأمن العالمي.

وقال ان باستطاعة السوق الاوروبية المشتركة ان تساهم ايجابيا في حل المشكلة الفلسطينية حتى يتسنى لهذا الجزء المتفجر من العالم ان يعيش حقبة جديدة من الرفاه والاستقرار في جو تعمه المحبة والاخاء.

وأدان امير دولة الكويت كل سياسة تقف حائلا امام المساعي الهادفة لحل القضية الفلسطينية، مجددا مناصرة الكويت للشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه المشروعة.

وتساءل قائلا «الى متى ستبقى القضية الفلسطينية تدور في حلقة مفرغة؟ اما حان الوقت لحلها بطريقة عملية وبخطوات فعالة؟».

وقال الشيخ جابر ان حوالي اربعة عقود مضت على المحنة الفلسطينية وما زال الشعب الفلسطيني يعاني من البطش والظلم ويناشد المجتمع الدولي لحل مشكلته دون جدوى.

وتلا رسالة امير الكويت مندوب الكويت الدائم بالأمم المتحدة السيد محمد ابو الحسن وذلك في الاجتماع الخاص للجنة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف يوم امس الاول.

رسالة الشيخ زايد

ومن ناحية اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على ايمانه القاطع بأن لا سبيل الى تسوية المشكلة الفلسطينية الا باتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

وجدد في رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني انه لن يتوانى في تقديم كل مساعدة وعون لهذا الشعب لتحقيق اهدافه السامية في العودة الى وطنه وتقرير مصيره.

وحث الشيخ زايد في رسالته التي القاها بالنيابة عنه السيد محمد حسين الشعالي مندوب الامارات الدائم لدى الأمم المتحدة امام الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة المنظمة الدولية على العمل بجدية اكثر من اجل ايجاد تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية التي تمثل جوهر الصراع وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

وحذر من ان الأوضاع المتدهورة في الشرق الأوسط باتت تنذر بخطر قد تجاوز حدود المنطقة التي ولد فيها، مشيرا الى ان المعاناة التي كابدها الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى اصبحت واضحة للجميع.

وقال الشيخ زايد «اننا اذ ننتقد بعض السياسات الدولية تجاه هذه المشكلة، فاننا ندرك عن خبرة التجربة ان هذه السياسات انما تساعد على تأجيج واطالة امد الصراع».

واضاف قائلا «لقد اكد الشعب الفلسطيني بشكل مباشر تمسكه بحقوقه وارضه وذلك من خلال مئات الالاف من الشهداء الذين قدمهم في سبيل هذا الهدف ومع هذه التضحيات فانه لم يتخل عن تأكيد وجهة نظره بالتمسك بالسلام العادل والدائم».

وأوضح «لقد ارتأينا مع غيرنا من شعوب وأمم الأرض ان دعوة الأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بحضور كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، يعتبر خطوة جادة في هذا الصدد، ويؤلمنا ان تتعثر الدعوة الى عقد هذا المؤتمر بسبب مواقف بعض الدول المؤيدة لاسرائيل والتي لازالت تتجاهل المخاطر التي تسببها هذه المواقف».

واعرب الشيخ زايد عن شكر دولة الامارات العربية المتحدة لرئيس واعضاء اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة على المساعي والجهود التي يبذلوها في سبيل المهمة المناطة بهم.

رسالة امير قطر

وعلى هذا الصعيد أكد امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ان عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة ومشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية هو افضل وسيلة لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا.

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها امير قطر الى لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف يوم السبت الماضي والقاها الليلة قبل الماضية مندوب قطر الدائم لدى الأمم المتحدة حمد عبد العزيز الكواري.

ووصف الشيخ خليفة القضية الفلسطينية بأنها اكبر مآسي العصر، وقال ان العالم اجمع اصبح يعي حقيقة هذه القضية بفضل نضال الشعب الفلسطيني الباسل المنطلق من تصميمه على استرداد حقوقه المشروعة.

وحذر من ان عدم التوصل الى تسوية في الشرق الأوسط يساهم في تصاعد اعمال العنف في المنطقة ويزيد الأخطار التي تهدد امنها واستقرارها وبالتالي أمن واستقرار العالم كله.

وقال ان اليوم الذي تمت فيه نكبة الموافقة على مشروع تقسيم فلسطين، كان بداية لاحداث جسام الحقت بالشعب الفلسطيني صورا من الظلم والعسف والقهر لا يعرف لها مثيل اذا طرد هذا الشعب من وطنه وحرم من ارضه وارض آبائه واجداده ونكل بمن بقي من ابنائه تنكيلا ليس له نظير.

وأشار الى المعاناة اليومية التي يلقاها المواطنون العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي، موضحا ان الأزمة التي يعيشها الشعب الفلسطيني اضحت تثير قلق البشرية كلها.

واعرب امير قطر عن تقديره للجهود المخلصة التي تضطلع بها اللجنة لمعاونة الشعب الفلسطيني على احقاق حقه ومساندة نضاله لتمكينه من استرداد وطنه.

من ناحية ثانية اكدت ماليزيا مجددا تأييدها لنضال الشعب الفلسطيني، ودعت الأمم المتحدة الى مواصلة القيام بجهودها من اجل معالجة المشكلة التي تواجه الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم.

واكد الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في رسالة وجهها بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني انه يتعين على كافة الأطراف مواصلة الجهود حيث انه لا يمكن التفريط في حقوق الفلسطينيين في تقرير المصير والاستقلال وفي ان يكون لهم وطن قومي.

وحذر الدكتور مهاتير محمد في رسالته التي نقلتها وكالة الانباء الماليزية «برناما» من ان هدف نظام تل ابيب هو ايجاد شتات فلسطيني ليتحقق له بصفة دائمة ضم الأراضي العربية التي استولى عليها في حروبه العدوانية ضد الفلسطينيين والشعوب العربية، وطالب في هذا الصدد المجتمع الدولي بأن يقاوم كافة المحاولات الاسرائيلية لطمس الهوية الثقافية والدينية والقومية للشعب الفلسطيني.

ورحب رئيس وزراء ماليزيا باقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام يضم جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لاحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.



مصطفى أمين

سوف ننتصر على هذه الازمة بالجدية والصبر وقوة الاحتمال والتضحية ونكران الذات.

وهذه صفات الامم العظيمة التي صادفت المحن والهزائم وتغلبت على الصعوبات والعقبات، وحولت الخراب الى رخاء.

واذا قيل لنا ان مصيبتنا هي زيادة النسل فيجب ان نستفيد من هذه الكارثة، ونحولها من نقطة ضعف الى قوة تعمير، فنحول الجموع الخاملة العاطلة الى طاقة من الانتاج والتعمير، ونفكر بعقلية الكومبيوتر لا بعقلية الروتين، ونفهم ان الدنيا تسير بسرعة الصاروخ، وهي لا تنتظر ليلحق بها الكسالى والخاملون وتنابلة الحكام!

يجب ان تحول الجامعات فورا من جامعات لتخريج العاطلين الى جامعات ومعاهد لتخريج العمال المدربين المتعلمين. وسوف يشرفنا ان يكون الميكانيكي حاملا درجة علمية، او عامل البناء حاملا الدكتوراه. ونحن نريد ان نوقف نزيف الموظفين حاملي الدرجات العليا الذين لا يعملون ويتقاضون مرتباتهم كأنها معاشات. ولنوقف الازمة يجب ان نرفع مستوى التعليم بكل مستوياته، وليس سرا ان ازدحام المدرجات بالطلبة ادى الى هبوط مستوى التعليم، واصبحت الجامعات الكبيرة في العالم لا تعترف بالدرجات العلمية التي تمنحها جامعاتنا.

ولنوقف النزيف المخيف يجب ان نضرب بشدة على ايدي النصابين والافاقين ولصوص المدينة أينما كانوا ومهما كانوا! فليس سرا ان سنوات الظلام والظلم كانت جامعات للفساد خرجت لنا هذا العدد الهائل من المحتالين الذين نصبوا على الغلابة وسرقوا اموال الفقراء واستطاعوا بالفهلوة والهمبكة وغيرها من العاب الديكتاتورية ان يفلتوا من العقاب. إذا أردنا ان نحمي أموال الدولة فيجب اولا ان نحمي اموال الناس، ولا شيء يشجع الناس على النصب والتزوير الا اذا رأوا حكامهم يلجأون الى النصب والتزوير. ولم تنتشر في مصر جرائم اغتصاب الاراضي والشقق الا بعد ان رأى المواطنون بعض حكوماتهم تغتصب اراضي الناس وتعدهم بالتعويض ولا تدفع لهم شيئا، وعندما رأوا اصحاب البيوت ينتزعون من بيوتهم ويحل مكانهم اصحاب النفوذ والسلطات، وبعد ان طلبت الحكومة من الشعب ان يشتري اسهم الشركات والمصانع، وعندما فعلوا ذلك اممت اسهم هذه الشركات والمصانع ولم تدفع مليما، بينما المساهمون في الشركات المؤممة في بلاد العالم المتحضرة يتقاضون ثمن أسهمهم الحقيقية بغير غبن ولا ظلم ولا استبداد!

ان القضاء على الازمة الاقتصادية في البلاد يكون بطريق واحد هو بث روح الاطمئنان والثقة في الناس، فلا قوانين بأثر رجعي ولا محاكم استثنائية ولا تهم ملفقة، ولا ظلم، ولا بطش بالذين يخالفوننا في الراي، ولا انتقام من خصومنا السياسيين ولا محسوبية ولا محاباة ولا مغامرات!

اقضوا على اسباب الازمة تقضوا على الازمة!

صاحب «الصحافة» السودانية لـ الشرق الأوسط
ضرورة اعادة صياغة الصحافة بالسودان لتتناسب مع مرحلة ما بعد نميري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

قال الصحافي السوداني عبد الرحمن مختار مؤسس «دار الصحافة للطباعة والنشر» ان العمل الصحافي في السودان يتطلب اعادة صياغة ليتلاءم مع مرحلة ما بعد نميري وعهد الحرية والديمقراطية الجديد وهذا يتطلب فتح المجال للنشر واصدار والصحف، ولكن مع وجود تركيز وضبط حتى لا تدخل الصحافة السوق ويدخلها غير العاملين بها.

وقد صدرت في الاونة الاخيرة قرارات في هذا الاتجاه وقد اخترت مع زميلي الاستاذ بشير محمد سعيد للمشاركة في وضع الصيغة الجديدة التي تحفظ المعادلة.

جاء هذا في تصريح لعبد الرحمن مختار الذي وصل الى السعودية بدعوة من وزير الاعلام السيد علي الشاعر، وسيلتقي بالسودانيين المقيمين في الرياض وجدة ويلقي محاضرتين حول مشكلة جنوب السودان التي قال عنها «لقد تصديت لمناقشة هذه القضية على أوسع نطاق وبدأت بعمل ندوة تلفزيونية اسبوعية شارك فيها عدد كبير من السياسيين البارزين منهم رئيس المجلس الانتقالي السابق عبد الرحمن سوار الذهب ووزير الدفاع السابق عثمان عبد الله ونائب رئيس مجلس رأس الدولة ادريس البنا ورئيس الوزراء السابق الجزولي دفع الله وعثمان خالد عضوي احد الاعضاء البارزين في قيادة الجبهة الاسلامية وبعض ابناء الجنوب مثل اندرو ولويجي ادوك وبعض السياسيين».

واضاف: وقد ابلغني السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء بدعمه لهذه الفكرة، واعلن عن تكوين لجنة لمواصلة الحوار برئاسة ادريس البنا وسكرتارية عبد الرحمن مختار وعضوية وزير الدفاع السابق عثمان عبد الله واخرين لوضع كل النقاط التي تتمخض عنها هذه الندوة في شكل برنامج موحد سيقوم رئيس الوزراء وزعيم المعارضة علي عثمان محمد طه باعتماده رسميا في آخر حلقة تلفزيونية.

اما عن عودة جريدتي «الصحافة» و«الايام» قال: السيد مختار «ان الاتفاق تم مع الحكومة لاعادتهما لصاحبيهما، اي تعود «الصحافة» لي وتعود «الايام» لبشير محمد سعيد مع عدم الزامنا باستيعاب العاملين الحاليين او الدخول معهم في شركة مساهمة، وهذا يعني ان عودة الصحفيين اصبحت مسألة وقت فقط».

استمرار المساعدات السعودية لضحايا الجفاف في السودان

جدة ـ واس: توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالموارد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون المتواجدون هناك.

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات للمواطنين المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ويذكر ان طائرة مماثلة كانت قد غادرت مدينة الرياض الى الجنينة قبل يومين وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

الوفد المصري في محادثات طابا يغادر الى جنيف

القاهرة ـ ق ـ ن ـ ا: غادر القاهرة امس الى جنيف رئيس وفد مصر في محادثات طابا الدكتور نبيل العربي في زيارة لسويسرا تستهدف اجراء اتصالات حول الامور الاجرائية والتنظيمية بشأن التحكيم في قضية طابا.

كما غادر الى جنيف للغرض نفسه الدكتور حامد سلطان استاذ القانون الدولي والمحكم المصري في هيئة التحكيم الدولية بشأن طابا.

وكان قد تم الاتفاق بين مصر واسرائيل على تبادل وثائق اتفاق مشارطة التحكيم بخصوص طابا بجنيف في الاسبوع المقبل قبل ان تبدأ اجتماعات هيئة التحكيم.

وقد اعلن في القاهرة في مطلع الاسبوع الحالي ان التحكيم سيبدأ رسميا يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الحالي حيث تعقد اولى جلسات هيئة التحكيم الدولي التي يرأسها سويدي وتضم اربعة محكمين بينهم محكم مصري وآخر اسرائيلي.

وستخصص الجلسة الاولى للاجراءات يتم بعدها تأجيل جلسات الهيئة الى شهر مايو (أيار) المقبل حيث تتقدم كل من مصر واسرائيل بمذكرة كتابية الى هيئة التحكيم في نفس الجلسة. ويقوم كل طرف بعد ذلك بالرد على ما تضمنته مذكرة الطرف الاخر.

د. كيال: خادم الحرمين الشريفين يفتتح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية في شعبان


د. كيال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد جمال عتابي:

قام امس وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال يرافقه الاستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية بجولة تفقدية لمشروع مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بأم السلم بجدة.

واطلع الوزير على سير العمل بالمشروع وابدى توجيهاته وملاحظاته للمسؤولين الذين يقومون بالاشراف على تنفيذه وحثهم على سرعة الانجاز في الوقت المحدد حتى يتم ادخال هذه المحطات في الخدمة عبر الاقمار الصناعية الدولية.

والجدير ذكره ان هذا المشروع الضخم يتكون من اربع محطات للاتصالات عبر الاقمار الصناعية هي محطة «عرب سات» والتي سوف تؤمن الخدمات الهاتفية والتلكسية والبرقية والاذاعية والتلفزيونية مع جميع الدول العربية ومحطة «انمارسات» والتي سوف تؤمن الاتصال بالسفن في البحار والمحيطات في جميع انحاء العالم ومحطتان للانتلسات، تتبع احداهما القمر الصناعي على المحيط الاطلسي لتأمين الخدمات الهاتفية والبرقية والتلفزيونية لدول افريقيا واوروبا وامريكا، والمحطة الاخرى تتبع القمر الصناعي على المحيط الهندي لتأمين خدمات الاتصالات لدول قارة اسيا.

وفي نهاية جولته صرح بأن هذا المشروع من المشاريع الهامة والاساسية في حلقة الاتصالات الدولية والتي وصلنا فيها الى مستوى جيد جدا، لقد شهدتم اربع محطات ارضية منهم اثنتين تعملان من منطقة الانترسات الدولية والتي جاء ترتيب المملكة العربية السعودية فيها الخامس من بين ١٥٠ دولة مشاركة في الانترسات بعد الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا، وهناك محطة تعمل على المحيط الاطلسي ومحطة تعمل على القمر السابع والثالثة الانرماسات مسؤولة عن الاتصالات بالسفن في اعالي البحار والطائرات بيننا وبين اي مكان في العالم. وان القمر العربي هو الوسيلة الرئيسية لنا في الاتصالات بالدول العربية.

ووجه شكره الى خادم الحرمين الشريفين على انه وراء هذا المشروع ومشاريع الوزارة ولذلك سميت باسمه مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية وسوف يقوم خادم الحرمين الشريفين بافتتاح هذا المشروع في شعبان القادم، وهذا سيزيد في اتصالاتنا الخارجية بضمان ٩٨٪ مع زيادة عدد الهواتف من مليون و ٣٠٠ الف الى مليون و٧٠٠ الف، من داخل وخارج المدن، والتوسعة بين العالم الخارجي تراها في اشتغال المحطات الاربع.

وأشار بأن هناك اتصالات مرئية ومقروءة مثل التلكس والفيديوتكس ومسموعة مثل الهاتف وما شابه ذلك ويجب ان تتناسب المداخل مع المخارج الدولية.

واضاف بأن المحطات الخمس القائمة الآن في الرياض وجدة هما صنوانان يعملان معا وقد بدأت الآن المشاريع تظهر في مدينة جدة وهي عملية دائبة الحركة وسيأتي خلال السنة القادمة ما لا يقل عن ١٠ الاف هاتف.

وقال بأن تدريب السعوديين والذي تقوم به الوزارة قد وصل عندنا ما لا يقل عن ٢ مليون ساعة تدريب، واصبح المتدربين حوالي ٣٠ الف موظف بنسبة ٨٥٪ سعوديين من بين من يتعاملون مع الاتصالات ويصارعون الافكار مع العمالة الاجنبية والتروبجية.

وفي ختام حديثه اعرب عن شكره للاخوة العاملين والقائمين وهم جند وراء هذا العمل في وزارة البرق والبريد ومركز الاتصالات ومنهم الاستاذ ربيع صادق دحلان والاستاذ طارق كيال والاستاذ بكر قدورة. ويشكر ايضا الشركات المنفذة وشركات المشاركة السعودية ومن ضمنها عبد الله بقشان والشركة الامريكية والانترسات الكتريك النرويجية وقال بأن العمل الآن على وشك الانتهاء...

اتفاق لضمان حقوق الجالية التونسية في المانيا الغربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابرم اتفاق تطبيقي لفائدة الجالية التونسية بالمانيا الفيدرالية يهم الاتفاقية المتعلقة بالضمان الاجتماعي وهو اتفاق انتظرته الجالية التونسية للأطمئنان على مستقبلها.

وفي نطاق هذه الاتفاقية جرت مؤخرا في تونس مفاوضات بين وفد تونسي يمثل الصناديق القومية للضمان الاجتماعي وللتقاعد والحيطة ووفد عن الجامعة الالمانية الفيدرالية للتأمين على المرض. وقد حددت المفاوضات الاجراءات التطبيقية وقنوات الاتصال اللازمة لادخال الاتفاقية التونسية الالمانية المبرمة حيز التطبيق في ميدان الضمان الاجتماعي.

وزراء «اوابك» يبدأون اجتماعاتهم اليوم بالكويت

الكويت ـ كونا: من المحتمل ان تواجه منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ـ اوابيك ـ خلال المؤتمر الوزاري الذي سيعقد هنا اليوم امرين قاسيين عليها الاول يتمثل في احتمال قوي لانسحاب تونس من عضويتها والاخر اجراء مزيد من التخفيضات المالية على ميزانيتها للعام المقبل رغم ما تعانيه من ضائقة مالية شديدة.

فقد ذكرت مصادر نفطية عربية رفيعة المستوى امس ان موقف تونس من طلبها الانسحاب من عضوية المنظمة لم يتغير على ما يبدو وانها قد تصر على الانسحاب اثناء انعقاد المؤتمر نصف السنوي لوزراء نفط الدول العشر الاعضاء في اوابيك الذي سيبدأ اعماله اليوم.

وكانت تونس التي انضمت الى اوابيك في عام ١٩٨٢ قد طلبت الانسحاب رسميا من المنظمة خلال المؤتمر الوزاري نصف السنوي السابق الذي عقد بالكويت في شهر مايو (ايار) الماضي الا ان الكويت والدول الخليجية بذلت محاولات ناجحة لاقناعها بالعدول عن طلبها واعطائها فرصة لمراجعة موقفها حتى المؤتمر الوزاري الذي سيعقد اليوم.

وكانت تقارير سابقة صدرت عن تونس قد اوضحت ان الانسحاب يرجع الى «اسباب اقتصادية»، وان انسحابها من اوابيك يتماثل مع انسحابها من عدد من المنظمات الاقليمية والدولية بهدف تخفيف اعباء الاشتراكات التي تدفعها تونس بالعملة الصعبة لقاء عضويتها التي لا تنال منها فوائد كبيرة.

وذكرت المصادر ان تونس شعرت على ما يبدو بعدم اهمية انضمامها للمنظمة طالما انه لم ينشأ على اراضيها حتى الان اي مشروع بترولي مشترك.

وقالت ان تونس لم تدفع حصصها السنوية منذ عام ١٩٨٣ وحتى نهاية العام الحالي مما ادى الى تراكم ما يقارب من ١,٢ مليون دينار كويتي (حوالي اربعة ملايين دولار امريكي) مترتبة عليها تجاه المنظمة.

ويبلغ انتاج تونس من النفط حاليا حوالي ١٢٠,٠٠٠ برميل يوميا.

ويعتبر انسحاب تونس من عضوية اوابيك ـ في حال حدوثه ـ الاول من نوعه منذ تاريخ انشاء المنظمة في عام ١٩٦٨ مما يجعله حدثا اليما ومحزنا بالنسبة للمنظمة.

وذكرت المصادر ان الوزراء قد يؤيدون اتجاها نحو اجراء مزيد من التخفيضات على ميزانية المنظمة للعام المقبل قد يقدر بحوالي ٢٥٪ بالمقارنة مع ميزانية العام الحالي التي تبلغ حوالي ٢,٧ مليون دينار كويتي مما يجعل من المحتمل ان تبلغ ميزانية اوابيك للعام المقبل حوالي ٢,٠٣ مليون دينار على الاقل.

وقالت ان الامانة العامة للمنظمة ستوضح وجهة نظرها ازاء ما قد يطلب منها في تخفيض ميزانيتها واجراء ترشيد قاس على مصروفاتها والذي قد يؤثر على نشاطها الخارجي وعدد موظفيها.

وتعاني اوابيك حاليا من ضائقة مالية خطيرة تقف بها على حافة الافلاس في ميزانيتها نتيجة لتراكم اقساط سنوية سابقة على عدد من الدول الاعضاء بالاضافة الى عدم تسديد دول اخرى للقسط السنوي للعام الحالي.

وأشارت المصادر الى ان مجموع هذه المبالغ المتراكمة والمستحقة حتى نهاية العام الحالي تبلغ حوالي اربعة ملايين دينار كويتي (حوالي ١٣,٦ مليون دولار امريكي).

توقع انخفاض عائدات بريطانيا من الضرائب على نفط الشمال

لندن ـ كونا: قال تقرير هنا ان عائدات بريطانيا من الضرائب على نفط بحر الشمال سينخفض الى ٣,١ بليون جنيه استرليني بحلول نهاية العقد الحالي نتيجة تذبذب اسعار النفط.

واضاف التقرير الذي اعدته مؤسسة وود مكنزي للسمسرة ان هذه العائدات ستصل في العام ١٩٩٥ الى ١,٥ بليون جنيه فقط.

واشارت الى ان الـ ١٢,١ بليون جنيه التي دخلت الخزينة البريطانية كعائدات لصناعة النفط والغاز في السنة المالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ كانت القمة. وقالت ان هذا المبلغ سينخفض بمقدار الثلثين في السنة الحالية.

افتتاح الدورة السابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح امس في تونس مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب دورته السابعة والقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة شدد فيها على ان التضامن العربي كفيل بتمكين الامة العربية من التغلب على الصعاب التي تواجهها.

وقال ان تحسين ظروف تعامل الدول العربية وتوطيد الثقة المتبادلة بينها وازالة الشوائب التي تعطل العمل المشترك بينهما هو الحل الوحيد لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه الامة العربية.

وأكد ان الممارسات والنوايا الاسرائيلية تفرض على الدول العربية خيارات جديدة لمجابهة هذه التحديات.. وان على المجتمع الدولي ان يتخذ التدابير الحازمة لفرض احترام الشرعية الدولية.

وتطرق القليبي في كلمته الى الحرب العراقية/ الايرانية فقال ان هذه الحرب تكاد ان تدفع بقضية فلسطين الى الظل.. وان استمرارها لن يؤدي الا الى مزيد من الدمار بين البلدين.. وخدمة الاهداف الاسرائيلية.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية السيدان محمد نابي وزير الرعاية الاجتماعية الجزائري ورئيس المجلس وانطوان جبران وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري ورئيس المكتب التنفيذي للمجلس اللذين اكدا على ضرورة تطبيق القرارات الصادرة عن المجلس ولاسيما في ظل الظروف الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الوضع العربي.

واجمع الوزيران على ضرورة تطوير تنقل الايادي العاملة العربية داخل الدول الاعضاء وتحسين اساليب رعاية الامومة والطفولة والمعاقين والاستغلال الامثل للطاقات البشرية العربية وتوظيفها في عملية البناء الحضاري.

ومن المقرر أن تبحث الدورة على مدى يومين مجموعة من اوراق العمل المتعلقة بأوضاع الصندوق العربي للعمل الاجتماعي ودعم المشروعات الاجتماعية في الدول الاعضاء وبرامج المعونة الفنية وانتاج مواد التدريب في العمل الاجتماعي وبرنامج تنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي لعام ٨٧ والتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والتعاون مع اليونسيف في مجالات تنفيذ بعض المشروعات الاجتماعية القومية.

الأسواق المالية

الدولار يخرج من أزمته بتأثير اعلان تحسن مؤشرات اداء الاقتصاد الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الدولار امس بسرعة للتماسك بعد انهياره الى ارقام قياسية خلال معاملات امس الاول، بينما استمر الاسترليني على ضعفه النسبي مقابل معظم العملات وحققت اسعار الذهب مزيدا من الارتفاع في اسواق متوسطة النشاط.

وارجع المراقبون عودة الدولار للتماسك الى تحسن مؤشرات اداء الاقتصاد الامريكي والتي اعلنت بعد ظهر امس من ناحية والى بدء انحسار الاهتمام بفضيحة صفقات الاسلحة الامريكية لايران ـ على الاقل بين اوساط المال والاقتصاد ـ من ناحية اخرى.

وقد اظهرت هذه المؤشرات تحسن اداء الاقتصاد الامريكي خلال الشهر الماضي بما يوازي ٦,٠٪ مقابل ٢,٠٪ في الشهر السابق له.

اما الاسترليني فقد بدأ ضعيفا خلال معاملات النصف الاول من النهار بتأثير عدة عوامل سلبية من بينها الغموض الذي يحيط بمستقبل اسعار البترول والمؤشرات الاخيرة لتباطؤ معدل النمو الاقتصادي في بريطانيا اضافة لاعلان التوقعات بزيادة عجز الميزان التجاري البريطاني خلال العام القادم.

غير انه مع تقدم النهار اظهر الاسترليني تحسنا طفيفا تجاه بعض العملات.

وكانت اسعار صرف كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات امس مقارنة بأسعار اقفال امس الاول كما يلي:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٣٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣٧٥

ـ ٢,٨٢٣٧ مارك المانى مرتفعا من ٢,٨٢٣٣

ـ ٢٣٢,٠٧ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,١٦

ـ ٢,٣٥٢٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٥١٠

ـ ٩,٢٥٢٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٥٠٣

ـ ٥,٣٦٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٨٦

● **الدولار:**

ـ ١,٩٧٠٥ مارك المانى مرتفعا من ١,٩٦٤٠

ـ ١٦١,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٢,٢٠

ـ ١,٦٤١٥ فرنك سويسرى مرتفعا من ١,٦٣٥٥

ـ ٦,٤٥٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٤٢٦٠

ـ ١٣٦٢,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٦٠,٢٥

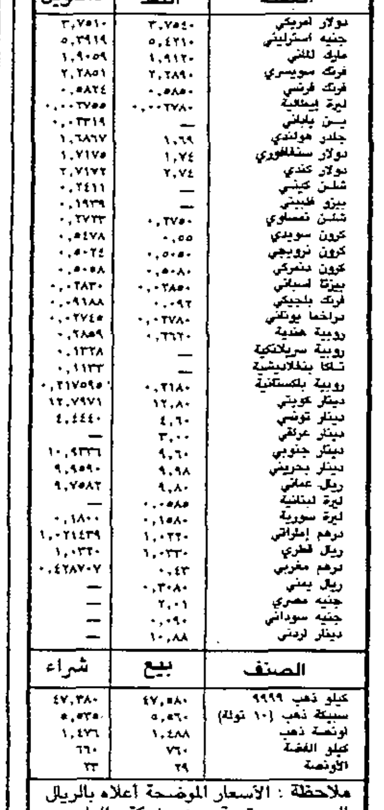
● الذهب والفضة:

بدأ الذهب في تحقيق مكاسب منذ الصباح حيث بيعت الاونصة في سوق لندن بمبلغ ٣٩٣,٥ دولار مقابل ٣٩٢ دولارا عند اقفال امس الاول، وعند الظهر رفعت بيوت الذهب الخمسة الكبرى السعر الى ٣٩٤,٣٠ دولار للاونصة.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣٩٣,٨ دولار مقابل ٣٩٣,٥ دولار امس الأول.

ومن هونج كونج حيث تقفل الاسواق قبل بدء العمل في اسواق اوروبا انخفض سعر الاونصة حوالي ١,٠٣ دولار ليصل الى ٣٩٤,٤٩ دولار.

وارتفع سعر الفضة ارتفاعا طفيفا بتأثير ارتفاع الذهب ـ حيث وصل سعر الاونصة من لندن الى ٥,٤٤ دولار مقابل ٥,٤٢ دولار عند اقفال امس الاول.



أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٢١٠	٥,٣٩١٩
مارك الماني	١,٩١٢٠	١,٩٠٥٩
فرنك سويسري	٢,٢٨٩٠	٢,٢٨٥١
فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٢٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	٠,٠٠٢٧٥٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٩
جلدر هولندي	١,٦٩	١,٦٨٦٧
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٧٥
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧٥٠	٠,٢٧٢٣
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٧٨
كرون نرويجي	٠,٥٠٥٠	٠,٥٠٢٤
كرون دنمركي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٥٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٢	٠,٠٩١٨٨
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٤٥
روبية هندية	٠,٢٩٢٠	٠,٢٨٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٠	١٢,٧٩٧١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٤٤٠
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٥٨٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٨٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧٠٧
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠١	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٥٨٠	٤٧,٣٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٦٠	٥,٥٣٥
اونصة ذهب	١,٤٨٨	١,٤٧٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

مصر ترفض تصدير الغاز الطبيعي لاسرائيل

القاهرة ـ واخ: صرح السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري بان مصر رفضت تصدير الغاز الطبيعي الى اسرائيل.

وقال في تصريح نشر امس ان هذا الاقتراح تقدمت به شركتان من الشركات الامريكية على صلة وثيقة باسرائيل. واضاف ان رفض مصر لهذا الموضوع يعود الى ان الاحتياطي القومي للبلاد من الغازات لا يصلح للقيام بهذا المشروع بالاضافة الى ان تصدير الغاز في صورة سائلة تكاليفه عالية للغاية.

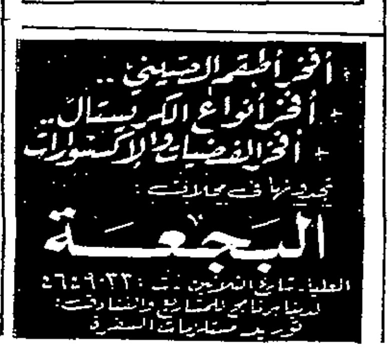
مبارك يجتمع بوفد اقتصادي سوفياتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

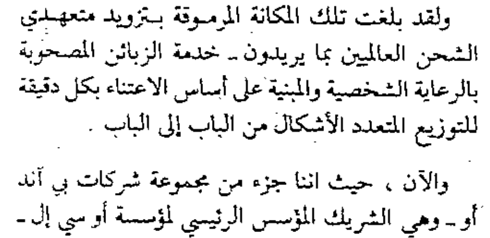
اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع وفد اقتصادي سوفياتي. وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول وسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية.

ومن المقرر ان يتم خلال الايام القليلة القادمة توقيع بروتوكول للتجارة للعام الجديد ٨٧ بين مصر والاتحاد السوفياتي. كما انه من المنتظر ان يتوصل الجانبان الى توقيع اتفاق تجاري طويل الاجل.

ويذكر ان مشكلة الاتفاق على السعر الحسابي للجنيه مازالت قائمة وتعتبر اهم عقبة في سبيل استعادة العلاقات الاقتصادية الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفياتي.

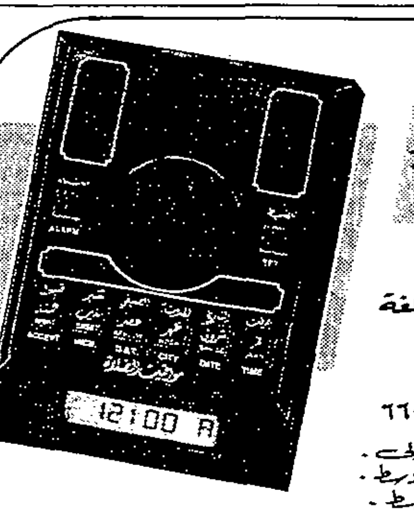












رئيس وزراء تركيا في حديث شامل لـ «الشرق الأوسط» و«المجلة»

اوزال: حكومتي هي الأولى التي تعبر عن الرغبة بالتقارب العربي - التركي
• السعودية دولة مهمة عربياً وخليجياً وعلاقاتنا معها ممتازة
• لانتهم سورية وعلاقاتنا معها تاريخية ومع المنظمة جيدة والمشكلة غير مهمة
• لا أخاف من ديميريل وستكون لنا أغلبية كاسحة عام ١٩٨٨

تعيش تركيا الآن اجواء قضايا ساخنة كثيرة يصب معظمها في نبع واحد مشترك مع قضايا العرب ومشاكلهم وهمومهم. فكل المحاولات التي جرت في السابق للفصل بين الامتين.. والمصيرين آلت الى الفشل، وكل المسببات والعوائق التي اسهم الاجانب على اختلاف اتجاهاتهم في وضع معظمها في طريق التقارب والعمل المشترك ارتدت امام صخرة الواقع وحتمية التاريخ.

ترابط عجيب وتشابك لا حدود له قد لا يلمسه المراقب من بعيد ومن خلال المتابعة السطحية للاحداث والسياسات والمواقف والمعلومات، ولكن من يقترب اكثر ويسبر الاغوار ويتعرف على العمق في وجدان الناس ومشاعرهم يتاكد ان كل قضايانا حلقات متكاملة لا بد ان يصل جزء منها الى تركيا بشكل او بآخر وهذا هو احد اسرار عظمة الاسلام وقدرته على الصمود والرسوخ في ضمير كل مؤمن.

وقد حصلت في الماضي عدة حالات مد وجزر في العلاقة بين تركيا والعرب، بفعل عوامل متعددة وتدخل ايد اجنبية.. وصهيونية لتعميق الهوة بين الطرفين وافتعال اسباب سوء الفهم وتعزيز المخاوف ليقينهم بأن اي تقارب سيؤدي الى ضرب نفوذهم وبالتالي تقوية قدرة العرب والمسلمين على حل مشاكلهم ومواجهة الاعداء لاستعادة حقوقهم واراضيهم. وفي الاونة الاخيرة بدات «العقلانية» تلعب دورها في استعادة الثقة واقامة علاقات اكثر عمقا وتوازنا بشكل تدريجي قد يكون بطيء الحركة ولكنه يسير في الاتجاه الصحيح.

ورغم ذلك فان هذا الاتجاه العقلاني مازال يواجه مشاكل وعقبات وهناك قوى ضغط مهمة تحاربه وتحاول نسف اي تقارب مع الدول العربية. وذلك بطرق واساليب متنوعة ووسائل الترهيب والترغيب وحملات اثارة الكراهية والحقد وهذا لا يمكن مواجهته بالتشنج والانفعال وانما بالهدوء والحكمة والحنكة ونزع الذرائع والحجج والتعامل مع اتجاهات الراي العام بموضوعية لتاكيد المصير الواحد والمصالح المشتركة وابراز اهمية التضامن والتلاحم بين العرب والاتراك تحت راية الاسلام دين التوحيد والانسانية جمعاء.

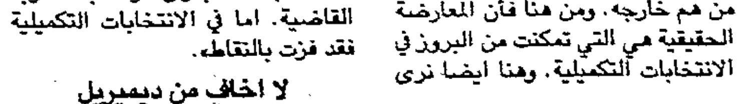
ومن هنا وفي ضوء الترابط الكبير في القضايا الساخنة التي تعيشها المنطقة حاليا وتنعكس على تركيا او تتفاعل معها تاتي اهمية الحديث مع رئيس وزراء تركيا توغورت اوزال، وفي الوقت المناسب كما ذكر لنا كل من التقيناه في استانبول وانقره وبينهم معظم السفراء العرب.

ففي المقدمة تاتي انعكاسات الحرب العراقية - الايرانية ودور تركيا في اي حل مستقبلي اضافة الى تشعبات هذه الحرب مثل حق التتبع في الاراضي العراقية لضرب المتسللين الاكراد والضجة التي اثيرت من قبل بعض الاوساط والصحف حول ضرورة تحديد الموقف من شمال العراق ولاسيما حقول كركوك النفطية والمطالبة بضمها لتركيا والمعلومات التي ترددت عن عبور الاسلحة التي ارسلتها امريكا لايران عبر الاجواء التركية وهناك ايضا جدل ساخن حول قضية اعمال العنف التي جرت في الاراضي التركية مثل اغتيال الدبلوماسي الاردني زياد الساطي وعملية الكنيس اليهودي في استانبول وغيرها وازداد هذا الجدل بعد المحاكمات الاخيرة واتهام دبلوماسي سوري هو السيد محمد درويش بلدي وآخر ايراني مما ادى الى تأزم العلاقات مع سورية.

وهناك موضوع العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية وانعكاسات اقامة سد اتاتورك على الفرات بالنسبة للعراق وسورية وهناك قضية قبرص ومشاكل الاقلية المسلمة في بلغاريا. وداخليا هناك تسخين سياسي كبير لاسيما بعد الانتخابات الفرعية الاخيرة حيث عاد الحزب الذي يقوده سليمان ديميريل من وراء الستار (الطريق المستقيم) الى اثبات وجوده واحتلال المرتبة الثانية بعد حزب اوزال الوطن الام (انا وطن) استعدادا للمعركة الفاصلة بعد سنتين والتي سيتحدد فيها مستقبل تركيا وموقف الجيش الذي مايزال يشكل مركز القوة والنفوذ الاكبر في البلاد. وهو الان يراقب الموقف بحذر رافضا التدخل المباشر وهي التجربة التي خاضها علم ١٩٨٠ عندما اشتد الصراع بين السياسيين مما اوصل البلاد الى حالة رهيبة من الفوضى والضياع والعنف. وبعد ٣ سنوات من الحكم العسكري اوفى الجنرال كنعان ايفرين بوعده وسلم الحكم للمدنيين بعد انتخابات عامة وخلع الزي العسكري لينتخب رئيسا مدنيا للبلاد لمدة ٧ سنوات.

وقد خص رئيس وزراء تركيا «الشرق الاوسط» وشقيقتها «المجلة» بتكريم خاص عندما استقبلهما في منزله بحضور كبار مستشاريه مبديا استعداده للاجابة على اي سؤال بصراحة دون اي تحرج. كما انه وافق على تمديد الوقت المخصص للمقابلة والغاء مواعيده اللاحقة بعد ان تشعبت الاسئلة وامتد الحوار.. وهنا نصه:


رئيس وزراء تركيا يرحب برئيس تحرير «الشرق الاوسط»


أجرى المقابلة: عرفان نظام الدين • عثمان العمير

● لنستهل هذا الحوار بالحديث عن الوضع السياسي في تركيا نظرا لسخونة اجوائه... لماذا تركز على السيد سليمان ديميريل رئيس الوزارة التركي السابق دون غيره من المنافسين السياسيين في خطاباتك وانتقاداتك وهل انت خائف منه ام انك تعتقد انه اخطر السياسيين عليك.

اجاب رئيس الوزراء المتدين الذي يؤدي فروض الصلاة الخمسة بانتظام:

- لا.. لا. انه رئيسي السابق وافعل ذلك لانني اعرفه شديد المعرفة اكثر مما يعرفه الآخرون، واعرف امكانياته وكفاءته. ولكن دعوني اشرح لكما بعض الاشياء. فحين اسست حزب «الوطن الام» كانت التقاليد السياسية في بلادنا تقوم على اساس انه حين يأتي العسكر ويحرمون الاحزاب السياسية، تقوم هذه الاحزاب بالعودة الى الحياة السياسية بأسماء مختلفة، لكنها في الواقع امتداد حي للاحزاب القديمة. اما حين اسست الحزب فلم اجد مساعدة او دعما او تأييدا من قبل السيد سليمان ديميريل، بل انه اقترح علي صرف النظر عن تأسيسه. وقررت المضي في مشروعي مع التأكيد على انه ليس استمرارا لأي حزب ممنوع، وهذا امر غير معتاد في الحياة السياسية التركية. وبدلا من ان انال ١٠ بالمئة من الاصوات نلنا ٤٥ بالمئة منها.

«وبعد ذلك بأربعة او خمسة اشهر جرت انتخابات تكميلية شهدت ظهور ثلاثة احزاب جديدة على الساحة: الاول للسيد ديميريل والثاني للسيد اجيفيت والثالث للسيد اينونو. وكان مثيرا ان نرى حزبا جديدا مثل «الوطن الأم» ينافس احزابا عميقة الجذور.

«وقد نجحنا في وقت فشل خلاله الحزبان اللذان داخل البرلمان ونجح من هم خارجه. ومن هنا فان المعارضة الحقيقية هي التي تمكنت من البروز في الانتخابات التكميلية. وهنا ايضا نرى اننا في الانتخابات التكميلية واجهنا اثني عشر حزبا وليس ستة كما كانت الحال في الانتخابات العامة. ولا تنس اننا في التلفزيون نملك دقيقة واحدة للدعاية الانتخابية، بينما يملك غيرنا ١٢ دقيقة يوميا، وكلها ضدنا. اضافة الى ان السيد ديميريل، برصيده التاريخي، حاربنا كزعيم للحزب وليس كمؤيد له. ومع ذلك فقد نجحنا في الحصول على مقاعد كافية ونسبة تصل الى ٣٢ بالمئة، فضلا عن اكتساحنا للمناطق الكبرى مثل اسطنبول وانقرة.

«انني اشعر بالأسف لاننا في الانتخابات الكبرى فزنا بالضربة القاضية. اما في الانتخابات التكميلية فقد فزت بالنقاط».

لا اخاف من ديميريل

ويضيف اوزال: «انني لا اشعر بالخوف من ديميريل وان كنت اعرف ان بعضا من اعضاء حزبي كانوا في الاساس من اعضاء الحزب المنحل - العدالة - (حزب ديميريل). مع الاخذ بالاعتبار ان حزبنا حزب جديد بالقياس الى حزب «العدالة» (٢٥ سنة) وحزب اينونو (٥٠ سنة). اننا لا نخاف. فلدينا اغلبية في البرلمان. اما في عام ١٩٨٨ فانني متأكد من انه ستكون لنا اغلبية كاسحة».

هل انت مستعد للعمل مع رئيسك السابق؟

● الانباء تؤكد ان ديميريل يسير نحو العودة السياسية ونهاية طموحاته حتى رئاسة الجمهورية. لهذا كان السؤال المطروح امام السيد اوزال). قلت انه كان رئيسا لك، في الوقت الذي سمعنا ان احد طموحاته هو رئاسة الجمهورية. هل تقبل ان يكون رئيسك مرة ثانية؟

اجاب وهو يبتسم كأنه موافق:

- انت تعلم انه ممنوع من الترشيح وفق قانون العزل السياسي. وكذلك ممنوع من ممارسة النشاط الحزبي لمدة عشر سنوات بدأت من عام ١٩٨٢، الا اذا قرر البرلمان بأغلبية الثلثين وموافقة رئيس الجمهورية على الغاء ذلك القانون. وبدون ذلك فانه ليس من حقه ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية.

واثق من الديموقراطية

والسيد اوزال الذي يتحدث بين مجموعة من مساعديه يرى ان الديموقراطية في تركيا باعثة على الرضى: «لدينا برلمان، ولدينا معارضة، ولدينا لغة حوار، كما لدينا صحافة تكتب كل شيء».

● بما فيها ما يكتب عنك؟

- نعم، كثيرا.

● وهل انت متضايق من الصحافة؟

- لا. لا. انا مرتاح لانني دائما في الصورة، سواء أكان ما ينشر جيدا او غير جيد. (ثم اتجه بالكلام الى مدير مكتبه): اذهب معهما الى الطابق الثاني ودعهما يطلعان على مجموعة الصور الكاريكاتورية التي احتفظ بها وتنشر في الصحف عن شخصي، واحتفظ بها. انه من المفيد متابعة ما ينشرون، فهم ينتقدون دائما اي تصرف افعله حتى ولو كان طبيعيا».

(الصحف لا تترك شيئا حوله، حتى ابنته التي لاحقت علاقاتها بأحد الموسيقيين).

● لقد قلت ذات يوم: اعطوني خمس سنوات جديدة اعطيكم تركيا جديدة. ماذا تقصد بهذا القول؟

- لقد قلت: المطلوب خمس سنوات تبدأ من ١٩٨٨ لاهمية ذلك بالنسبة الى تركيا في استمرار مخططاتها الاقتصادية وأسسها دون تغيير. ولدينا مثال على ذلك اليابان التي يحكمها حزب واحد منذ الحرب العالمية الثانية بينما المانيا الغربية كانت تحكم بحكومة ائتلافية حتى سنة ١٩٧٩. وهما بلدان يعتبران مثالين حيين لدولتين متطورتين. ونحن في تركيا قدمنا امثلة خلال السنوات الثلاث الماضية على مقدرتنا على تحقيق قفزات نوعية ملحوظة في مجال التغيير.

العرب وتركيا

التقارب العربي - التركي له مفهومان لدى الجانبين. فالعرب يرون تركيا جزءا من حلم واسع هو حلم الدولة الاسلامية الكبرى ذات العمق الاستراتيجي والبشري الغني، فيها لغة التاريخ ولغة الدين الذي اعطى تركيا حجمها المتميز في القرون الماضية. ولكن الاتراك يأخذونك ثم يعيدونك الى الاقتصاد. وحين تحكي عن محمد الفاتح يبدأون لغة الارقام. وحين تسأل عن المبادىء يعودون بك الى الاقتصاد. وهم على لسان اوزال يرون في التقارب العربي - التركي «رغبة شعبية من جانب شعبنا. لكنني استطيع القول اننا اول حكومة تتمكن من التعبير عن تلك الرغبة».

ويضيف: «ولقد كانت الانطلاقة الحقيقية كما اعتقد هي الاجتماع الذي عقدته المجموعة الاسلامية في ١٩٨٢ ثم اجتماع آخر عام ١٩٨٦ الذي ركز على التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدان الاسلامية. لا. ليس هناك احد في تركيا ضد التقارب سواء الاحزاب الكبرى او الصغرى».

ونعود نسأل اوزال عن المؤتمر الاسلامي وامكانية ان تلعب تركيا دورا مؤثرا. فيعود رئيس الحكومة التركية الى التركيز على الاقتصاد من خلال قوله: «نحن نلعب دورا مميزا في دفع عجلة التعاون الاقتصادي والتجاري الى الامام، ونعتقد ان عملية التعاون الاقتصادي والتجاري ذات اهمية خاصة وتأثير مباشر على بقية القضايا. وهي وسيلة ايجابية للتقريب بين البلدان الاسلامية. لقد زرت بلدان الخليج لأننا نقيم علاقات وثيقة معها، خاصة في الجانب الاقتصادي. وقلت لهم انه من الممكن ان نتعاون ثنائيا او من خلال مجلس التعاون. ونقطة الانطلاق في رأينا هي الاقتصاد. فالعلاقات الاقتصادية تؤدي في النهاية الى التعاون العسكري والسياسي. وامكانياتنا رحبة في هذا المجال. وأي تعاون بيننا سيكون له تأثير على استقرار المنطقة. ومن الممكن ان نبدأ بتعاون بين تركيا ودول الخليج قد يتطور الى دخول العراق وايران فيه. وأعني بالتعاون اقامة نظام اقتصادي اقليمي يضمن تعاون المنطقة».

● في ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، لماذا رفضت الاجراءات الاخيرة حول تملك الخليجيين للعقارات في تركيا؟

- ان لدي مشكلة مع المحكمة التشريعية التي رفضت القانون مرتين. وأعدكم اننا ستتخذ حلولا مناسبة لتسوية تلك المشكلة. ووزير الخارجية يبحث الحلول الافضل لذلك، وسنلجأ الى اتخاذ مواقف ترضي جميع الاطراف.

● بعد هذه الاجراءات كيف يمكن تطمين المستثمرين؟

- دعوني اقول لكما ان هذا الموضوع لا علاقة له بالاستثمار. فهو مستمر، فأصحاب الشركات والمستثمرون يلاقون الترحيب من جانبنا وكذلك اصحاب المشاريع الاستثمارية والصناعية الذين من حقهم شراء ما يشاؤون من الاراضي. اما الاجراءات السابقة فلها علاقة فقط بالتملك الفردي في العقار، ولا تشمل الشركات السياحية التي من حقها بناء البيوت وتأجيرها بعقود طويلة الاجل تصل الى اربعين وخمسين سنة. ولو كانت بيننا اتفاقية التبادل التجاري في الامتيازات الخاصة، كما بيننا وبين مصر واوروبا، لحلت تلك المشكلة. ونحن نتطلع الى وضع اتفاقيات مماثلة والا فانتظروا حتى عام ١٩٨٨ حين احصل على الاغلبية الكافية المطلقة في البرلمان.

الحرب العراقية - الايرانية

ورئيس الوزارة التركية كمعظم الزعامات في المنطقة، لا يرى حلا قريبا للمشكلة العراقية - الايرانية: «نحن في هذا الاتجاه اصدقاء للطرفين وجيران لهما، مع اننا على قناعة بصعوبة التوصل الى حل رغم الجهود التي بذلت. ولا اريد اتهام احد من الطرفين بالتسبب في عرقلة تلك الجهود لأن ذلك ليس من مصلحتنا ولا مصلحة الطرفين، وان كنت آمل ان تلعب تركيا دورا ايجابيا في المستقبل».

● هل تعتقد ان القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت يمكن ان تساعد في اتجاه الحل؟

- لا اعتقد ذلك وان كنت اتمناه. ولكنني اتحدث عن المستقبل.

● هل تؤيد مثلا انشاء قوة اسلامية لحفظ السلام؟

- لا اعتقد بصوابية الفكرة، فهي غير عملية.

● والمحكمة الاسلامية؟

- هذا مطلب ايراني كما اعلم.

● هل تؤيدون الفكرة؟

- هذه ايضا امامها اجراءات معقدة وصعبة.

● لننتقل الى العلاقات التركية - العراقية. ما هو الدور الذي تلعبه تركيا؟ وهل ستتدخلون في حال تطور الاوضاع العسكرية في شمال العراق؟

- في الاسابيع الاخيرة لسنا ان هناك مجموعة خارج بلادنا، او دولا خارجية تحاول تحريض تركيا ودفعها.

● ماذا تقصد؟

- لا اريد التوسع.

● هل يمكن تسمية جهة معينة او بلد معين؟

- لا.. لا اريد لأنني لو عرفتها لقلتها. (ويكمل)... لكي تجعل تركيا تتخذ موقفا مع طرف من الاطراف ولتغيير موقفنا الذي التزمنا به منذ بداية المشكلة، وهو الحياد بين البلدين. فنحن لا نزود ايا من البلدين بالاسلحة بل فقط بالمنتوجات والاحتياجات الانسانية. وقد اكدنا بصراحة اننا لا نطالب بأي شبر من اراضي البلدين.

● العراق بالذات؟

- لا العراق ولا سورية او ايران او اي بلد آخر. ولقد ركزت على هذا المفهوم عدة مرات. واذا كنتم قد قرأتم ذلك في الصحف التركية فهو لا يمثل وجهة نظرنا ولا علاقة لنا به. نحن لدينا مع العراق مشكلة النشاطات التي يقوم بها المتمردون الاكراد، وهم مواطنون اتراك يلجأون الى الاراضي العراقية. وبسبب ذلك اتفقنا مع الحكومة العراقية على ملاحقتهم داخل اراضيها بما يوازي خمسة الى عشرة كيلومترات.

● لكن لو تغيرت الاوضاع الحالية ما هو موقفكم؟ لنفترض ان الموقف انتقل لصالح اكراد العراق بدعم ايراني؟

- حتى الآن نحن لا نرى تغييرا في الموقف. فالطرق مفتوحة مع العراق وخطوط الانابيب ماتزال تعمل بانتظام. نعم هذه مصالح اقتصادية لنا، يهمنا استمرارها ولا نرى مساسا بها حتى الآن.

● ما هو قراركم لو مست هذه المصالح الاقتصادية؟

- لا اريد ان اقول شيئا في الوقت الحاضر. لننتظر ماذا يحدث في المستقبل.

● ما هو اذن تعليقكم على ما يردده بعض اعضاء البرلمان حول حقوق تركيا التاريخية في كركوك وطلب ضمها؟

- بلا معنى. فهناك ايد خارجية تثير هذه الاقوال لكي تجمد العلاقات التركية - العربية.

● سنجد حلا لقضية تملك مواطني دول مجلس التعاون
● السوق الاوروبية ترفضنا لاننا دولة اسلامية
● لا أمل بحل المشكلة القبرصية بسبب حكومة باباندريو

● وهل لعبتم دورا في مسالة انتقال الأسلحة الاسرائيلية والأمريكية عبر الأراضي التركية إلى إيران؟

- شحنات الأسلحة كما قيل ذهبت جوا.

● اي لم تستخدم اراضيكم لهذا الغرض؟

- أبدا.

العلاقات السورية - التركية

● الحديث في انقرة لا ينقطع عن الارهاب، خاصة في جو المحاكمة التي تجري للمتهمين باغتيال الدبلوماسي الأردني. كما ان هناك تلميحات وتصريحات باتجاه تحميل سورية مسؤولية ما جرى، ما هو تعليقكم؟ وهل تحملون دمشق مسؤولية تلك الأحداث؟

- نحن لا نتهم الحكومة السورية لأن القضية الآن في يد القضاء. ونظامنا القضائي مستقل، ولذلك فنحن بانتظار ما تقرره العدالة قبل إصدار أحكامنا نحن.

● لنفترض ان القضاء حمل سورية المسؤولية، هل ستتخذون اجراءات ما؟

- اؤكد لكما باننا لن نتسامح مع أي دولة أو منظمة تحاول ممارسة نشاط ارهابي على أراضينا، وهذا لا بد أن يكون مفهوما للجميع. وقد قلنا مرارا اننا لا نقبل بمثل هذا النشاط المخل بأمننا من أي جهة أتى. والحوادث الثلاثة التي جرت على الأراضي التركية موضع اهتمام رجال الأمن وهم يتعقبون الفاعلين بحزم متخذين كافة الاحتياطات المناسبة. وقد ازعجت هذه الاحتياطات كثيرا من العرب المقيمين في تركيا. ونحن معذورون لأننا لا نعرف إلى أين سيتجه الارهاب. ونحن نتمنى ألا تحاول جهة ما استخدام أراضينا للارهاب، لأن هذه العملية لا تخدم على الاطلاق العرب بقدر ما تخدم اعداءهم.

● هناك ذعر بين الجالية العربية وهي جالية عريضة ومن الظلم ان تتأثر بسبب تصرفات أفراد؟

- نتائج التحقيقات أثبتت للأسف الشديد أنهم طلاب.

● هناك آلاف الطلبة من بينهم ثلاثة آلاف فلسطيني فقط؟

- أنا لا أتهم الطلبة العرب على وجه العموم، ولكننا نحتاج إلى النظر بكل حيطة وتتابع الجريمة لاجتثاثها. صحيح انها ستسبب بعض المتاعب، غير اننا لا نملك إلا اتخاذ اجراءات احتياطية. وكل ما أقوله أن هذه الاحداث لا تخدم العلاقة بين تركيا والدول العربية بل أنها تحاول تخريبها.

● قلت قبل قليل أن هناك جهات تعمل على تحريض تركيا ضد العرب. أليس من الممكن ان تكون الجهة الثالثة هي التي تقوم بتلك الأعمال؟

- سوف تحدد المحكمة المسؤول الحقيقي.

● سورية نفت علاقتها بالحادث.

- نعم. لقد نفت علاقتها بالحادث. وكذلك فعلت ايران. والمحكمة ستقرر.

● هذه مناسبة لنسالك عن علاقات انقرة بدمشق حاليا؟

- زرت سورية وسأزورها في العام المقبل. وكان رئيس الحكومة السورية في زيارة لنا، وقد كانت مباحثاتنا ممتازة ومفيدة. وهو بالمناسبة يتقن التركية وقد تابع دراسته هنا. وسورية لها علاقة تاريخية بتركيا. وحين كنت هناك متجولا في شوارعها أحسست كأني بين اتراك لتشابه الملامح والسمات.

● وهل وصلتم إلى حل في ما يتعلق بالفرات؟

- الماء هو الثروة الوحيدة التي نملكها لأننا لسنا بلدا نفطيا بالرغم من أن لدينا القليل من النفط وشيئاً من الغاز. ولذلك لا بد أن نعمل بجد لدعم اقتصادنا. ومما لا شك فيه أن سورية والعراق يحتاجان إلى مياه الفرات. ولا بد أن نتوصل معا إلى اتفاق حول هذه المياه وكيفية الاستفادة منها إلى الحد الأقصى. وأتصور أن هذا الاتفاق سيترك آثاره الايجابية على كافة دول المنطقة.

العلاقات السعودية - التركية

وتحدث أوزال عن العلاقات السعودية - التركية فقال: «بيننا وبين السعودية علاقات ممتازة. فالأمير عبد الله زار تركيا وكذلك قمت بعدة زيارات إلى السعودية، كانت آخرها هذا العام لاجراء محادثات مع الملك فهد والأمير عبد الله. ولقد شرحت في الرياض حرصنا على العلاقات بين البلدين وأن الاستقرار في تركيا مهم للمنطقة ومساعد لها. والعلاقات متطورة بين البلدين ولا بد أن يؤثر استقرارها وتطورها على المنطقة بكاملها. فالمملكة العربية السعودية دولة مهمة في العالم العربي، كما أنها أكبر دول الخليج. ونحن متفقون حول كثير من الآراء السياسية ونؤيد بعضنا البعض في الأمم المتحدة. انني أشعر أن مسألة التعاون الاقتصادي لا بد من تطويرها. ونحن نستقبل الكثير من السعوديين الذين يبحثون عن امكانيات الاستثمار».

القضية الفلسطينية واسرائيل

● ما هو موقفكم من القضية الفلسطينية؟

- موقف تركيا من هذه القضية المعقدة الشائكة التي مر عليها منذ العام ١٩٤٨ ما يقارب أربعين عاما واضح كل الوضوح. ونحن لا نترك مناسبة من خلال اتصالاتنا ولقاءاتنا وخصوصا مع الولايات المتحدة إلا ونستغلها للمطالبة بحل القضية الفلسطينية التي نعتقد أنه آن الأوان لحلها على أساس الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة. وبرأينا ان الوضع العربي الراهن غير مؤهل لمثل هذا الحل. فمصر اتخذت موقفا يختلف عن مواقف الدول العربية الأخرى. ولعل دولة عربية أخرى قد تسير على الطريق الذي سارت عليه مصر.

● هل ما تقوله حول هذه «الدولة الأخرى» هو من قبيل المعلومات؟

- لا. أنه مجرد حسابات. ونحن ليست لدينا أية معلومات بهذا الصدد. ثم أن الوضع الاقتصادي العربي الناشىء عن تدهور أسعار البترول قد أفقد العرب سلاحا فعالا ضاغطا ومهما بالنسبة إلى ازمة الشرق الأوسط. ومع ذلك، فإننا نقول دائما إنه على اسرائيل أن لا تعتمد على نظرتها القصيرة وتحاول استثمار الأوضاع غير المشجعة في العالم العربي.

● ما هي حقيقة العلاقات بينكم وبين منظمة التحرير خصوصا وإننا سمعنا في الآونة الأخيرة عن توتر في هذه العلاقات بسبب تصريحات نسبت إلى ممثل المنظمة في انقرة؟

- المشكلة التي حصلت ليست ذات أهمية، والعلاقات بيننا وبين منظمة التحرير حسنة وجيدة.

● ما هي هذه المشكلة؟

- ما حصل أن «أبو فراس» مندوب المنظمة الذي أعرفه وأقدره فهو رجل ذكي، أدلى بتصريحات إلى مجلة يسارية متطرفة..

● تقصد مجلة «نقطة»؟

- نعم «نقطة»، وقد كنت عندما حدث هذا الأمر خارج البلاد ولكن مسؤولين آخرين لم يرضهم هذا التصرف وهذه التصريحات. وكحل لهذا الاشكال اقترحت أن يقلل «أبو فراس» من نشاطه ويبتعد عن الأضواء إلى بعض الوقت. كما قررنا الا نرد على ما قاله «أبو فراس».

● وعلاقاتكم بياسر عرفات؟

- جيدة.

● والعلاقات الاسرائيلية - التركية؟

- علاقتنا باسرائيل ليست عالية التمثيل. فقد خفضنا التمثيل الدبلوماسي معها. لكنني أرى أن العلاقة مع اسرائيل ليست ذات أهمية كما كانت بعد أن أقامت دولة عربية كمصر علاقات مع اسرائيل. فقد أصبح من المستحيل التغاضي عن وجود اسرائيل. ولا بد من فتح النوافذ لتحقيق تسوية سلمية شاملة. ونحن نعتقد أن العلاقة مع اسرائيل قد تفيد في اعطاء تركيا دوراً ايجابياً لمصلحة العرب.

● هل تواجهكم صعوبات في دخول السوق الأوروبية، خاصة ان الأوروبيين يتحدثون عن احتمالات التغيير الديموقراطي وكذلك سياستكم في ما يتعلق بما يسمونه حقوق الانسان؟

- لديهم عدة مبررات وأسباب. فأحيانا يقولون إن تركيا دولة فقيرة بالمقارنة مع الدول الأوروبية الأخرى.

● وماذا عن البرتغال؟

- لا. نحن أفضل منها. (ويكمل) ربما لأن لدينا كثافة سكانية ويمكن أن نصدر اليد العاملة إلى دول السوق. كما أن بعضهم يقف ضدنا لاننا دولة اسلامية... وهم يخافون من هذا.

مشكلة قبرص

- هل ترون في الافق اي حل لمشكلة قبرص؟

- انا لست متفائلا. فاليونان وحكومة باباندريو يريدان استغلال القضية ضد تركيا دون وضع حلول لمشكلة قبرص. ثم ان هناك في قبرص جاليتين: يونانية وتركية. ولا يهم اي منهما هي الاكبر، الاولى ٤٥٠ الفا والثانية ١٥٠ الفا.

اليوم الجزيرة مقسمة الى جزء شمالي وآخر جنوبي. عدة دول تقر بان الممثل الشامل للجزيرة هم القبارصة اليونانيون، الا انهم لا يملكون اي سيطرة على القسم الشمالي من البلاد، كما ليس لهم الحق بتمثيل القبارصة الاتراك. واذا استمر العالم بمساندة هذا الوضع، اي ان يكون كيبريانو رئيسا للجزيرة كلها وممثلا ليس فقط للقبارصة اليونانيين بل الاتراك كذلك واذا اعتبروا بان الجانب التركي هو المتمرد، فانه لن يكون هناك اي حل للقضية.

والحل يكمن فقط في النظر والتعامل مع الجاليتين بالتساوي، عدا ذلك لا يوجد حل، والقضية مشابهة كثيرا للقضية الفلسطينية ودور الصهاينة.

ماذا فعلتم لمساعدة الاقلية المسلمة المضطهدة في بلغاريا؟

- لا يوجد اي تقدم في بلغاريا. فالبلغاريون يريدون تغيير المجتمع، وهم عازمون على تغيير الاسماء ويحاولون منع القوانين والانظمة الاسلامية. فمثلا (طهور) الاطفال ممنوع الان. وفي بلغاريا يقطن ١,٥ مليون مسلم تركي، ولا تسمح السلطات للصحفيين بزيارة مناطقهم لمعرفة الحقيقة.. ومن يدري فربما سيتقرر السماح بالزيارات بعد ان يغيروا كل المعالم الاسلامية هناك.

●●●

ودعنا رئيس الوزارة التركية، وقبل وداعنا اقترح علينا حين ذهابنا إلى اسطنبول أن نتسوق من هناك، حيث - كما يقول - الأشياء رخيصة وثمينة و«افضل من اسواق لندن» على حد تعبيره.

ودعناه، ووعدناه. وذهبنا، واكتشفنا ان هناك الكثير في تركيا مما يستحق المشاهدة، أفضل بكثير من السياسة ودهاليزها.

«ايــــران جيــــت»: ٣ تحقيقــات فــي آن واحــــد

ريجـان ينـفي عـلمـه بتحـويـل الأموال لـ«الكـونترا» واسـرائيل باعت أسـلحة سـوفياتيـة الصنـع لايـران

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

بدات في واشنطن وفي آن واحد ثلاثة تحقيقات حول فضيحة الاتصالات السرية الامريكية الايرانية، فيما اعلن الرئيس الامريكي ان الحقائق جميعها ستقدم للشعب. وفي غضون ذلك اعلنت حكومة العدو الصهيوني انها ستشارك في التحقيقات حول الفضيحة، ومن ناحية ثانية قالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان اسرائيل باعت لايران سرا اسلحة سوفياتية الصنع كانت قد استولت عليها من منظمة التحرير الفلسطينية بعد غزو لبنان علم ١٩٨٢.

وفي ما يلي مجمل تطورات فضيحة ايران جيت استنادا لمجمل التقارير الواردة لـ «الشرق الاوسط» يوم امس:

ففي واشنطن، بدات منذ يوم امس ثلاثة تحقيقات في ان واحد حول فضيحتي الاتصالات السرية مع ايران، وتحويل اموال الاسلحة المرسلة اليها الى «الكونترا». فالى جانب التحقيق الذي تجريه وزارة العدل الامريكي منذ مطلع الاسبوع بدأ الكونجرس بجلسات استماع بصدد القضية، وفي الوقت نفسه شكل البيت الابيض لجنة تحقيق خاصة لدراسة دور مجلس الامن القومي في التطورات.

واعرب الرئيس الامريكي الذي اكد مجددا انه لم يكن يعلم شيئا عن تحويل اموال الى «الكونترا» عن اعتزامه ان يخرج كل ما حدث الى دائرة الضوء، كما اصدر ريجان اوامره الى اعضاء مجلس الامن القومي بعدم الاشتراك بعد الان في اية عملية دبلوماسية او عسكرية او تتعلق بالمخابرات حتى تنتهي هذه اللجنة من عملها.

وفي مجلس الشيوخ بدأت لجنة المخابرات جلسات استماع سرية من المقرر ان تستمر لمدة اسبوعين، وذكر السناتور توملس ايجلتون ان روبرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، والذي خطط لارسال شحنات من الاسلحة الامريكية سرا الى ايران، كان اول من حلف اليمين وادلى بشهادته.

وقد استغرقت شهادة ماكفرلين ست ساعات كاملة، ورفض ماكفرلين الادلاء باي تصريح لدى خروجه من الكونجرس.

وصرح السناتور الديمقراطي ديفيد بورين للصحافيين بأنه لم يندهش حتى الان لما سمعه،وقال ان البيت الابيض لم يضع اية عراقيل في طريق عمل اللجنة.

اما ديفيد بورنبرجر رئيس هذه اللجنة وهو جمهوري فقد ذكر ان اللجنة ستقوم باستدعاء اليفتينانت كولونيل اوليفر نورث للادلاء بشهادته بصفته الشخص الوحيد الذي كان على علم رسميا بكل تفاصيل العملية والذي اقيل من منصبه في مجلس الامن القومي يوم الثلاثاء الماضي، كما ستستدعي اللجنة نائب الادميرال جون بويندكستر الرئيس السابق لمجلس الامن القومي.

غير ان الرئيس ريجان، الذي يواجه اخطر ازمة على مدى السنوات الست التي تولى فيها الرئاسة، كان يريد فيما يبدو استعادة موقف الهجوم مؤكدا انه يعتزم القاء الضوء على كل الاحداث والتعاون مع الكونجرس دون القيام بتغييرات في المحيطين به حسبما طالبه بذلك في عطلة نهاية الاسبوع العديد من اعضاء الكونجرس من الجمهوريين والديمقراطيين على السواء.

وعلى ذلك ابدى ريجان استعداده لتعيين مدع خاص مستقبل اذا لزم الامر، وهو افتراض يزداد ترجيحا فيما يبدو في واشنطن، واستدعاء المسؤولين في حكومته للادلاء بكافة البيانات المتعلقة بمجلس الامن القومي والتي تطلبها اللجنة.

وفيما تستمر التحقيقات التي ينتظر اعلان نتائجها في غضون الشهرين المقبلين اظهر استطلاعان للرأي نشرا امس الاول ان ثقة الامريكيين في الرئيس ريجان انخفضت بشكل كبير بعد انكشاف الحقائق.

وهناك ٤٦ بالمائة فقط من الامريكيين راضون عن الطريقة التي يدير بها الرئيس دفة الامور اي بانخفاض ٢١ بالمائة خلال شهر واحد وفقا لما اظهره استطلاع اجرته محطة «سي.بي.اس» وصحيفة «نيويورك تايمز»، وهناك ٥٤ بالمائة يستنكرون السياسة الخارجية لريجان، وهو اعلى معدل في هذا الصدد منذ تولي ريجان السلطة.

وجاء في استطلاع آخر قام به لويس هاريس ان عدد الامريكيين الذين يثقون في البيت الابيض انخفض الى ٤٢ بالمائة اي اقل ٢٣ نقطة عن بداية الشهر الماضي، ويرى المشتركون في الاستطلاع ان شحنات الاسلحة لايران تشكل اكبر خطأ وقع فيه ريجان.

ويرى ٥ بالمائة من الامريكيين ان صفقة السلاح لايران لا تقل خطورة عن فضيحة ووترجيت.

تطور جديد

وفي تطور آخر لمجمل فضيحة «ايران جيت» ودور العدو الاسرائيلي فيها ذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان اسرائيل زودت ايران في شهر سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٨٥ باسلحة سوفياتية كانت قد استولت عليها من منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

وقد تزامنت هذه الشحنة مع اطلاق سراح الاسقف بنيامين واير احد الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

واوضحت هذه المصادر ـ التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ـ ان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي اتصل هاتفيا يوم الثلاثاء الماضي بجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوين ميس وزير العدل الامريكي قبل ان تنفي حكومته انها اشتركت في عملية تحويل حصيلة المبالغ الناجمة عن بيع الاسلحة الامريكية الى ايران لحساب «الكونترا».

واشار المصدر نفسه الى ان بيريز اكد لشولتز وميس ان حكومته لم تحول هذه المبالغ دون مقابل وهي المبالغ التي قدرها وزير العدل الامريكي خلال مؤتمر صحافي في البيت الابيض في الاسبوع الماضي بما يتراوح بين ١٠ و٣٠ مليون دولار.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اكدت غداة هذا الاتصال التليفوني، انها لعبت دورا في تزويد طهران بالاسلحة، غير انها نفت نفيا قاطعا ما تردد عن قيامها بتحويل اموال الى «الكونترا».

ومن ناحيتها كشفت حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان ايران اشترت كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية الصنع من وسطاء اسرائيليين منذ علم ١٩٨٠ وان اسلحة كانت تسلم من الولايات المتحدة منذ اوائل عام ١٩٨٤. ونشرت الحركة امس صورا فوتوجرافية لوثائق سرية ايرانية وبرقيات تلكس في مؤتمر صحافي عقدته بواشنطن كدليل على صحة ما قالته.

وقالت ان امدادات عسكرية كانت تنقل بصورة منتظمة من مطار فرانكفورت على متن طائرات العال الاسرائيلية والخطوط الايرانية الى طهران، واشارت الى ان شركة شحن «فلاينج تايجرز» الامريكية وشركة طيران جنوب افريقيا قامت ايضا بنقل اسلحة من مطار فرانكفورت.

سرقة وثائق

وعلى هذا الصعيد، صرح روبرت هوايت سفير الولايات المتحدة السابق في السلفادور ومدير المركز الدولي للتنمية السياسية وهي مجموعة خاصة معارضة للسياسة الامريكية في امريكا الوسطى بأن وثائق تعد بمثابة ادلة على شحنات الاسلحة الى الكونترا سرقت من مكاتب المركز في واشنطن.

ومن بين هذه الوثائق نسخة من تعليمات طيران خاصة بشركة «ساذرن ايرترانسبورت» للطيران التي كانت تمتلكها المخابرات الامريكية حتى عام ١٩٧٣ والتي تورطت مؤخرا في نقل اسلحة امريكية لاسرائيل لبيعها الى ايران وفي تزويد رجال حرب العصابات في نيكاراجوا بالامدادات.

وذكر هوايت ان هذه الوثيقة عبارة عن مذكرة مخصصة لاطقم الشركة توضح لهم كيفية الاقلاع من مطار عسكري في بنما لنقل شحنات لا تتضمن اي بيانات وتوصيلها حتى السلفادور لتتكفل بها شبكة امداد للكونترا.

وذكر المحققون انهم لم يتمكنوا بعد من تحديد ما اذا كانت السرقة تمت بهدف سياسي او انها مجرد سرقة.



لجنة التحقيق التي شكلها ريجان لمتابعة الفضيحة

من ناحية ثانية، اعلنت حكومة العدو الصهيوني المتورطة في الفضيحة والمستفيد الاكبر منها انها ستتعاون مع اي تحقيق امريكي في القضية، وقال اسحق شامير رئيس وزراء العدو خلال لقائه امس مع رئيس منظمة «بناي بريت» اليهودية الامريكية ان حكومته لن تجري تحقيقا في مسالة تسليم الاسلحة الى ايران ولكنها ستتعاون مع التحقيق الامريكي.

وعلى خلاف ما اكده شامير، فان اسحق رابين وزير حرب العدو طلب تجميع كل الوثائق المتعلقة بصفقة الاسلحة السرية الى ايران، وذكر ان هذا الطلب ياتي مقدمة لاجراء تحقيق واسع.

ولكن المصادر الاسرائيلية قالت ان رابين يريد اعداد الشهادة التي يتوقع ان يطلب من اسرائيل الادلاء بها لمحققين امريكيين يحققون في المبيعات وفي تحويل عائداتها الى «الكونترا».

وكانت اسرائيل قد قالت انها تصرفت بناء على طلب واشنطن ولاسباب انسانية ولم تحصل على اي اموال من شحنات الاسلحة، وقد نفت بشدة علمها بصلة هذه المبيعات بالكونترا.

وفي موسكو قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان فضيحة مبيعات الاسلحة الامريكية السرية لايران تظهر ان الرئيس الامريكي يجني ثمارما وصفته بانه سياسة خارجية تتسم بالتهور والمغامرة.

وكتب فيتالي كوريونوف المعلق السياسي لـ «برافدا» يقول: «ان الجهود التي تبذل لتصوير ما ظهر على السطح على انه مجرد خطأ لا يمكن ان تخدع سوى السذج من الناس».

واضاف قوله انه «لا تظاهر الرئيس ريجان بالشجاعة ولا ستار النفي الصادر عن حاشيته المقربة في وضع يسمح بصرف انظار الرأي العام العالمي عن الصورة البشعة التي ترتسم ملامحها امام العالم».

المجـاهـدون يشنـون أكبـر هجـوم منـذ أشـهـر على المجمعات العسكرية في العاصمة الأفغانية

اسلام اباد ـ ا.ب: شن المجاهدون الافغان هجوما كبيرا على العاصمة كابول واطلقوا ما لا يقل عن ٢٠ صاروخا على المدينة احدثت انفجارات حول السفارة السوفياتية واهداف اساسية اخرى.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية. رفضت الافصاح عن هويتها إن المجاهدين شنوا هذا الهجوم المنسق ليل السبت الماضي. وقال المصدر إن رواية عدة شهود عيان أشارت إلى أن الهجوم جاء من مراكز متفرقة خارج كابول.

وذكر الشهود ان انفجارات وقعت في منطقة خيرخان التجارية وأن حوالي ٢٠ صاروخا سقطت في منطقة داروللان حيث شوهد ثلاثة صواريخ فوق مبنى السفارة السوفياتية، واصابت معملا مجاورا لها. وتعتبر داروللان مقر عدة ابنية وزارية ومكاتب عسكرية.

وقالت المصادر الديبلوماسية الغربية إنها لا تملك معلومات حول الخسائر والاصابات من جراء الهجوم، لكنها اوضحت انه اكبر هجوم للمجاهدين ضد العاصمة منذ عدة اشهر.

واعلنت مصادر رسمية للمجاهدين في باكستان انها لم تتلق بعد معلومات محددة حول الهجوم، ولكن في العادة، يتأخر بريد المعلومات لأن المجاهدين يقطعون المسافة إلى بيشاور مشيا على الأقدام.

وسمع دوي انفجار الصواريخ مجددا يوم الأحد بالقرب من مطار كابول. وقالت المصادر إن مرابض المدفعية الحكومية والسوفياتية ردت على النيران.

وقال مصدر ديبلوماسي إن هذا الهجوم هو اوسع هجوم واكثر تنسيقا كالعادة، ويمكن أن يكون قد خطط للانتقام من الهجمات السوفياتية الأخيرة على المجاهدين في منطقة باجهمان شمال غربي كابول.

وقال مصدر آخر إن هذا الهجوم يمكن أن يكون محاولة من قبل المجاهدين للتأثير على مبعوث الأمم المتحدة الخاص الموجود في كابول في مهمة تهدف إلى إيجاد حل تفاوضي للنزاع.

واعلنت مصادر غربية أن الاجراءات الامنية في كابول غير عادية بعد وقوع انفجارات متعددة، كما شهدت شوارع المدينة اشتباكات مسلحة خلال الاسبوع الماضي.

وسمع اطلاق نار كثيف بالقرب من السفارة السوفياتية ليلة الهجوم بالصواريخ، كما سمع صراخ في المجمع السكني السوفياتي صباح اليوم التالي.

وفي تطور آخر، اشارت المصادر الغربية إلى وجود تقارير متعددة تتحدث عن حملة اعتقالات واسعة في صفوف انصار الزعيم الافغاني السابق بابراك كارمال.

سورية في القرن العشرين
صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٣٤

الملك حسين شرح لشعبه أحداث عام ١٩٥٧ بعد أن تعدد تشكيل الحكومات واستقالاتها

وقد اهتمت الأقطار العربية بصورة عامة وسورية بصورة خاصة بما وقع في الأردن فاتصل الرئيس السوري السيد شكري القوتلي هاتفيا بالملك حسين للاطمئنان الى الوضع في البلاد. فطمأنه الملك حسين بأن الحالة تدعو الى الارتياح التام، وان كل شيء يسير سيرا طبيعيا وقد اعرب الملك عن شكره العميق للرئيس السوري على اهتمامه بشؤون الأردن.

وفي اعقاب اجتماع استغرق ساعات في منزل الرئيس القوتلي بحث فيه موضوع الاردن كلف اللواء توفيق نظام الدين رئيس الاركان العامة للجيش السوري، والاستاذ احمد فؤاد القضماني سفير سورية في الأردن بحمل رسالة شفوية جوابية من الرئيس القوتلي الى الملك حسين وقد غادرا دمشق الى عمان وقاما بابلاغ الرسالة الجوابية الى عاهل الأردن كما قام اللواء نظام الدين في نفس الوقت بتفقد القوات السورية في الأردن.

واذاع راديو عمان في نفس الوقت ان الملك سعود اتصل بالملك حسين هاتفيا مستوضحا عن الحالة العامة في الأردن، فطمأنه قائلا ان الحالة اصبحت تدعو الى الارتياح، وان كل شيء يسير طبيعيا في البلاد.

وكان اهتمام حكام العرب بأحداث الأردن ومراقبة التطورات فيه بالغا.

اسباب الاستقالة كما يشرحها النابلسي؟

يؤخذ من انباء تلك المرحلة التي اجتازها الأردن ان الشعب الأردني كان يطمع بالوقوف على المزيد من معرفة الأسباب التي ادت الى استقالة وزارة السيد سليمان النابلسي..

ولئن اشار الملك حسين في خطابه الذي القاه في المؤتمر الذي عقده، وقد ضم الزعماء والقادة، الى اسباب الاستقالة فاكتفى بالقول ان اعضاء الوزارة المستقيلة يعرفونها.. واعرفها انا فان هذا القول زاد الكثيرين من ابناء الشعب رغبة في معرفة الأسباب بشيء من التفصيل، وحفزتهم على معرفة رأي رئيس الوزارة المستقيلة يطالعونه في جريدة «الشعب» المصرية حين قال:

«... ان النزاع بين السلطة والحكومة يعود الى تاريخ تشكيل الحكومة في شهر تشرين الأول الماضي.. فالحكومة قد قررت ارجاء تسوية تلك القضية الى ما بعد.. حتى تنصرف بكل قوتها الى مهمتها الرئيسية الا وهي تحرير الأردن والغاء معاهدة التحالف مع بريطانيا.

واعاد رئيس الوزارة المستقيل الى الذاكرة ان الحكومة كانت قد اقرت في اجتماع وزاري عقد في نهاية شهر آذار الماضي سياسة مؤلفة من النقاط الست الآتية:

اولا: تطهير الجهاز الاداري من كافة انصار المستعمر وميثاق بغداد.

ثانيا: محاربة النشاط الامريكي في الأردن

ثالثا: الدفاع عن السلطة التشريعية للحكومة.

رابعا: اقامة اتحاد فيدرالي مع مصر وسورية.

خامسا: متابعة السياسة التحررية للدول العربية.

سادسا: الانضمام الى جانب سورية ومصر: سياسة الاتحاد الايجابي.

وخلص السيد النابلسي الى القول: لقد اردنا عملا بحقوقنا الدستورية ان تنفذ هذه السياسة وبدأنا بتطهير الجهاز الاداري وكان التدبير الأول يقضي بصرف احد عشر موظفا من الخدمة وكان من المقرر ان تذاع اسماؤهم يوم الأربعاء الماضي، لكنه طلب منا في ذلك الحين تقديم استقالتنا.

التلهوني يتحدث عن: سياسة الأردن القومية

وفي نفس الوقت ادلى السيد بهجت التلهوني تصريح لجريدة السياسة اللبنانية عن اسباب استقالة وزارة النابلسي قال فيه:

«... ان مسألة استقالة الوزارة لا تعد كونها قضية محلية داخلية، ولا تمت بصلة الى اي تبديل او اختلاف في اتجاه سياسة الأردن العربية ونهجه القومي الذي ارتضاه لنفسه مع شقيقاته الدول العربية المتحررة.

«... وكما هو واضح ومؤكد دوما فان للاردن سياسة ثابتة لا تتأثر بذهاب حكومة او مجيء اخرى، واستطيع التخصيص والتحديد اكثر فاكثر بان سياسة الأردن مازالت وستظل متمشية ومتفقة فيما يتصل بمناهضة الاحلاف الأجنبية والبعد عن كل المشاريع التي لا تخدم مصلحة امتنا او تعيق سير قوميتنا القائمة على الحياد الايجابي.

ولما سئل السيد التلهوني عما اذا كانت اقامة علاقات دبلوماسية بين الأردن وروسيا من اسباب استقالة الوزارة..؟

فقال: ان الخلاف لم يكن على اساس تبادل العلاقات..

وسئل: اذن ما هو الخلاف..؟

فقال: لست ادري... ولا يدري احد.. الا الملك حسين والنابلسي نفسه.

ونفى التلهوني في ختام حديثه وجود احتمال بحل مجلس النواب وقال ان الملك حسين حريص على سياسة الأردن العربية التحررية .. فهو الذي طرد غلوب.. لا عمرو ولا زيد. وهو الذي يرسم سياسة الدولة، فلو جاء النابلسي او غيره.. فالسياسة ستبقى كما هي..»

وزارة الخالدي تواجه المصاعب

لم يمض على ممارسة وزارة الدكتور حسين الخالدي سوى ايام قليلة حتى فوجئت باستقالة اللواء علي الحياري رئيس اركان الجيش الأردني الذي عين منذ ايام بدلا من اللواء علي ابي نوار.

وقد غادر الحياري الأردن الى دمشق وكان وصوله مفاجأة غير منتظرة.. واتصل بكل من وزير الدفاع السوري السيد خالد العظم، ورئيس الأركان اللواء توفيق نظام الدين، ثم تحدث الى عدد من مندوبي الصحف فذكر انه قدم استقالته من منصبه بعد ان امتنع عن الموافقة على تسريح عدد من ضباط الجيش الأردني.

واعلن رسميا في عمان قبول استقالته وصدرت الارادة الملكية بتعيين امير اللواء حابس المجالي مساعد رئيس الأركان رئيسا لأركان الجيش العربي الأردني بالوكالة الى ان يبت في موضوع تعيين خلف للواء الحياري.

وقد اذاع الدكتور الخالدي رئيس الوزارة بيانا على الشعب الأردني شرح فيه التطورات الاخيرة التي حدثت في الأردن واشار الى استقالة كل من ابي نوار والحياري وقد جاء في بيانه قوله:

«... على اثر الأزمة الوزارية التي وقعت في الأسبوع الماضي والتي انتهت الى تأليف الحكومة الجديدة كانت قد وقعت بعض الحوادث المؤسفة في بعض وحدات الجيش استقال على اثرها رئيس الأركان الركن علي ابو نوار، فتعين مكانه قائد الفرقة امير اللواء الركن علي الحياري رئيسا للأركان بموافقة جلالة الملك ورئيس الوزراء ووزير الدفاع.

«... وتم ذلك برضى واجماع قادة الجيش في اجتماع عقد في القصر الملكي حيث اقسم الجميع يمين الولاء والطاعة.

«.. وقد وقع رئيس الأركان الجديد ضمن الصلاحيات القانونية المخولة اليه قرارا بتأليف لجنة تحقيق عسكرية للنظر في الحوادث المشار اليها، وأمر فعلا بتنفيذ نواحيها الأولية بعد ظهر امس ـ الجمعة ـ وفي الساعات الأولى من صباح اليوم ـ السبت ٢١ نيسان ١٩٥٧ ـ اتصل اللواء الحياري تلفونيا من دمشق حيث كان وصل اليها في مهمة رسمية برئيس الوزراء ووزير الدفاع واعلمه بأنه قدم استقالته من منصبه خطيا.

«.. وقد اجتمع مجلس الوزراء بكامل اعضائه على الأثر ونظر في الموقف العام وقرر تعيين امير اللواء حابس المجالي وكيلا لرئاسة الأركان ريثما يبت في هذا الموضوع كما قرر المجلس ان تؤلف لجنة من رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير العدلية للاشراف على التحقيق الذي تجريه اللجنة العسكرية المذكورة.

ثم شرح رئيس الوزراء في بيانه سياسة حكومته التي تبنتها وتؤمن بها وهي السياسة العربية التحررية.

وبعد أن أدلى السيدان التلهوني والنابلسي بهذين التصريحين وبعد ان صرح في نفس الوقت آخرون من كبار المسؤولين الاردنيين باقوال وروايات تشير الى الاسباب الخفية التي كانت كامنة وراء «فتنة الزرقاء» فمنهم من زعم انها من صنع الشيوعيين وبعض العناصر اليسارية في كل من عمان والقدس ودمشق.. ومنهم من قال انها من تدبير واعداد بعض الدبلوماسيين الاجانب في الاردن.

بعد هذا كله وجدت وزارة الدكتور حسين الخالدي نفسها امام حملة من الشائعات تفرض عليها خوض غمارها.. فراحت تنفي بقوة كل ما تراه ملفقا منها.

وكان من بين الاشاعات التي روجت لها العناصر المعادية لنظام الحكم، قولها ان كلا من مصر وسورية قررتا الامتناع عن دفع المعونة المالية للاردن بموجب اتفاقية التضامن العربي.

وكانت مصر وسورية اسبق من حكومة الاردن نفسها الى نفي هذه الشائعة، فالحكومة المصرية أبلغت الحكومة الاردنية انها قررت أن تخصص للاردن مليونين ونصف المليون جنيه من العملة الصعبة من مجموع التزاماتها للاردن بموجب اتفاقية التضامن العربي. اما سورية فقد نفت بدورها الاشاعة المذكورة وكان ذلك بلسان سفيرها في الاردن الاستاذ احمد فؤاد القضماني

●●●

احداث جديدة في الاردن

ما كادت سورية تنتهي من الاحتفال بذكرى الجلاء حتى وردت أنباء من الاردن تشير الى تجدد المظاهرات الشعبية تأييدا لمذكرة وضعها زعماء المعارضة في الاردن في مؤتمر عقدوه في مدينة نابلس، وقد حملها وفد يمثل المؤتمر الى رئيس الوزارة الاردنية الدكتور حسين الخالدي مطالبا بتحقيق ما ورد فيها، فانصرف الخالدي مع اعضاء وزارته الى درسها، وبعد أن اطلع الملك حسين عليها طلب الخالدي من وفد المؤتمر التريث بعض الوقت لتتمكن الحكومة من اعطاء جوابها سلبا ام ايجابا.. فوافق وفد المؤتمر على طلب الحكومة.. غير ان المظاهرات لم تتوقف خلافا لما وعد به الوفد، وهو ان يعمل على تهدئة الخواطر، ويدعو الى السكون.

وتأزم الموقف.. واضطرت حكومة الخالدي تحت ضغط الاحداث لرفع استقالتها الى الملك حسين فقبلها .. وعهد الى السيد ابراهيم هاشم بتأليف وزارة جديدة فانصرف الى تأليفها على الشكل التالي:

ـ ابراهيم هاشم للرئاسة والعدلية. سمير الرفاعي نائبا للرئيس ووزيرا للخارجية. فلاح المداوحة للداخلية والاشغال العامة، سليمان طوقان للدفاع والصحة والشؤون الاجتماعية، خلوصي الخيري للاقتصاد والتربية والتعليم. انطاس حتانيا للمالية والمواصلات. عاكف الفايز للزراعة والانشاء والتعمير.

فرض الاحكام العرفية

وعقدت الوزارة الجديدة اول اجتماع لها استمر ساعتين وعلى اثر هذا الاجتماع صدرت الارادة الكلية بفرض الاحكام العرفية في جميع انحاء الاردن كما فرض نظام منع التجول.

واصدرت الحكومة بلاغا رسميا اعلنت بموجبه حل الاحزاب السياسية في البلاد دون استثناء، وكذلك صدرت الارادة الملكية بوضع قوات الامن والشرطة والدرك تحت قيادة الجيش بعد ان كانت منفصلة عنه.

وكان الدكتور حسين الخالدي قبل تأليف الوزارة الجديدة قد اجتمع بالملك حسين ساعتين رفع خلالهما الى الملك استقالته وقد اوضح الملك حسين ان الاحزاب التي وعدته بالتضامن معه وعدم عرقلة مساعيه عادت اليوم وسحبت ثقتها من وزارته كما ان عددا من النواب قد وقعوا على مذكرة الاحزاب التي طالبت باستقالة الوزارة.

وعند منتصف الليل استدعي الى القصر السيد ابراهيم هاشم وعدد من الشخصيات الاردنية والوزراء السابقين وبدأت المشاورات لتأليف الوزارة بعد ان قبلت استقالة الخالدي التي لم تمارس اعمالها في الحكم الا تسعة ايام فقط!

بيان الملك حسين الى شعبه

وفي مساء اليوم الذي اعلن فيه تأليف الوزارة الجديدة اذاع الملك حسين من راديو القدس نداء حارا قال فيه: ان سياستنا عربية خالصة منبثقة عن مقررات مؤتمر القاهرة.. وقد كنت مصمما على خوض معركة القناة لو لم اجد التثبيط من حكومة النابلسي التي اقنعتني بالكف عن القتال.

وقد شرح عاهل الاردن دقائق الموقف واسباب الازمة والاصابع التي وراءها ومما قاله:

«.. ومن المحزن حقا أن هذه الزمرة التي تزعم انها تمثل الامة ليست من هذا الشعب في شيء.. فهي الاقلية الضئيلة. اذا عند الشعب واهل الرأي واصحاب المصالح الاساسية في البلاد.

«.. ولكن هذه القلة من الناس التي تستوحي تعاليمها وتوجيهاتها من الخارج انما تتلاشى قيمتها الوطنية والخلقية اذا وقعت تحت اشعة الحقيقة والنور.

«الى ان قال:

«اين كانت هذه الزمرة من الاحزاب يوم اصبح التضامن العربي حقيقة واقعة حين خالته ضربا من الخيال والمحال؟ الم تحجم يوم دعوتها الى الاقدام، واعتراها الخوف حين عزمت على خوض غمرات القتال يوم العدوان الثلاثي الغادر على مصر الشقيقة.. لقد وليتها الامر، ومنحتها الثقة الكاملة واطلقت يدها في الحكم فاذا بها تعبث وتستقوي وتنتحل الفضل وتصطنع الوطنية بما يخبئه لنا العدو والمستعمر من شر مستطير قد يكتسح الجزء الباقي من الوطن المفقود ويشرد من اهله ما بقي من مئات الالوف.

وبعد ان شرح المراحل العسيرة التي اجتازها الاردن تكلم عن «الخلايا الضارة» فقال: اننا لا نستطيع توفير القوة لانفسنا وبيننا مأجور يتجسس على امته وبلاده، وانهزامي لا يترك وسيلة الا ويستعملها في سبيل تثبيط الهمم واضعاف العرب وتفريق الصف، ولكن هذه الخلايا مع الاسف الشديد اخذت تعيث في الارض فسادا، يتساوق مع اراجيفها بعض محترفي السياسة في هذا البلد ومن العجب ان عددا من الحزبين من ادعياء الوطنية موصومون بالتهريب الى ـ اسرائيل ـ والاتصال بالاعداء وهم الذين لهم في كل ناد خطاب وفي كل حقل جواب.

وتحدث الملك في خطابه المستفيض عن مشروع ايزنهاور وما روجته الاشاعات المعادية عن دعوة مندوب ايزنهاور لزيارة الاردن فقال:

«.. ونود هنا ان نؤكد في هذه المناسبة لشعبنا العزيز انه ليس من سياستنا توجيه الدعوة الى مندوب الرئيس الاميركي لزيارة بلادنا، وان نكذب ايضا ما يدعيه بعض المضللين من اننا سنقبل هذا المشروع، فسياسة الاردن سياسة عربية خالصة تنبثق عما قررناه في مؤتمر القاهرة الاخير.

«.. واحب ان اعلن ان الاردن لن ينفرد بحال من الاحوال بالنظر في هذا المشروع، ولن يتخذ اية خطوة في شأنه دون الاتفاق مع الدول العربية المتحررة.

وكانت اجهزة الاعلام المصرية قد شنت حملة عنيفة على الملك حسين فقال في معرض الرد عليها ما يأتي:

«.. وكنت اعتقد ان اقل واجبات الود والوفاء من اخوان في مصر ان يكفوا على الاقل عن اثارة الشعب بالاذاعة والصحافة والتحرض لشخصي انا الذي نذرت دمي لمصر العزيزة ايام محنتها وان يكفوا عن افتعال الاحاديث وتزوير الاقاويل لمحاولة طمس المؤامرة ضد العرش، تلك المؤامرة التي تولت التحقيق فيها نخبة موثوقة برئاسة لجنة وزارية عليا، والتي تقوم الدلالة على تأكيدها وتأييدها بهرب بعض الضباط المتآمرين خشية انكشاف امرهم.

«.. اننا سنظل صابرين كاظمين الغيظ عافين عن الناس وفاء بعهدنا لمصر، وحفاظا على تضامننا، واخائنا وعروبتنا ووحدتنا.. كم وددنا لو لم تشتط تلك الدعاية المضللة وتتمادى وتقسو لئلا يبيت من العسير على كرامتنا وعزتنا العربية وميراثنا القومي ان نرضخ للظلم والضلال.

الملك حسين

يتبع

موظفو الأمم المتحدة يشكون من انخفاض مستوى الرواتب

بون ـ «الشرق الأوسط»:
اشارت صحيفة «الامم المتحدة» التي تصدرها الهيئة الالمانية للامم المتحدة في بون والتي تتناول انباء الامم المتحدة والهيئات المتخصصة التابعة لها وعلاقات المانيا الاتحادية بهذه المنظمة الدولية الى ان الدبلوماسيين والموظفين الالمان يتهربون في الوقت الحاضر من العمل في هيئة الامم المتحدة والمكاتب والفروع التابعة لها بسبب الشروط المادية السيئة التي تسود المنظمة حاليا وانعدام الضمانات الوظيفية في المستقبل. الى جانب انخفاض رواتب الموظفين فيها بعد تدهور سعر الدولار الامريكي الذي يعتبر معياراً لرواتب الموظفين الدوليين.

وقد اشارت هذه الصحيفة الدولية المتخصصة بان الامم المتحدة لم تعد فردوسا لموظفي دول العالم الصناعية ولم تعد مركز اغراء لعشاق الدبلوماسية والحفلات والبروتوكول والولائم والدعوات، بل ان معظم المسؤولين في اوروبا الغربية يعتذرون عن الانتقال للعمل في المنظمات الدولية منذ سنوات طويلة بعد ان اصبحت رواتب موظفي الامم المتحدة لا تكفي لسد الاحتياجات والالتزامات الاساسية للموظفين الدوليين، وان الحملة التي ترافق خطط توفير نفقات الامم المتحدة عن طريق تخفيض رواتب موظفيها لا معنى لها لان هذه الرواتب هي ـ ببساطة ـ اقل من معدل رواتب اي دولة من دول العالم الغربي، مما جعل موظفي هذه الدول يهربون من العمل في المؤسسات الدولية التابعة للامم المتحدة بل ان بعضهم يعتبر ان النقل الى هذه المؤسسات هو عقوبة مسلكية ومادية بالنسبة اليهم.

ومن الجدير بالذكر ان رواتب موظفي الامم المتحدة تعتمد ـ اساسا ـ على مستوى الرواتب في الولايات المتحدة، وقد تم آخر تعديل لها، بالمقارنة مع الرواتب الامريكية، في عام ١٩٧٨، يضاف الى ذلك ان رواتب موظفي الامم المتحدة قد تم تجميدها رسميا منذ عام ١٩٨٤ نظرا للمتاعب المالية التي تواجهها المنظمة العالمية في الوقت الحاضر ومنذ سنوات طويلة، دفعت السكرتير العام للامم المتحدة الى التهديد بالاستقالة اذا لم يتم اصلاح نظام الرواتب وتسديد حصص الدول الاعضاء في الامم المتحدة بدون اي تأخير.

وقد اوردت الصحيفة الالمانية في دراستها المقدمة حول رواتب موظفي الامم المتحدة معلومات هامة تفيد بأن راتب الموظف الدولي الذي امضى عشر سنوات في عمله في الامم المتحدة لا يتجاوز في الشهر اكثر من ١٣٠٠ دولار كراتب اساسي يضاف اليه تعويضات لغلاء المعيشة تختلف باختلاف الدولة التي يعمل فيها. ففي مدينة نيويورك يتقاضى هذا الموظف تعويضات اضافية تصل شهريا الى ١١٤٠ دولاراً ولكنها لا تتجاوز في مدينة نيروبي ـ على سبيل المثال ـ اكثر من ١٢٢ دولاراً، علما بأن هؤلاء الموظفين يواجهون صعوبات كبيرة في الترقية واختلاف الرواتب والتعويضات عند انتقالهم من دولة الى اخرى.

ويرفض موظفو الدول الاولى الثلاث التي تسدد اكبر حصة في ميزان الامم المتحدة، وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية، الانتقال الى المنظمة الدولية والهيئات التابعة لها بسبب انخفاض الرواتب لديها بالمقارنة للرواتب والتعويضات التي يتقاضونها في بلادهم، على العكس من ابناء دول العالم الثالث الذين يرون في رواتب الامم المتحدة فرصة كبيرة للكسب والرفاه نظرا لانخفاض معدل رواتبهم في بلادهم بالمقارنة مع هذه الرواتب الدولية، تماما كما هو الحال بالنسبة لموظفي الامم المتحدة من ابناء دول اوروبا الشرقية الذين يتقاضون اقل معدل في الرواتب في العالم.

وقد اشارت هذه الدراسة الهامة حول رواتب موظفي الامم المتحدة الى ان بعض الدول الصناعية في العالم تدرس حاليا امكانية تسديد تعويضات معينة لموظفيها لتشجيعهم على العمل في المنظمات الدولية خوفا من تراجع معدل الحصص المخصصة لها في وظائف الامم المتحدة وبالتالي تراجع نفوذها ومكانتها في هذه المنظمة الدولية بصورة تدريجية في المستقبل.

الكمبيوتر: مجال جديد تقتحمه المرأة السعودية بكل اقتدار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من: مني مراد:
مجال اخر تقتحمه المراة السعودية وتخوضه بدون اي مصاعب او مشاكل تواجهها، هذا المجال هو الكمبيوتر الذي كان في البداية قاصرا على الرجل فقط اما اليوم فللمراة تشاركه فيه بعد ان اثبتت جدارتها وقدرتها الفعالة في كيفية التعامل مع هذا الجهاز المعقد وازاء تقدمها في هذا المضمار فتحت المملكة العربية السعودية معاهد خاصة غايتها تعليم الكمبيوتر والذي من خلاله تستطيع الفتاة ان تحقق كل ما ترمي اليه وتطلبه وفق الشريعة الاسلامية.

في هذا الصدد: تقول السيدة سيسيل رشدي مديرة مدارس دار الحنان بجدة. ان مجال الكمبيوتر مجال علمي ومتقدم وواسع جدا لكن اود ان اوضح قبل ان اسوق فوائده واستخداماته عن ذكرى دراستي عندما كنت في المرحلة المتوسطة انا وبعض زميلاتي كنا مكلفين بقيام بحث عن جزئيات المادة فذهبنا لمكتبة المدرسة وقمنا بفتح الموسوعة فوجدنا معنى كلمة «اتوم» اي الذرة وقد كان تفسيرها اصغر ذرة غير قابلة للتجزيء وفي تلك الفترة كانت الحرب قد انتهت منذ ٥ سنوات وبدأ العالم يتحدث عن القنبلة الذرية وهيروشيما ونحن نعلم ان مشكلة القنبلة تكمن في انهم استطاعوا تجزيء الذرة وبها صنعت القنبلة فغضبنا وذهبنا لمديرة المدرسة وقلنا لها بان هذا الكتب قديمة لعدم فائدتها ثم قمنا بعد ذلك بعمل نشاط خاص لجمعية المكتبة الا وهو نشاط انسكلوبيديا ووضعها فيها حتى يتمشى مع علومنا الحديثة التي الت الينا في ذلك الوقت..

لذا فان من اكبر المجالات التي فتحت للمراة في وقتنا الحاضر هو الكمبيوتر بعد ان ثبت عالميا انها اقدر على هذه الاعمال والجلوس امامه مدة طويلة سواء كان آلة كاتبة او كمبيوتر بدون ملل او قلق بعكس الرجل الذي ثبت عدم صبره وجلوسه امامه ثم ان الفكرة الاساسية لانشاء هذا الجهاز انه اصبح من ضروريات الحياة فلو اخذنا الجامعة كمثال لهذه الضروريات كل كورس او كرت في يد الطالبة او الاستاذة هو في داخل الكمبيوتر والبلاد الغربية هناك تسير على هذا النسق حيث ان اي فرد اذا اراد حجز تذاكر لسينما او مسرح عليه فقط اعطاءه اوامر بالحجز لانه لم يعد لديه الوقت الكافي للجمع او الطرح او حتى الحجز بنفسه.

والمراة سواء كانت ربة بيت او ام او ترغب في الالتحاق في هذا المجال فأبواب الكمبيوتر مفتوحة امامها ابتداء من النواحي العلمية المعقدة الى العاب الاطفال.

وسها عنا ان لهذا الجهاز فائدة عظيمة وهو انه افضل من الالة الكاتبة لما لها ميزة خزن كل ما قمتي بكتابته مرة واحدة وبات يسهل علينا حمله وتحريكه بجوار انه الان اصبح يأخذ حيزا صغيرا في مكان صغير بعد ان كان يأخذ مساحة كبيرة مع اجهزته ودواليبه واشرطته وهذا يعد تطورا ملموسا وعلميا حديثا لذا لابد لكل سيدة من الالمام بمعرفته ودراسته حتى يتسنى لها استخدامه دون تعب.

● وعن دور الكمبيوتر في جميع المجالات ولماذا على السيدات ان يقبلوا على دراسة هذا النوع تقول.

ـ «يمكن ان يكون مهنة لها او تسلية او حتى اداة تساعد بها اولادها في الدراسة ويمكن ان يكون لتنمية مواهبهم كأن تعلمهم الطباعة ـ اللغة وكيف يجد تلك المعلومة اذا احتاجها وذلك بوضع برنامج جاهز في هذا الجهاز ايضا باستطاعة كل سيدة ان يتوفر لديها كمبيوتر في البيت ويسمى «الكمبيوتر المنزلي».

● تشاطرها الراي السيدة اعتدال شبكشي في ان الكمبيوتر اصبح من ضروريات الحياة فتقول:

ـ لم يعد انسان هذا العصر يكفيه العيش لسد حاجته الاولية بل ان مطالبه قد زادت كلما مرت به السنين وقد وفرت له المدينة الحديثة جميع هذه الحاجيات ومن هنا تم اختراع الكمبيوتر وقد زادت سعادتنا عند اقبال السيدات على هذا المجال الذي يعد تقدم كبير في مملكتنا عامة وفتياتنا السعوديات خاصة ومن اهم سماة هذا المجال انه بعيد عن اختلاط الرجال بهن خاصة في المستشفيات والمدارس كما ان كثيرا من السيدات الحاصلات على الشهادة الثانوية او ان لها ١٠ سنوات في البيت ولديها وقت فراغ وتريد استغلاله عليها بتعلم الكمبيوتر لكل تحصل على دبلوم يساعدها في العمل بالمستشفى او البنك او المدرسة او الجامعة، لكن هذا كله اولا يعتمد على مجهودها الشخصي في رغبتها الاكيدة في الالتحاق باي معهد من معاهد المملكة.

والفتاة التي يتم لها الحصول على دبلوم بعد التخرج لا تواجه امامها صعوبات في انتظار وظائف شاغرة لوفرة الطلبات التي تأتينا من بعض القطاعات التي تطلب فيها فتيات لهن دراية بالكمبيوتر هنا يكون دورنا الاتصال ببعضهن لمعرفة اي منهن ترغب في نوعية العمل المعروض لها والبعض الاخر نستعين بهن في معاهدنا لتعليم الاجيال القادمة وطبيعي اننا لا نفضل خريجات الثانوية او الجامعة كل ما يهمنا المامها باللغة الانجليزية لان اغلب الابريكوتات لا تدرسه بالعربي لذا يجري لها اختبار بسيط لمعرفة مستواها في استيعابها لمفردات اللغة فاذا نجحت دخلت اما اذا كانت مفرداتها ضعيفة فلا بد لها من اخذ دورات الى ان تصل للمستوى المطلوب وهذا طبعا تمهيدا لها قبل تعلمها الكمبيوتر..

● ومجال الكمبيوتر لم يعد قاصرا على الكبار بل تعداها للصغار خاصة انه ثبت فعاليته في مساعدتهم على كيفية تنمية ذكائهم وهذا ما تقوله مدرسة الكمبيوتر زيزيت الحاصلة على دبلوما كمبيوتر..

في كل معهد نجد ركنا خاصا لتعليم الكمبيوتر للصغار بجانب الكبار وهذا الركن فيه مجالات مختلفة من الابركوت من. فرنسي. عربي. كمبيوتر وهذه الانواع بسيطة للغاية بالنسبة له لخلو الكتابة والكلمات كل ما هنالك هو شرح الفكرة له لانها مجرد اسهم ويمكن تدريبها عليه من خلال جلسة او اثنين.

● اما المهندسة يسرية عباس احدى مدرسات الكمبيوتر في مدارس دار الحنان تقول عن الصعوبات التي يواجهها الاطفال حين تعلمهم لهذا المجال:

ـ في الحقيقة اننا لم نواجه اي صعوبات تذكر لان الاطفال عندنا متجاوبون ومتتبعون لهذا النوع منه وهذا يدخل في نفوسنا السرور ويشجعنا في ان نعطي المزيد لهم من الدروس المفيدة..

الدورات التدريبية على الكمبيوتر بدأت اولا للشباب السعودي والآن جاء دور النصف الآخر.

● مع الخريجات ●

● ومع جولة صغيرة مع احدى الخريجات تقول الاخت اعتدال نبوي مديرة بنك القاهرة السعودي النسائي سابقا ومديرة مركز غاليريا حاليا تقول عن تجربتها الجديدة لدى اقتحامها هذا المجال.

ـ اطلق البعض على هذا العصر بعصر انفجار المعرفة وعلم الكمبيوتر ما لبث ان اقتحم جميع المجالات الاقتصادية والحربية والاحصائية والرياضية والتعليمية بالاضافة الى البرامج الترفيهية والمسلية وانا تجاه ذلك اطلب من كل سيدة ان تلم بخلفية مبادئه الاولية بجانب الخبرة كما اني احب ان الفت نظرها الى ان هذا المجال ليس غاية او وسيلة للوصول الى وظيفة مناسبة بل لانه علم اضافي وهام ليكمل بقية العلوم الاخرى في حياتنا اليومية لهذا السبب على كل مواطنة ادارية او ربة منزل ان تتسلح بهذا العلم لتتمكن من تطوير جميع الاعمال الموكلة اليها واهم مثال لذلك كوني كنت يوما قد وصلت الى اعلى المراكز النسائية في المملكة وهو مديرة لاحد البنوك النسائية ومع ذلك ايقنت انه لا يمكن تطوير الاعمال الا بمعرفة مبادئه مهما يكن عمرك او وظيفتك.

● اما وداد عبد السميع اسماعيل مدرسة طرق التدريب في الكلية المتوسطة فهي احدى خريجات معاهد الكمبيوتر فتقول:

ـ يعتبر جهاز الكمبيوتر من افضل العمليات الادارية والمحاضرية عن طريق التغيير والتبديل واضافة لسطور وهذا يسهل علينا في الادارة بعملية ابجدية الاسماء وكتابتها في قوائم بدلا من اعادة الصفحات اذا اخطأنا.

فأي مكان اداري نتعامل به مع الاوراق يجب ان يكون الكمبيوتر موجود معنا وذلك اختصارا للوقت والمكان وللايدي العاملة ولحفظ المحاضرات بها وانا مستقبلا احب ادخاله في البيت لاطفالي كبديل للفيديو!

ماذا يقول «السياسيون بمصر» عن ظاهرة احجام الشباب على المشاركة في السياسة ؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كشفت الاحصاءات الاخيرة التي أجريت ان هناك ظاهرة ملحوظة في مصر هي احجام الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية وبحثا عن السبب وراء هذه الظاهرة التقت «الشرق الاوسط» مجموعة من المهتمين بالعمل السياسي من داخل الاحزاب وخارجها.

يقول الدكتور / سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة ان الشباب غير مكترث والاقلية المهتمة بالشؤون العامة وهموم الوطن اما انها تتجه الى ما يسمى بالجماعات الدينية المتطرفة او الى الاتجاهات اليسارية، وهذه مسؤولية النظام نفسه لانه لم يترك بدائل سياسية وسيطة وعقلانية لكي تستوعب اهتمام الشباب، فالنظام يعتبر نفسه هو الوسط المعتدل انما لا يسند هذا الادعاء ما يكفي من المصداقية التي تجذب الشباب على الاقل الى الآن..

● اما «يسين سراج الدين» نائب رئيس حزب الوفد الجديد فيرى أن أول الاسباب كانت فترة الشمولية التي جردت النظام السياسي من التعددية والتي يميل الشباب بطبيعته الى المشاركة فيها وبعدما انقضت فترة الرئيس الراحل عبد الناصر وجاءت فترة الرئيس السادات وكان هناك هجوم شديد على النظام الناصري وركز على سلبياته بضراوة شديدة لم تحدث من الاحزاب المعارضة للنظام ككل مثل حزب الوفد او الاحزاب المعارضة الاخرى مما جعل الشباب يتشكك في النظام الناصري السابق وأيضا في النظام الساداتي..

والعلاج في رأي يسين سراج الدين يجب ان يكون بصدور صحف حزبية يومية وليست اسبوعية وزيادة عقد المؤتمرات الشعبية والندوات الحزبية مع ضرورة تحديد وايضاح فلسفة كل حزب من ناحية الاصلاح الداخلي وايجاد الحلول العملية للمشاكل المطروحة على الساحة المصرية والمعروفة لدينا جميعا كمشكلة الاسكان والغذاء والاسعار والمواصلات والتعليم وسداد ديون مصر..

ازمة ثقة

احمد مجاهد ـ نائب رئيس حزب العمل المعارض يقول: ظاهرة بعد الشباب المصري عن السياسة نتيجة ازمة ثقة بين الشباب والحكم وترجع الى امرين الاول: هو مرارة هزيمة ١٩٦٧ والتي استقرت في ذهن كل مصري بصفة خاصة وكل عربي بصفة عامة، ثم التحول الذي حدث بعد حرب ١٩٧٣ وأعني به التحول الاقتصادي والسياسي..

ويضيف: بعد هذا الانتصار صدرت قرارات سياسية وحدثت تغييرات كبيرة وسريعة مما أوقع الشباب في حيرة ودفعهم الى الهروب من مواجهة الواقع وزاد على ذلك عدم الثقة في جدوى المشاركة السياسية واعني بها الانتخابات.

وعن اسلوب الخروج من هذه الحالة يقول نائب رئيس حزب العمل: حتى نتجاوز هذه الظاهرة يجب ان ترد الازمة الاقتصادية والسياسية الى اسبابها الحقيقية ثم استخلاص كيفية الخروج من هذه الازمة بتغيير اسبابها فان هذا سوف يلمس وجدان الشباب مما يجعله يتحرك في الاتجاه الذي يراه محققا لآماله.

قصر الوعي السياسي

ويرى الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي بكلية الطب جامعة القاهرة ان احجام الشباب عن الممارسة السياسية سببه يرجع الى قصور في الوعي السياسي فلو فتحت الابواب امام الشباب بالتوعية السياسية بالاضافة الى الممارسة الفعلية في الاتجاهات السياسية فسوف تزداد نسبة المشاركين في العمل السياسي ويقول: قد يكون شعور الشباب بعدم اهمية وعدم سماع آرائه من قبل المسؤولين السياسيين وعدم اتاحة اي فرصة له في اللقاءات والاجتماعات والحوار المتبادل كل ذلك يدفع الشباب الى اليأس من الانضمام الى الجماعات السياسية..

كذلك عدم وضوح الرؤية امام الشباب واهتزاز الموازين وغياب القدوة كل ذلك يعوق الشباب ويحجمهم عن الانضمام لاي حزب سياسي..

ديلي تلجراف

ايدن خطط مرتين لاغتيال عبد الناصر خلال أزمة السويس

تابعت صحيفة «ديلي تلجراف» نشر تفصيلات جلسات المحكمة الاسترالية التي تنظر في طلب الحكومة البريطانية منع احد عملاء المخابرات البريطانية السابقين من نشر مذكراته. وقالت الصحيفة:

ذكر رئيس وزراء استراليا السابق جوف ويتلام ان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق انطوني ايدن خول في مرتين منفصلتين اتخاذ الترتيبات اللازمة لاغتيال الرئيس المصري جمال عبد الناصر خلال ازمة السويس عام ١٩٥٦.

وكان ويتلام الذي تولى رئاسة الوزارة الاسترالية من العام ١٩٧٢ حتى العام ١٩٧٥ يدلي بشهادته امام المحكمة العليا في ولاية جنوب ويلز الجديدة حيث تسعى الحكومة البريطانية الى الحصول على امر قضائي يمنع نشر مذكرات عميل مخابراتها السابق بيتر رايت.

صياد الجواسيس

اذ ان الكتاب وعنوانه «صياد الجواسيس» يدعي ان المخابرات البريطانية خططت لقتل الكولونيل جريفاز زعيم منظمة ايوكا القبرصية خلال فترة الطوارىء في قبرص. كذلك قال ويتلام انه يجب السماح بنشر الكتاب لأنه لن يلحق اي ضرر بأمن استراليا كما ان على استراليا الا تصفح او تتغاضى عن مخالفة المخابرات البريطانية للقانون.

وخلال إدلاء ويتلام بشهادته رفض بشدة الاقتراحات القائلة ان الكتاب سيساعد الارهابيين او السوفيات وقال: «انني لا اعتقد ان اي نشاط حالي تقوم به المخابرات الاسترالية واجهزة الأمن في البلاد يمكن ان يتضرر او يعاق نتيجة لأي معلومات ترد في الكتاب المعني.

ووصف ويتلام الاصلاحات التي قامت بها الحكومة الاسترالية خلال السبعينات من اجل جعل المخابرات الاسترالية الداخلية والخارجية مسؤولة امام القانون والحكومة. وقال: «ان كون منظمة ما سرية يجب الا يحول دون اخضاعها للمسؤولية كما ان كونها سرية يزيد من وجوب خضوعها للاشراف والمسؤولية الحكومية».

وقد رفض القاضي الذي ينظر في القضية ان شهادة ويتلام ليست ذات علاقة بالقضية مثلما ادعى محامي الحكومة البريطانية وقال: ان وجهات نظر ويتلام بصفته رئيسا سابقا للوزراء لا تقل في اهميتها عن تلك الآراء التي قدمتها الحكومة البريطانية او الاسترالية.

تعاون ضئيل

وقد وجه محامي صاحب الكتاب عددا من الاسئلة الى ويتلام في اليوم الحادي عشر من ايام المحكمة اتضح من اجابته عليها ان العلاقات والتعاون بين اجهزة المخابرات الاسترالية والبريطانية ضئيل وهو في تضاؤل مضطرد.

ووصف رئيس الوزراء السابق الكولونيل جريفاز بأنه كان في نظر اليونانيين في قبرص والمهاجرين اليونان الى استراليا بطلا. وقال ان من المهم ان يرى العالم اجمع اننا نتصرف ضمن اطار القانون الدولي وان يعرف الكل مثلا ان الحكومة الاسترالية تقبل المسؤولية عن اعمالها.

ولهذا يجب الا تتغاضى اجهزة المخابرات عن انتهاكات القانون التي ترتكبها الدول مهما كانت صلاتنا التاريخية وثيقة بها.

هيرالد تريبيون

ريجان يكلف وزير خارجيته شرح الموقف الامريكي للحلفاء

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز سيجتمع الى نظرائه في دول حلف شمال الأطلسي في بروكسل في الأسبوع المقبل لاجراء محادثات مهمة معهم. ومن المرجح ان تشتمل محادثاته تلك على بحث مضاعفات ازمة الأسلحة الامريكية لايران وعلى تقديم تفسير امريكي لقرار الرئيس ريجان التخلي عن معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية صولت لعام ١٩٧٩.

وسوف يعقد هذا الاجتماع نصف السنوي لوزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي في وقت يزداد النقاش والخلاف بسبب شحنات الأسلحة الامريكية لايران وتحويل الأموال الناجمة عن تلك الصفقة الى المتمردين النيكاراجويين وأثر ذلك على السياسة الامريكية الخارجية.

نزع التسلح

ومن المحتمل ان تشتمل محادثات الوزراء في بروكسل على موقف الحكومة الامريكية من مفاوضات الحد من الأسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي اثر مؤتمر قمة ريكيافيك في ايسلندة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

في لندن

وسوف يتوقف شولتز في لندن للاجتماع الى وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو يوم الثلاثاء المقبل قبل ان يرأس وفد امريكا في المحادثات المقبلة مع دول السوق الأوروبية المشتركة.

ويجدر بالذكر ان شولتز كان قد اعترض على صفقة الأسلحة الايرانية التي خولها الرئيس ريجان بنفسه ولكنه مع ذلك قال انه يود الاحتفاظ بمنصبه وزيرا للخارجية، حتى نهاية فترة رئاسة ريجان عام ١٩٨٨.

استئناف المفاوضات

وفي هذه الأثناء عاد الى جنيف رئيس وفد المفاوضين الامريكيين في محادثات الحد من التسلح لعقد جولة قصيرة من المفاوضات مع الوفد السوفياتي. اما الهدف من هذه الجولة فهو بحث الأسلحة الفضائية وخفض الصواريخ البعيدة المدى والمتوسطة المدى.

وسوف تستمر هذه المفاوضات ثلاثة ايام ولكنها ليست جزءا من مفاوضات جنيف المستمرة منذ سنوات والتي من المقرر ان تستأنف في الخامس عشر من شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧.

وقد اعرب الوفد الامريكي عن امله في ان تؤدي الجولة الحالية الى تضييق هوة الخلاف بين الطرفين كما اكد ان الأسلحة الامريكية لايران وانسحاب الرئيس ريجان من اتفاقية صولت لن يؤثرا على ما سيدور في هذه الجولة.

لوبوان

حسين ومبارك يزوران باريس

كشفت انباء صحفية فرنسية هنا ان كلا من الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن سيقومان بزيارتين لباريس خلال الشهر الحالي.

وافادت مجلة «لوبوان» الاسبوعية الفرنسية في عددها الصادر امس ان الرئيس مبارك سيقوم بزيارة رسمية لباريس في الفترة الواقعة بين ١٠ الى ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وستتركز مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين على موضوع اعادة جدولة الديون المصرية.

واضافت المجلة الفرنسية ان العاهل الاردني سيقوم بزيارة مماثلة لفرنسا بعد ايام من زيارة الرئيس مبارك للعاصمة الفرنسية.

نيويورك تايمز

سنغافورة تبدأ حملة للقضاء على التدخين

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان سنغافورة وهي البلد الذي كان رائدا في الحملات الرامية الى منع البصاق في الشوارع والأماكن العامة ومنع التأخر في الوصول الى المواعيد ومراكز الدوام بدات الآن حملة جديدة للقضاء على التدخين.

اذ تبدأ في سنغافورة هذا الأسبوع حملة شاملة عنوانها «امة دون مدخنين». وسوف تشتمل الحملة على توزيع ملصقات يزيد عددها على خمسين الف نسخة في مختلف مطاعم المدينة وأماكن العمل. كما ستشتمل على منع التدخين او العمل على ثني عزم السكان عنه لاسيما في الأماكن العامة.

وفي هذه الحملة ما يكشف الكثير عن تصرفات الحكومة والحكومات المجاورة لها في جنوب شرق آسيا.

إذ ان السلطات لا تعتمد على القوانين بقدر اعتمادها على زيادة الضرائب والتنغيص على المدخنين مثل منع التدخين في المطاعم ووسائل المواصلات والمعارض وما الى ذلك من النداءات العامة.

ثاتشر تنوه بالتعاون الأوروبي لمكافحة الارهاب

ترى مارجريت ثاتشر ان التعاون الأوروبي ضد الارهاب يتطور بصورة طيبة وان الأوروبيين اتخذوا في قضية نزار هنداوي عقوبات مرضية.

وفي حديث لصحيفة «لا سويس» التي تصدر في جنيف اوضحت رئيسة وزراء بريطانيا ردا على سؤال حول موقف فرنسا ان شركاء بريطانيا ليسوا على علم تام بخطورة الجريمة وبحجم الأدلة وضخامة تورط السوريين.

وأكدت من جديد اعتقادها بأن السفارة السورية في لندن لم تدخل في هذا العمل دون ان تتلقى تعليمات من سورية واضافت وهي تبرر الموقف الفرنسي انه بصفة عامة يمكن مكافحة الارهاب بلا هوادة

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت على عناوين الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء اخبار محلية مع ان هذه الاخبار فيها مسحة خارجية. اذ انها تتعلق بمضاعفات القضية التي تنظر فيها احدى المحاكم في استراليا ومحاولات الحكومة البريطانية منع احد عملاء المخابرات البريطانية السابقين من نشر مذكراته، وبالتلاعب الذي يقال انه حدث في اسهم احدى اكبر الشركات البريطانية مع وجود صلة امريكية في ذلك وبدء التحقيق في القضية.

● كما ابرزت الصحف مضاعفات فضيحة الاسلحة الامريكية الى ايران وتفاعلاتها. وأثارت صحيفة «اندبندانت» الى ان الضغط اخذ يزداد على الرئيس الامريكي ريجان لكي يبدأ التحقيق المستقل في الفضيحة في الوقت الذي اعلن هو نفسه انه يرحب بذلك اذا ما رأت وزارة العدل ضرورة لذلك. وهناك شبه اجماع بين السياسيين على ان تعيين مدع خاص مستقل هو افضل سبيل لكشف الحقيقة.

● ومن الاخبار المحلية التي نالت الاهتمام على الصفحات الاولى خبر لا علاقة له بالسياسة اطلاقا وهو بيع احدى اللوحات الفنية في دار سوذبي للفنون بالمزاد العلني بمبلغ تجاوز احد عشر مليون دولار. واللوحة للرسام الانطباعي ادوارد مانيه وهي تصور احد الشوارع الباريسية. وبذا حققت رقما قياسيا للوحات الانطباعية.

● ومن البديهي ان تواصل الصحف الامريكية الاهتمام باسهاب بتفصيلات قضية الاسلحة الايرانية ومضاعفاتها مع التركيز على الدور الاسرائيلي في العملية كلها.

ولكن الصحف صدرت قبل ان تستطيع الاسهاب في نتائج احدث استطلاع للرأي العام الامريكي وهي النتائج التي تظهر ان شعبية الرئيس ريجان تدهورت بسبب القضية كما ان اكثر من نصف الشعب الامريكي يرى ان الفضيحة معادلة لفضيحة ووترجيت التي ادت الى استقالة الرئيس نيكسون.

● وتابعت الصحف الامريكية مضاعفات قضية اخرى وهي اعلان الادارة الامريكية انها لن تلتزم بالقيود التي فرضتها اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية صولت وموقف الحلفاء من القرار الامريكي. وركزت «واشنطن بوست» على مساعي وزير الخارجية جورج شولتز شرح الموقف الامريكي للدول الحليفة.

«واشنطن بوست»: وقف اطلاق النار في الفيلبين

علقت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية رئيسية لها على اعلان وقف اطلاق النار في الفيلبين في الاسبوع الماضي فقالت:

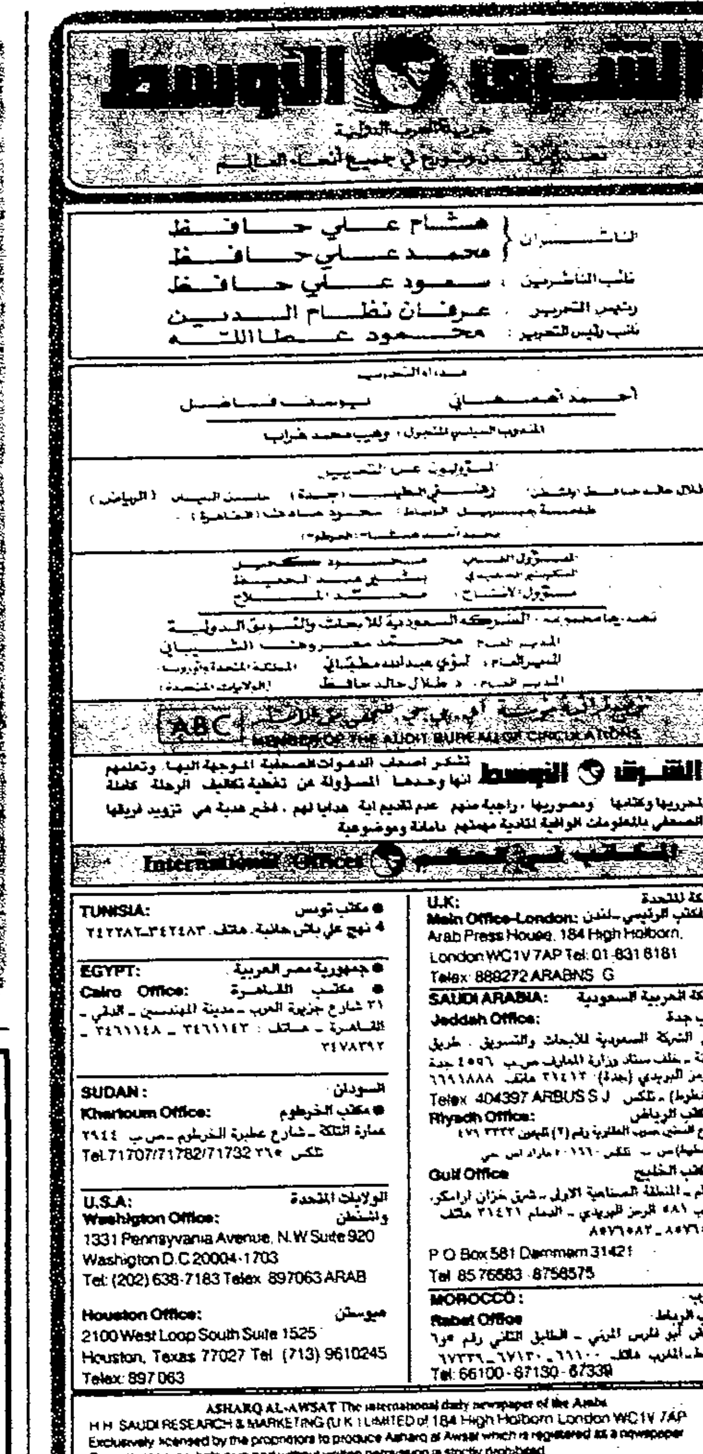
أتبعت رئيسة الجمهورية كورازون اكينو قرارها عزل وزير دفاعها بقرار حكيم آخر وهو التوصل الى اول اتفاق لوقف اطلاق النار بين قوات الحكومة وقوات المتمردين الشيوعيين منذ سبعة عشر عاماً. وفي هذا ما يعطيها نصراً مزدوجاً يبدد حجج المتشككين فيها كما يعطيها ارضية للانطلاق منها نحو المرحلة الثانية من نضالها.

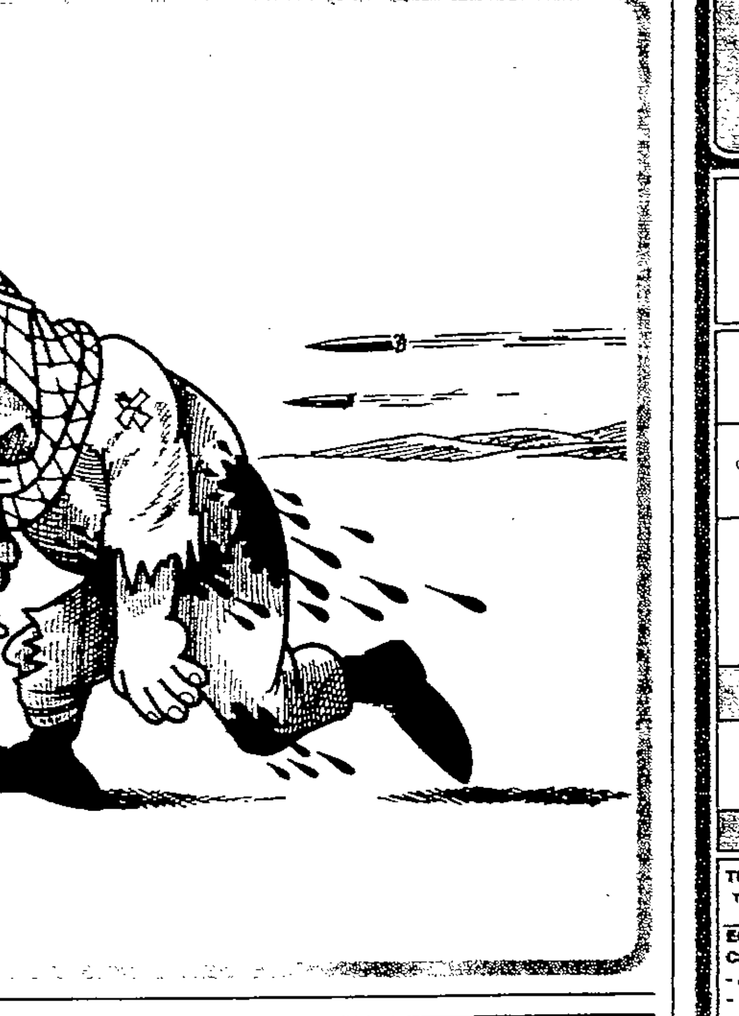
فقد خاضت اكينو انتخابات الرئاسة بوعد التصالح والتوفيق مع المتمردين الذين يشنون حربا في اربعة اخماس الولايات في البلاد ولديهم سيطرة سياسية في الفيلبين بالاضافة الى تأييد اليابان والدول الصديقة الاخرى، والى مهارتها السياسية في مواجهة محاولة الانقلاب الاخيرة ضدها.

وقد كانت حكومتها تسعى جاهدة في الفترة التي سبقت الاعلان عن وقف اطلاق النار لمدة ستين يوما الى الحصول على احترام المتمردين لسلطتها بينما كان المتمردون يسعون الى انتزاع خمس قرى الفلبين وفي وسعهم ايضاً ان يجتذبوا اعداداً هائلة من الجماهير الى شوارع المدن. ومن هذا المنطلق كانوا يطالبون بالاستيلاء على السلطة واقامة نظام حسب تصورهم الماركسي.

الا ان اكينو نفسها لا تعدم قاعدتها الخاصة ايضاً. فقد اتضحت شعبيتها من خلال الانتخابات وهي تحظى بتأييد الولايات المتحدة لانها تريد ارجاع الديمقراطية والاعتراف الحكومي بشرعيتهم. وهكذا فان النتيجة كانت حلا وسطا يرضي الطرفين.




الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله



رأي الشرق الأوسط

يوم التضامن

احتفل العالم العربي كله باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وخرجت من عواصمه تأكيدات بأن حل القضية الفلسطينية التي تشكل لب الصراع العربي الاسرائيلي يكمن في الإعتراف الكامل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له ووفقا لقرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى.

كما أكدت دعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع بقيادة منظمة التحرير لاستعادة حقوقه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على ترابه الوطني.

ورغم أن هذه التأكيدات هي تجديد لمواقف مبدئية عربية ثابتة، إلا أنها تعكس حقيقة ان القضية الفلسطينية هي القضية الوحيدة التي ليس هناك اي خلاف عربي حولها، فالاجماع مؤكد على أنها لب الصراع العربي الاسرائيلي وان لا حل لها دون الاعتراف الكامل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومن هنا كان يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني هو في واقعه يوم للتضامن العربي حول موقف مبدئي وثابت من القضية العربية.

وإذا كان هذا التضامن يتجلى عربيا فهو أيضا يتجلى فلسطينيا، حيث خرج الشعب العربي داخل الأرض المحتلة في مظاهرات ضخمة ليؤكد تصميمه على مواصلة النضال من أجل تحرير الأرض ورفضه للممارسات الاسرائيلية اللاانسانية التي يتعرض لها والتي تتنافى مع أبسط مبادىء حقوق الانسان.

ولكن المهم في ذلك كله هو ترجمة هذا التضامن الى تحرك فعلي لتحقيق وحدة الصف العربي وتحويله إلى انطلاقة شاملة تستهدف تحرير الأرض المحتلة وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني البطل.

العنصرية تحت المحك

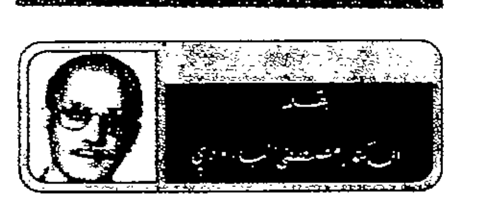
كيف يمكن انهاء التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ـ بالعنف أم بالوسائل السلمية؟ لقد اثبتت التجربة التاريخية حتى الآن ان الاقلية البيضاء الحاكمة عمدت إلى تقسيم البلاد إلى ما تسميه «أوطانا مستقلة» ترغم على العيش ضمنها قطاعات كبيرة من السكان السود في أحوال من البؤس والفقر لا لشيء إلا لتديم سيطرتها على البلاد حرفيا بقوة الحديد والنار. والغاية من سياسة التقسيم هذه هي ابقاء أغلبية سكان البلاد السود خارج الحياة السياسية العامة لبلادهم.

وقد عمد نظام الحكم العنصري في بريتوريا قبل أعوام قليلة أيضا إلى ترتيب انتخاب مجلس برلمان للمنحدرين من أعراق مختلطة. وبالرغم من أن هذه السياسة عنصرية بصورة واضحة وتستحق التنديد فورا، فان بريتوريا لم تجرؤ ـ حتى ضمن تلك السياسة ـ على السماح بإجراء انتخابات لمجلس برلمان خاص بالسود الذين يشكلون الاغلبية الساحقة من سكان جنوب افريقيا.

إن من الأمور الطبيعية أن السود اضطروا ـ ومازالوا مضطرين ـ إلى النضال بشتى السبل المتاحة لهم من أجل نيل حقوقهم السياسية والقانونية وتحقيق حريتهم وحقوقهم وكرامتهم الانسانية في بلادهم. ولكن الاقلية العنصرية واجهت نضالهم ذاك حتى الآن بالعنف والقوة.

وفي الآونة الأخيرة وضعت مجموعة من الساسة البيض والسود المعتدلين في مقاطعة ناتال حكومة جنوب افريقيا العنصرية على المحك عندما تقدم أعضاء هذه المجموعة بخطة لاقتسام السلطة السياسية بين أغلبية السود وأقلية البيض في المقاطعة بناء على نظام صوت لكل ناخب (بغض النظر عن عرقه). وقد رفضت الحكومة العنصرية الخطة رغم ما ورد فيها من ضمانات لحماية مصالح البيض، قائلة إن من شأنها ان تؤدي إلى سيطرة السود تماما على الاقلية البيضاء، ومن الواضح انها تخشى انتقال هذا النمط إلى انحاء أخرى من جنوب افريقيا.

تنوع أسلحة العابثين بالسياسة الدولية


بقلم

اسفر الصراع بين الدول الكبرى، والامبراطوريات العظمى في أوربا، في النصف الأول من القرن العشرين، عن حربين عالميتين، الأولى فيما بين عام ١٩١٤ وعام ١٩١٨، والثانية فيما بين عام ١٩٣٩ وعام ١٩٤٥، وكل منهما كانت تستتبع تغيرا في ميزان القوى، على مسرح السياسة الدولية.

فلقد تأخر اشتراك الولايات المتحدة في الحرب الاولى، ثم أوت بعد انتصار الحلفاء الذين استنجدوا بها، الى سابق عزلتها، فلم تكن تحفل كثيرا بالذي كان يدور خارج حدودها، فيما بين عام ١٩١٨ وعام ١٩٣٩. ولكن اليابان تحدتها في الحرب العالمية الثانية، فاضطرت امريكا للرد عليها، وانتصرت من ثم على المحور الألماني الياباني الايطالي، هي وحلفاؤها في اوربا، ثم استعصى عليها كسب الحرب بالوسائل التقليدية في المحيط الهادي، حيث هيمنت اليابان، اذ لم تنهزم مع هزيمة حليفتيها المانيا وايطاليا، فاستخدم الامريكيون سلاح الذرة، وأبادوا المرة بعد المرة، مدينة بعد مدينة، فاستسلم اليابانيون، وهم في اوج القوة، لئلا تدمر بقية المدن اليابانية..

وتكشفت الحرب العالمية الثانية عن زعزعة الامبراطورية البريطانية، وحروب مرهقة في المستعمرات خاضتها فرنسا، وعن احتلال منع اعادة التسلح، في اليابان والمانيا وايطاليا، وعن هيمنة الاتحاد السوفييتي على شرقي اوربا، فبرزت في العالم دولتان عظميان، تقتسمان النفوذ في ميدان السياسة الدولية، وهما: الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ومن المأثور ان التاريخ يعيد نفسه، فقام احتمال الصراع بين «الامبراطوريتين الجديدتين» ـ اذا صح هذا الوصف ـ فكان يثور في حرب وصفت بالباردة حينا، ثم اوشكت ان تشتعل فعلا، احيانا اخرى...

غير ان سلاح الذرة، قد تطور عند هؤلاء واولئك، فأضحى استعمال التفجير النووي، مهددا بإبادة العنصر البشري، بحيث تدور الأرض في الفضاء، كالمريخ، كوكبا بلا سكان!.

وهنالك تبدى المكر الذي اشتهر به الذين وقفوا وراء كل حرب، ليستفيدوا منها مالا او ارضا، او شراء للضمائر التي تبقى تستكين لمطالبهم، كلما توسعوا في فرضها وتحقيقها... ولقد اشرنا في مقال سابق، في هذه الجريدة المرموقة «الشرق الأوسط»، في العدد الصادر يوم ١٩٨٦/٧/٦، الى مكائد اسرائيل، وما أفاض به القرآن الكريم في وصف اولئك القوم، الذين «كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله، ويسعون في الأرض فسادا، والله لا يحب المفسدين».. ووصفنا بعد ذلك، في المقال الذي نشر في العدد الصادر يوم ١٩٨٦/١١/٧، كيف ينصبون الشباك، ويزرعون الفتن، ويوزعون التهم، ههنا وهناك..

وحديثنا اليوم موصول بحديثينا السابقين، نصف به تنوع الأسلحة في يد هؤلاء العابثين بالسياسة الدولية..

فلقد كان سلاحهم الفعلي، في الأمس البعيد هو المال، يسترقون به اعناق الرجال، فما يؤدون الى احد منه شيئا، الا استردوه أضعافا، ونالوا فوق ذلك كل ما يطلبون، فنالوا من الحرب العالمية الأولى، وعدا باستيطان فلسطين، ثم غصبوها ارضا وشعبا، بعد الحرب العالمية الثانية، ولا يزالون يمكرون، ليجندوا العالم كله، وراء مكائدهم، ومطالبهم التي لا تعرف حدا...

وإذ شاءت ارادة الله، ان تتفجر ثروات خيرة، في بقاع شتى من القارات الخمس، فان سلاح المال لم يعد ينفع وحده، في يد بني يهود، فابتكروا سلاحا مثلثا جديدا: تعميم المخدرات على أوسع مدى، ولا سيما في الشباب والطلاب انى كان، والامعان في تهييج الغريزة الجنسية، بشتى اساليب المغريات الهاتكات للحرمات، ثم ثالثة الأثافي: تحطيم مفهوم الأسرة على أقذر صورة!.

ولقد تحدث شاهد عيان، عن مفعول هذا السلاح الثلاثي المدمر للعقول، والذي لا يبيد البشر، بل يستبقيهم في حياة، الموت خير منها.. وكان الرجل في مهمة اقتصادية، في مدينة اوربية فتانة، تبهر طبيعتها الاعين، ويرتاح القلب الى الهدوء الظاهري في مسيرة الحياة فيها، فلما فرغ من عمله، وأراد ان يملأ البقية من مقامه، بالتعرف على الحقائق، التي لم يكن يواجهها، في مشاغله التي جاء من اجلها، فقد فتحت له وسائل الاعلام، طريق الوصول اليها، فكاد ان يصعق، وأقل عائدا الى بلاده يحمد الله، على نعمة الدين، الذي يعصم الناس في اوطاننا، من التردي فيما وصلت اليه المجتمعات، التي توصف بأنها في قمة الحضارة!.

قال الرجل: كنت ادير «زر» المذياع، فاذا انا اسمع حلقة من برنامج عنوانه: «التربية الجنسية»، يبدؤه المذيع باعطاء رقم هاتفه، حيث يدور الحوار بعدئذ، مسموعا على الهواء، فيما بينه وبين الناس. واذا اغلب من يحدثه، فتيات يسألهن عن اعمارهن، فاذا هي حول الرابعة عشرة، فيعجب كيف يستوضحن منه عن ممارسة الجنس، وهن في عمر يفترض فيه ان قد عرفنه معرفة تامة!. ثم يدلهن، بل يحرضهن، على الممارسة، في اول فرصة، كيفما واتت تلك الفرصة!. وهو يستعمل اسفل التعابير!.

وفي التلفزة برنامجان لا يقلان فحشا وفجورا:

اما الأول فعن محاربة ادمان المخدرات، حيث يرى المشاهد، منتجعا في رابية، زينتها باسقات الأشجار، ولونتها ورود في الأرض، ومساكن يعيش فيها المدمنون الى ان يشفوا.. غير ان حديث اولئك المدمنين، وطريقة معالجتهم، تغري الوف الشباب، وبخاصة من يعاني من البطالة في اوربا، فالمدمنون يعرضون الأسباب التي دعتهم الى تعاطي المخدرات، وما يلقونه في المنتجع من رعاية، كل ذلك بما يشبه الاغراء، وان كان ظاهره انهم يسلكون طريق الشفاء! وليس هذا بغريب على مكر بني يهود!.

وأما الثاني فهو الطامة الكبرى! ذلك بأن عنوان البرنامج هو «الرأي الحر»، ولكل حلقة موضوع، ويحضرها من عرف به قبل موعده، ليشارك في النقاش حوله، واذا الموضوع الذي راع محدثنا، وجعله يقفل عائدا الى بلده هو الاصرار على وجوب اصدار قانون باقرار صلة النسب، فيما ينسل بين المحارم!. ولقد تبين ان هذا العار العظيم قد تفشى في ذلك المجتمع، حتى بلغ حدا لا يستحيا معه من الحديث عنه بأقذر صورة!. ومقدم البرنامج من بني يهود!.

وهنا يجد المسلم النعمة الكبرى، في ديننا القويم، العاصم من الزلل، والذي يجنب المؤمن طريق المعاصي، وكبائر الفواحش، فما استهوى الشيطان الانسان المؤمن، في اللمم وصغائر الأمور، الا كان النداء المتكرر «الله اكبر»، ينهى عن الفحشاء والمنكر.. بل وعن صغائر الأمور أيضا..

ويستمر بنو يهود في ابتداع انواع جديدة من الأسلحة، حتى يصلوا الى ما يذهب العقول من الرؤى، في العالم الغربي والشرقي على السواء، فاذا افرغت من وازع الحكمة والأخلاق، فقد هان استيلاؤهم عليها، ليوجهوها حيث يريدون!.

ولكن الله الذي كتب عليهم الذلة والمسكنة، حتى لقد باؤوا بغضب منه، يكتب النصر عليهم، في غاية المطاف، للمؤمنين، الذين يصدقون ما عاهدوا الله عليه! اما بنو يهود، فيمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين!

العلاقات الاقتصادية المغربية الأوروبية على مفترق الطرق

بقلم: د. صلاح الدين هارون
الاستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط

تجري في الآونة الراهنة مفاوضات طويلة وشائكة بين المغرب ودول السوق الأوروبية المشتركة بهدف اعادة النظر في اتفاقية التعاون التي مضى على تطبيقها عقد من الزمن. ذلك ان توسع السوق بانضمام دول جديدة طرح مشكلات اضافية على علاقتها بالمملكة المغربية، هذه العلاقات تكتسي اهمية كبيرة بالنسبة للمغرب الذي تتصدر مبادلاته التجارية مع دول السوق الأوروبية قائمة تجارته الخارجية، فما هو مضمون هذه الاتفاقية؟، وهل ادركت أهدافها؟، وما هي آفاقها؟.

اهمية العلاقات الاقتصادية

رغم تراجع الأهمية النسبية لمبادلات المغرب التجارية مع دول السوق الأوروبية خلال السنين الماضية، لازالت هذه المبادلات تحتل مكانة بارزة وتشكل بحسب احصاءات عام ١٩٨٥، ٤٣٪ من مجموع مبادلات المغرب الخارجية. هذه المكانة هي وليدة تطور تاريخي طويل حيث املى المستعمر في الماضي أرادته على التوجهات الاقتصادية للمملكة المغربية وفرض التخصص في انتاج السلع التي يحتاج اليها. وهكذا كان المغرب حتى خمسينات هذا القرن سلة الغذاء لأوروبا عموما ولفرنسا خصوصا، إلا ان حاجات اوروبا للصادرات المغربية تغيرت ومشترياتها من المواد الغذائية تناقصت نتيجة لسياستها الزراعية المشتركة التي تعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي، ويأتي انضمام اسبانيا والبرتغال هذا العام الى حظيرة السوق ليدعم هذا الاتجاه. فهاتان الدولتان تنتجان سلعا زراعية منافسة للمنتجات المغربية، مما يهدد مستقبل الصادرات المغربية نحو اوروبا. يحدث ذلك في وقت يحتاج فيه المغرب الى تنشيط صادراته لتسديد ديونه الخارجية. فهل تتفهم اوروبا هذه الوضعية وتخفف العراقيل امام الصادرات المغربية؟ الجواب هو بالنفي فيما اذا اعتمدنا حصرا على الاحصاءات الاقتصادية. فمبادلات دول السوق مع المغرب لا تزيد على ١٪ من مجموع تجارتها الخارجية. ولكن هل ترجح العلاقات السياسية والنظرة المستقبلية كفة المغرب في هذه المفاوضات؟.

تقييد الصادرات من خلال الاتفاقيات

بعد حصول المغرب على استقلاله عام ١٩٥٦ وأحداث السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٥٨ وانتهاء حرب التحرير الجزائرية، اتخذت المملكة المغربية مبادرة الدخول في مفاوضات تمهيدية لتحديد اطار جديد لعلاقاتها التجارية مع دول السوق الست آنذاك، هذه المفاوضات التي دامت خمس سنوات تمخضت عن اتفاقية المشاركة التي عقدت في نهاية مارس (آذار) ١٩٦٩. إلا ان هذه الاتفاقية لم تلب طموحات المغرب التنموية، بل كرست تبعيته الاقتصادية. فهي محدودة الزمان والميدان. فقد حددت فترتها بخمس سنوات، واقتصر مضمونها على المبادلات التجارية دون المساعدات المالية والتقنية وموضوع انتقال اليد العاملة المغربية.

واتفاقية المشاركة إذ تمنح المنتجات المغربية تفضيلات جمركية عند دخولها السوق الأوروبية، فانها لا تشمل جميع صادرات المغرب. كما انها تخضع المنتجات المغربية لمعايير دقيقة وقيود شديدة للحصول على هذه التفضيلات (كأن لا تقل نسبة المواد الاولية المغربية في الصادرات الصناعية عن ٥٠٪). اما الصادرات الزراعية فقد خضعت لنظام الأسعار المرجعية المرتفعة التي لا يمكن البيع بأقل منها، مما اضعف الوضع التنافسي لهذه الصادرات. اضافة الى ذلك تستطيع دول السوق اتخاذ اجراءات تصحيحية وايقاف العمل بالتفضيلات الجمركية لمواجهة الصعوبات التي يعاني منها احد قطاعاتها الاقتصادية أو إحدى مناطقها أو ميزانها الخارجي.

الاتفاقية اخطأت أهدافها

رغم المزايا العديدة التي تتمتع بها اتفاقية التعاون، فانها قاصرة عن تحقيق الشروط الملائمة للتنمية الاقتصادية في المملكة المغربية خاصة على الصعيد الزراعي. فالصادرات الزراعية التي تشكل ثلث الصادرات المغربية لا تتمتع جميعها بالمعاملة التفضيلية. وحتى المنتجات الزراعية التي منحت امتيازات تجارية بمعدلات متفاوتة فانها تخضع لشروط قاسية بهدف حماية المزارع الأوروبي. هذه الشروط التي تنبثق عن السياسة الزراعية للسوق المشتركة تتضمن فرض سعر مرجعي مرتفع لصادرات المغرب الزراعية يسلب منها القدرة على المنافسة، وتتضمن ايضا برنامجا زمنيا للصادرات المغربية بحيث تقتصر الاعفاءات الجمركية على فترات معينة من السنة (خارج المواسم في اوروبا). فالطماطم المغربية مثلا لا تستفيد من تخفيض في التعرفة الجمركية بنسبة ٦٠٪ إلا خلال الفترة الواقعة بين ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) و ٣٠ ابريل (نيسان)، ونسبة اعفاء البطاطا تنخفض الى ٥٠٪ وتمتد على مدار الأشهر الثلاثة والنصف الأول من السنة. اضافة الى ذلك تقتصر الاعفاءات لبعض الصادرات على كميات معينة سنويا. وهكذا تخضع المنتجات الزراعية المغربية عند دخولها السوق الأوروبية الى قيود سعرية وزمنية وكمية.

أما الصادرات الصناعية فهي معفية من جميع الرسوم الجمركية باستثناء بعض المنتجات التي تخضع لقيود كمية. يبدو هذا الجانب من الاتفاقية ملائما للتنمية الصناعية التي تنشدها المملكة المغربية، ولكن اذا فحصنا واقع الصناعة الوطنية وشروط الاتفاقية الصارمة وجدنا ان الأمر على غير ظاهره. فالمغرب ليس يابان ثانية يمكن ان ينافس الصناعة الأوروبية. وشهادة المنشأ التي تفرضها الاتفاقية على المنتجات المغربية (اي ان تكون مصنوعة بمواد أولية مغربية أو اوروبية بنسبة ١٠٠٪) للحصول على تلك الامتيازات تؤدي الى اضطرار الصناعة المغربية الى التزود من اوروبا حتى لو كانت اسعارها مرتفعة.

ويتضمن الجانب المالي من اتفاقية التعاون تقديم مساعدات للمغرب خلال السنوات الخمس الأولى بمبلغ ١٣٠ مليون وحدة نقدية اوروبية (ما يعادل ١٤٥ مليون دولار)، الهبات لا تشكل سوى ١٦ مليونا، والباقي عبارة عن قروض متفاوتة الشروط، وبمقارنة المبلغ الكلي لهذه المساعدات باستثمارات التنمية للخطة الخمسية المغربية ١٩٧٣ـ١٩٧٧، نجد انه لا يزيد عن ٢٪ من حاجات الخطة للتمويل.

واعترفت اتفاقية التعاون بمبدأ المساواة في المعاملة بين العمال المغاربة في دول السوق وزملائهم الأوروبيين على صعيد شروط العمل والأجر والضمان الاجتماعي والتعويضات العائلية، وسمح للعمال المغاربة بتحويل مدخراتهم الى وطنهم. إلا ان هذه المساواة تبقى بعيدة عن الكمال نصا وواقعا، فالسياسة الاجتماعية لمعظم الدول الأوروبية لا تنص على المساواة بين المواطنين والأجانب في الغنم والغرم. فالتعويضات العائلية ينخفض معدلها عندما تبقى عائلة العامل في بلده الأصلي رغم تحمله لكامل الأقساط الاجتماعية. والعامل المغربي لا يتمتع بحرية الانتقال والعمل داخل المجموعة الأوروبية كما هو الشأن بالنسبة لنظيره الأوروبي. والواقع المعيشي للعمال المغاربة لا يوحي بالمساواة بل بالتهميش خاصة بعد ان دعتهم الحكومات الأوروبية الى مغادرة أراضيها لمعالجة البطالة في اوروبا.

ان قراءة سريعة لاحصاءات المغرب الخارجية خلال النصف الثاني من العقد الماضي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الاتفاقية اخطأت اهدافها في تنمية الصادرات المغربية، فمبيعات المغرب لدول السوق اصيبت بالجمود في بعض الميادين (الحوامض ومعلبات السمك) وبالانخفاض الشديد في ميادين أخرى (البواكير والمعلبات النباتية...)، كما تدهورت شروط التبادل الخارجي للسلع المغربية حتى بلغت نسبة التدهور لبعض السلع ٥٠٪.

الآفاق الغامضة

ان مستقبل العلاقات الاقتصادية بين المجموعة الأوروبية والمملكة المغربية رهين بسياستها الحمائية وبانضمام اسبانيا والبرتغال اليها.

فاشتداد تدابير الحماية للزراعة الأوروبية سيزيد من تقليص الصادرات المغربية نحو اوروبا ويحد من آفاق التبادل بين الطرفين خلافا لأهداف اتفاقية التعاون. ونظام الأفضلية الممنوح للمنتجات الزراعية الأوروبية ضمن السوق المشتركة سيوقف الكثير من هذه الصادرات أو على الأقل سيجعلها هامشية حتى في الفترات المحددة للحصول على الامتيازات. فالطماطم الهولندية اصبحت تنتج في البيوت البلاستيكية على مدار السنة وتنافس البواكير المغربية.

وبدخول اسبانيا والبرتغال الى حظيرة السوق المشتركة تصل المجموعة الأوروبية الى الاكتفاء الذاتي في الميدان الزراعي، بل يفيض انتاجها عن حاجاتها بالنسبة للكثير من المنتجات الزراعية. فهذان البلدان يتمتعان بقطاع زراعي هام سيعرف مزيدا من النمو بفضل المساعدات المالية والحماية الجمركية التي ستمنحها اياه السياسة الزراعية المشتركة. واذا أخذنا بعين الاعتبار تشابه انتاجهما الزراعي مع المغرب، لا نستغرب ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي للمجموعة الأوروبية من المواد الرئيسية التي يصدرها المغرب من ٤٦٪ الى ٩٠٪ بالنسبة للحوامض ومن ٣٢٪ الى ١١٠٪ بالنسبة للطماطم ومن ٦٦٪ الى ١٢٠٪ في ميدان المعلبات السمكية اثر انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة.

على ان بريق أمل ظهر مؤخرا عندما سحبت اسبانيا اعتراضها على مناقشة المقترحات المغربية بعد ان حصلت على المقابل (ضمان تصدير بعض المواد من جزر الكناري التابعة لها الى دول السوق)، هذه المقترحات التي قدمها المغرب بعد سلسلة من المفاوضات في اطار الكتاب الأبيض تعبر عن موقفه من الاقتراحات الأوروبية. فالمجموعة الأوروبية تقترح ابقاء الصادرات الزراعية المغربية نحوها عند مستواها خلال السنوات الخمس الماضية. فاذا علمنا ان هذا المستوى كان ضعيفا بسبب الجفاف الذي اصاب المغرب خلال تلك الفترة، ادركنا سبب عدم قبول المغرب لهذه الاقتراحات خاصة وان عجز ميزانه التجاري مع اوروبا في تفاقم مستمر. اضافة الى ذلك فان اتفاقية التعاون ترمي الى تنمية المبادلات وليس الى تجميدها.

البدائل

والمغرب ليس البلد الوحيد الذي سيعاني من الانعكاسات السلبية لدخول اسبانيا والبرتغال حظيرة السوق الأوروبية. فالجزائر وخاصة تونس سيتأثران بذلك ايضا. ولتخفيف وطأة هذه الانعكاسات لا بد من تنمية المبادلات التجارية بين دول المغرب العربي، تلك المبادلات التي اختفت من الجداول الاحصائية للتجارة الخارجية المغربية منذ سنين عديدة (باستثناء بعض الصفقات الصغيرة مع تونس). فهناك امكانيات هائلة للمبادلات التجارية بين المغرب الذي يحتاج الى البترول الجزائري والجزائر التي تستجيب لمتطلباتها الكثير من السلع الزراعية والصناعية المغربية. فهل تتغلب الحكمة والمصلحة المشتركة على اسباب الخلاف والنزاع؟ ليس ببعيد عنا الخلاف بين اسبانيا وانكلترا حول جبل طارق أو احتلال اسبانيا لمدينتي سبتة ومليلية المغربيتين. هذا الخلاف وذلك الاحتلال لم يؤديا الى توقف المبادلات التجارية بين الأطراف المعنية، بل تركا للمفاوضات السياسية التي ستفضي الى حل مهما طال الزمن. واكثر من ذلك، اصبحت اسبانيا عضوا في المجموعة الأوروبية الى جانب انكلترا رغم الخلاف القائم بينهما. لماذا إذن لا يتم التكامل الاقتصادي بين دول المغرب العربي رغم الخلافات؟.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

السجن قديم في التشريعات الدولية

.. وقد اختلف الفقهاء في تقرير مدة الحبس الاحتياطي، وقال بعضهم اقصاه شهر واحد.

● وقال فريق منهم : اذا كان المتهم معروفا بالفجور كالسرقة وقطع الطريق (اي صاحب سوابق كما تطلق عليه الآن) فان حبسه اولى من حبس المجهول.

● ويقول الامام ابن تيمية : ما علمت احداً من الأئمة الأربعة ولا غيرهم يمنع حبس المدعى عليهم في جميع هذه الدعاوى الخ.

● وتوضيحاً للكيفية التي كان عليها السجن في العهد النبوي وعهد ابي بكر نروي حديث ابي داود وابن ماجة عن الهرماس ابن حبيب عن أبيه قال : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بغريم لي. فقال لي : الزمه. ثم قال يا اخا بني تميم ما تريد ان تفعل بأسيرك. وفي رواية : ما فعل اسيرك. فهكذا كان الحبس على عهده صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر للاسباب التي اسلفناها.

● وعندما انتشرت الرعية، وكثر عدد المسلمين، وازداد تعاملهم وتخاصمهم فيما لهم وما عليهم من حقوق مالية وجنائية في عهد عمر رضي الله عنه، اتخذ سجناً بمكة، اشترى له داراً من صفوان بن امية بأربعة آلاف درهم.

● ويقول الاستاذ احمد فتحي بهنسي ـ في كتابه «العقوبة في الفقه الاسلامي» ـ وردت بعض الآثار تفيد بحبس الجاني حتى يموت أو يحدث توبة كقطاع الطرق والسحرة، والسراق للمرة الثالثة في بعض المذاهب الفقهية. وهذا يتمشى مع احدث نظريات العقوبة، وهي ان تكون غير محددة حتى يمكن معالجة الجاني بطريقة تبعده عن الجريمة الخ.

● وجاء في «بداية المهتدي وكفاية المنتهي» : وان رأى الامام ان يضم الى الضرب في التعزير الحبس فعل، وعلق على ذلك المرغناني في الهداية بقوله : لأنه ـ اي الحبس ـ صلح تعزيراً وقد ورد الشرع به في الجملة.

● وجاء الأخذ بعقوبة الحبس في المرتد عن الاسلام فترة استتابة. ولأبي حنيفة : لا تقتل المرتدة وإنما تحبس وتضرب حتى تعود الى الاسلام. وروي عن ابي موسى انه استتاب مرتداً شهرين، والقائل بأن الخمر حلال يحبس للاستتابة فان تاب والا قتل قاله احمد. ومثله الساحر والكاهن الخ.

● والسارق العائد ـ بعد ان قطعت يده ورجله ـ يعزر ويحبس. والمحارب الذي اخاف السبيل، ولم يقتل ولم يأخذ مالا قال مالك : ينفى ويحبس في منفاه وكذلك الزاني. وقال ابو حنيفة : نفيه حبسه. وقال الشافعي ان رأى ان يحبسه الامام ـ اي بدلاً من النفي ـ فعل. وقد علق ابن قدامة على رأي الشافعي ومالك بالحبس انه اولى لأن تشريده اخراج له الى مكان آخر يقطع الطريق ويؤذي الناس.. فكان حبسه اولى. (أ.هـ).

● وفي المغني لابن قدامة : ويكون التعزير بالضرب والحبس والتوبيخ الخ.

● وهناك وصايا الامراء والخلفاء والفقهاء باحسان معاملة السجني، وتقديم الطعام والشراب والكساء اللازم لهم اناثاً وذكوراً، مما لا يتسع له المجال.

والأهم من ذلك ـ في نظرنا ـ ان المجتمعات الحضارية الغربية التي نريد تقليدها في كل شيء مازالت دولها تتخذ من السجن عقوبة رادعة للمجرمين فيها، ولم نسمع عن دعوة لباحث او كاتب هناك يطالب بالغاء عقوبة السجن وايجاد بديل عنها.. فهي اذن عقوبة دولية عامة قديمة ومستمرة، ولا غنى عنها لأي مجتمع انساني مهما اختلفت العقائد والشرائع في العالم ودوله وشعوبه.

دعاء اليوم

اللهم الطف بنا في قضائك، وهب لنا ما وهبته لأوليائك، واجعل خير أيامنا وأسعدها يوم لقائك.



إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٢٠	٥،٢٥	٤،٥٧	٤،٥٦	٥،٠٢	٤،٣٨	٥،٤٢	٥،٤٣	٥،٠٣	٥،٣٤	٤،٤١	٤،٣٤	٥،١٣	٥،٠٢	٤،٥٣	٥،١٨	٦،٣٤	٥،٠٨	٥،٥١	٥،٥٥
الشروق	٦،٤٣	٦،٥٠	٦،٢٢	٦،٢١	٦،٣٤	٦،٠٨	٧،١٤	٧،١٥	٦،٢٦	٦،٥٤	٦،١٠	٦،٠٤	٦،٣٣	٦،١٢	٦،٢٠	٦،٤٨	٨،١١	[illegible]	[illegible]	٧،٤٥
الظهر	١٢،١١	١٢،١١	١١،٣١	١١،٤٣	١١،٤٥	١١،٤٠	١٢،٢٢	١٢،١٦	١١،٣٨	١٢،١٩	١١،٢٨	١١،٢٨	١١،٥٩	١٢،٠٢	١١،٢٥	١١،٥٨	١٢،٥٦	[illegible]	[illegible]	١١،٥٢
العصر	٣،١٧	٣،١٣	٢،١٨	٢،٤٤	٢،٣٥	٢،٥٢	٢،٥٩	٢،٤٥	٢،٣٠	٣،٢١	٢،٣٦	٢،٢٩	٣،٠٤	٣،٠٢	٢،١٢	٢،٢٩	٢،١٩	[illegible]	[illegible]	١،٣٨
المغرب	٥،٣٩	٥،٣٤	٤،٣٨	٥،٠٥	٤،٥٥	٥،٢١	٥،٢٢	٥،٠٥	٤،٤٩	٥،٣٦	٤،٤٦	٤،٤٥	٥،٢٤	٥،٣٥	٤،٣٠	٤،٥٩	٤،٣٩	[illegible]	[illegible]	٣،٥٧
العشاء	٧،٠٩	٧،٠٤	٥،٥٨	٦،٣٥	٦،١٧	٦،٣٠	٦،٥٢	٦،٣٥	٦،١١	٧،٠٦	٦،١٦	٦،١٥	٦،٤٩	٦،٣٥	٥،٥٨	٦،١٩	٧،١٠	٦،٠١	٦،٣٦	٥،٤١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٣٦	٥،٤١	٦،٣٥	٦،٤٣	٦،١٣	٥،٣٨	٦،٠٥	٦،١٥	٥،٢٠	٦،١٨	٦،٢١	٥،١٣	٦،٣٨	٦،٠٧	٥،٢٥	٥،٣٥	٥،٢١	٥،٣٦	٥،٤٢
الشروق	٨،٢٤	٧،١٩	٨،٢٤	٨،١٩	٧،٥٩	٧،٢٥	٧،٥٦	٨،٠٤	٧،٠٠	٨،١٩	٨،١٦	٦،٤١	٨،٢٩	٧،٥٣	٧،٠٢	٧،٠٩	٧،٠٠	٧،٠٠	٧،٢٧
الظهر	١٢،٤٢	١٢،٠٢	١٢،٣٤	١،٠٦	١٢،٢٧	١١،٤٦	١١،٥٨	١٢،١٧	١١،٥٨	١١،٣٩	١٢،٠١	١١،٤٥	١٢،٣٣	١٢،١٧	١١،٤٧	١٢،٠٠	١١،٤٣	١٢،١٣	١١،٥٧
العصر	٢،٣٩	٢،٢٣	٢،٣٣	٣،٣٢	٢،٣٤	١،٤٥	١،٣٩	٢،٠٩	٢،٢٨	١٢،٤٤	١،٢٧	٢،٢٧	٢،١٤	٢،٢٠	٢،١٢	٢،٣٠	٢،٠٣	٣،٠٤	٢،٠٦
المغرب	٤،٥٩	٤،٤٢	٤،٤٢	٥،٥١	٥،٥٣	٤،٠٥	٣،٥٨	٤،٢٨	٤،٥٤	٢،٥٧	٣،٤٤	٤،٤٦	٤،٣٣	٤،٣٩	٤،٣١	٤،٤٩	٤،٢٣	٥،٢٤	٤،٢٦
العشاء	٦،٤٠	٦،١٥	٦،٢٥	٧،٢٢	٦،٣٣	٥،٤٦	٥،٤٣	٦،١١	٦،٣٩	٤،٥٢	٥،٣٣	٦،٠٩	٦،١٨	٦،٢٠	٦،٠٣	٦،١٧	٥،٥٦	٦،٤٣	٦،٠٥

طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والأجنة المجمدة (٥)

بقلم الدكتور محمد علي البار

عندما قام الدكتور استبتو والدكتور ادواردز بتجربتهما الرائدة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ كانا يعتقدان ان السرعة في التلقيح هي اهم عامل. وعندما اخرج الدكتور استبتو البويضة من ليزلي براون قام الدكتور ادواردز بتلقيحها بماء زوجها خلال دقيقتين. ويعتقد الباحثون الآن ان هذه الطريقة غير صحيحة وان نجاح تلك التجربة كان محض صدفة، اذ ان البويضة لا بد ان تبقى في الحضن Incubator لبضع ساعات (ثلاث او اربع ساعات) لتكون جاهزة للتلقيح.

وتعطى المرأة التي ترغب في الحمل بهذه الطريقة هرمونات وعقاقير مثل الكلوميد Clomid والبرجونال Pergonal التي تؤدي الى نمو عدد من البويضات في أن واحد (١). وقد تمكن بعض الاخصائيين من اطباء الولادة من اخذ ١٧ بويضة من امرأة واحدة في جلسة واحدة. ولكن المعدل هو ٥،٨ بويضة لكل امرأة استعملت هذه العقاقير. ومعنى ذلك ببساطة ان هناك فائضا من البويضات التي يمكن ان تلقح وتجمد لحين الحاجة لها او لاستخدامها في التجارب العلمية.

وبالفعل نشرت صحيفة «عرب نيوز» في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) خبراً نقلا عن وكالات الانباء (ص ١٠) ان الاطباء قد توصلوا الى معرفة بعض الأمراض الوراثية وتشوهات الصبغيات (الكروموسومات) من دراستهم للأجنة في المختبرات. اي ان البويضة لقحت خارج الرحم بحيوان منوي، وابقيت في المختبر للدرس حتى نهاية الاسبوع الثاني.

وقد اجريت كثير من هذه الدراسات على الحيوانات وأجري بعضها على الاجنة الانسانية، وخاصة تلك المتخلفة والفائضة عن الحاجة في حالات اطفال الانابيب.

ولكن قبل ان يتم شفط البويضات من رحم المرأة العقيم بسبب انسداد قناتي الرحم ينبغي ان تجرى دراسات مستفيضة، بحيث يتأكد الاطباء من سلامة جسمها وسلامة مبيضها ومعرفة ميعاد نمو البييضات. وذلك بواسطة الصور المتتالية للموجات فوق الصوتية Ultra Sound وفحوصات الدم التي توضح مدى ارتفاع الهرمونات المتصلة بالأبياض وملاحظة درجة حرارة الجسم الى غير ذلك من الفحوص الطبية.

وفي اللحظة المناسبة يتم ادخال المنظار Laparascope من فتحة صغيرة في البطن تحت التخدير الكامل (٣) والى منطقة الحوض حيث يشاهد الطبيب حويصلات جراف (زرقاء اللون) وتشق الحويصلات بمبضع صغير وتشفط البويضات والماء المحيط بها برفق ويفحص السائل في المختبر تحت المجهر حيث يمكن رؤية البويضة (البييضة) بوضوح. وعند رؤيتها توضع البويضة في طبق بتري مع سائل خاص وفي نفس الوقت يطلب من الزوج ان يستمني وبعد مرور اربع الى ست ساعات من شفط البويضة تلقح بالسائل المنوي (٤).. ثم توضع في جهاز المحضن Incubator لمدة ٢٤ ساعة ثم ينظر في المجهر هل تم التلقيح ام لا ؟ فاذا ما تم التلقيح تابع الاطباء المختصون البويضة الملقحة (الزيجوت) حتى تصير مثل التوتة Morula ثم مثل الكرة (الكرة الجرثومية Blastula) ثم يقوم الاطباء بالعملية العويصة وهي ادخال هذه الكرة الجرثومية الى الرحم (٥)..

وعادة ما يقوم الرحم بلفظ هذه الكرة الجرثومية لأن ادخال المسبار الى الرحم يؤدي الى انقباضه وطرده لهذه الكرة الجرثومية ولذا يعتمد تقبل الرحم لهذه الكرة (الى درجة كبيرة) على مهارة الطبيب ورقته في ادخال المسبار والكرة الجرثومية الى داخل الرحم. وينتظر الاطباء والزوجان بعد ذلك ماذا يتم داخل الرحم ؟ هل ينقبض ويطرد هذه العلقة التي تريد ان تعلق بجداره ام يتقبلها بصدر رحب ويفرش لها البسط والطنافس.

ان ما بين ٨٥ الى ٩٠ بالمئة من هذه الكرات الجرثومية يلفظها الرحم.. ولا تبلغ نسبة النجاح سوى ١٠ الى ١٥ بالمئة فقط.. وفي بعض المراكز التي فتحت لهذا الغرض لم يتم النجاح حتى في حالة واحدة من بين مئات الحالات وادى ذلك الى قفل هذه المراكز كما تقول مجلة «التايم» الامريكية في عددها الصادر ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤.

وفي المراكز المتقدمة والناجحة فان ادخال عدد من البييضات الملقحة يزيد من فرصة النجاح. ولكنه في نفس الوقت يزيد من احتمال ولادة الاطفال التوائم. وكذلك حتى لو تم العلوق بنجاح وبدأ الحمل فان ثلث هذه الحالات الناجحة تجهض تلقائيا (التايم ١٠/٩/١٩٨٤) في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل، وهي مشكلة يدرسها الاطباء المختصون الآن بعناية فائقة.

وكل محاولة استيلاد بطريق الانابيب تكلف ما بين ثلاثة الاف وخمسة آلاف دولار هذا عدا تكاليف السفر والاقامة والتوقف عن العمل بالنسبة للزوجين معا (٦).. وقد لاحظ الاطباء في هذه العيادات ان فشل محاولة واحدة يولد لدى الزوجين خيبة امل شديدة ولكنه في نفس الوقت يؤدي الى شعور مشابه لشعور المقامر حين يخسر.. ولذلك لا بد من محاولة ثانية والثانية تتبعها ثالثة.. وقد يؤدي ذلك الى افلاس كامل وخراب اقتصادي بالاضافة الى التمزق النفسي الرهيب الذي يستتبع كل محاولة، (التايم في ١٠/٩/١٩٨٤) ولكن الشعور بالسعادة يكون غامرا اذا تم النجاح حتى لو دفع الزوجان في سبيل ذلك ثمانين الف دولار كما حدث للزوجين لين كليرت وزوجها ميتشل كليرت اللذين دفعا هذا المبلغ ولم تنجح الا المحاولة السابعة (التايم ١٠/٩/١٩٨٤).

ويبدو ان تجميد الاجنة سيخفف من هذه التكاليف الباهظة. وذلك لأن الاطباء يحتفظون بالبييضات الملقحة الفائضة في الثلاجات الخاصة (سائل النتروجين) ثم يعيدونها الى درجة الحرارة الطبيعية اذا فشل حدوث الحمل.

ومع هذا فان تجميد الاجنة يواجه صعوبات حيث يموت ما بين ٣٠ الى ٥٠ بالمئة من جميع الاجنة المجمدة بالتثليج.

وعندما بدأت تجارب طفل الانبوب كان الاطباء في العادة لا يقبلون النساء فوق ٣٥ سنة اما الآن فقد تم بنجاح مع عدة نساء فوق الخامسة والثلاثين، ومن بينهن باربرا البالغة من العمر واحداً واربعين عاماً.

وكذلك في البداية كان الاطباء يرفضون اي زوج لديه صعوبات في حيواناته المنوية حيث كان اقل عدد للحيوانات المنوية في كل ميلمتر هو ثلاثين مليونا، اما الآن فانهم يقبلون خمسين لفا كحد ادنى.

واذا لم يكن للزوج اي حيوانات منوية فانهم يأخذون ذلك من مانح (بأجر او بغير اجر) وكذلك الزوجة ان لم يكن لها بييضات فانهم يأخذون بييضة من مانحة (بأجر او بغير أجر) وانتهى الأمر الى فوضى عارمة بحيث تختلط الانساب.

ولكن هؤلاء القوم لا غضاضة لديهم في اختلاط الانساب، فأنسابهم اصلا مختلطة وغير معروفة. والزنا منتشر بينهم لدرجة لا يكاد يصدقها عقل. والعلاقات الجنسية المحرمة منتشرة قبل الزواج وبعده، بل وتباركه الكنيسة (انظر كتابنا الامراض الجنسية اسبابها وعلاجها). كذلك ينتشر بينهم اللواط (عشرون مليون شاذ جنسي في الولايات المتحدة فقط).. بل ونكاح الاطفال (مليون حالة في كل عام كما نشرته الريدرزدايجست عدد اغسطس ـ آب ١٩٨٣).. بل واكثر من ذلك نكاح المحرم من الاخوات والبنات حيث تصل نسبته الى عائلة من كل عشر عائلات في الولايات المتحدة كما تذكره «الهيرالدتريبيون» في عددها الصادر ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٧٩، ودائرة المعارف البريطانية (الطبعة ٧٥ عام ١٩٨٢م المجلد ١٦ ص ٦٠٧) والتايم الامريكية عدد ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٠.

وفي بعض الاحيان يدخل المني من رجل الى امرأة متبرعة بواسطة التلقيح الصناعي في وقت الابياض ثم في اليوم الخامس يقوم الطبيب بغسل الرحم lavage بحيث يعثر على البويضة الملقحة. فاذا تم العثور عليها، وضعها في رحم الزوجة العقيم التي لا بيض لها. وقد تمت هذه العملية بنجاح في حالتين حتى الآن. (التايم سبتمبر ـ ايلول عام ١٩٨٤).

(١) يستخدم بعض الاطباء الكلوميفين (الكلوميد) مع الهرمونات المنمية للغدة التناسلية ـ Gonadotrophins للحصول على عدد وفير من البييضات.

(٢) Edwards RG, Steptoe PE Current Status of IVf and Implantation of human Embryos. Lancet 1983, 2; 1265 - 9.

(٣) يمكن في بعض الحالات ادخال ابرة مباشرة من الجلد الى المبيض تحت البنج الموضعي ويحدد موضع المبيض وحويصلة جراف بواسطة كشف الموجات الصوتية المتتابع ويمكن بهذه الطريقة الحصول على البويضات في ٩٠ الى ٩٥ بالمئة من الحالات. كما يمكن ادخال الابرة وشفط البويضة عن طريق المهبل وخاصة اذا كان المبيض ملتصقا بكيس دوجلاس في الحوض.

(٤) يستمني الزوج ويستخدم الطرد المركزي لتركيز الحيوانات المنوية في اعلى الانبوب.. وتوضع الحيوانات المنوية في مزرعة خاصة ثم يؤخذ مليلتر واحد من سائل المزرعة التي تحتوي على الحيوانات المنوية وتوضع في طبق بتري مع البويضة في المحضن لتلقيحها.

(٥) Edwards RG, Steptoe Pc. Current Status of I.V.F and Implantation of human embryos. Lancet 1983, 2 ; 1265 - 9.

(٦) تكلف عملية طفل الانبوب في المملكة ثلاثين الف ريال واذا تكررت المحاولة تكلفت مبالغ اخرى اضافية قد تصل في النهاية الى مئة الف ريال.






ريڤيون تقدم...
FRENCH LINE
Revillon
PARIS
فرنش
لاين
مـاء التواليت للرجـال

رسالة المغرب الرياضية

الفتح الرباطي والجيش الملكي يحتفظان بقمة مجموعتي الدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

باستثناء فوز فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي خارج ملعبه في اطار مباريات المجموعة (ب) كانت معظم نتائج مباريات الاسبوع التاسع من بطولة دوري الدرجة الأولى في المغرب متوقعة ولم تحدث تغييرا ملموسا عن ترتيب المجموعتين إذ ماتزال الفرق التي تحتل المراكز الأولى تحتفظ بمواقعها.

في المجموعة (أ) لم يتمكن الجيش الملكي متصدر المجموعة من اجتياز غريمه التقليدي الوداد البيضاوي واكتفى بالتعادل معه ٢ـ٢ فيما تألق من جديد فريق القوات المساعدة (الصاعد حديثا) ففاز بملعبه على النهضة القنيطرية ٢ـ صفر.

وفي المجموعة (ب) تمكن اتحاد الفتح الرباطي من تحقيق فوز آخر خارج ملعبه وقد حققه هذه المرة في الدار البيضاء على أقوى منافسيه الرجاء البيضاوي ١ـ صفر بعد لقاء مثير.

وهنا النتائج:

● المجموعة (أ):

الجيش الملكي ٢ـ الوداد البيضاوي ٢.

شباب المحمدية صفر ـ النادي المكناسي صفر.

القوات المساعدة ٢ـ النهضة القنيطرية صفر.

الاتحاد القاسمي ٤ـ الجمعية السلاوية ٢.

المولودية الوجدية صفر ـ اولمبيك خريبكة صفر.

شباب الساقية الحمراء صفر ـ الكوكب المراكشي صفر.

وهكذا يتصدر الجيش الملكي بـ ٢٣ نقطة يليه كل من المولودية الوجدية والقوات المساعدة والاتحاد القاسمي بـ ٢١ نقطة فالكوكب المراكشي بـ ٢٠ نقطة.

● المجموعة (ب):

اتحاد المحمدية ٣ـ أمل بلقصيري ٢.

الرجاء البيضاوي صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي ١.

اتحاد تواركة ١ـ هلال الناضور صفر.

النادي القنيطري ١ـ المغرب الفاسي صفر.

حسنية اغادير ١ـ النهضة السطاتية صفر.

الدفاع الحسني الجديدي ١ـ النهضة البركانية ١.

وهكذا يتصدر اتحاد الفتح الرباطي بـ ٢٤ نقطة يليه الرجاء البيضاوي بـ ٢١ نقطة فحسنية أغادير بـ ٢٠ نقطة.



الكوكب المراكشي





حسنية اغادير

اخبار قصيرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● يتوقع ان يلتحق اللاعب الدولي ولاعب فريق نادي الجيش الملكي عبد الرزاق خيري بفريق نادي اشبيلية الاسباني، قبل نهاية الموسم الحالي، وسيشارك خيري في لقاء ودي يجريه الفريق الاسباني في التاسع عشر من كانون اول (ديسمبر) في اسبانيا.

● التحق اخيرا بفريق نادي المغرب الفاسي، اللاعب سعيد عامر لاعب فريق نادي وداد صفرو (درجة ثانية) والمنتخب المغربي للشباب لتعزيز خط وسط الفريق الفاسي.

من جهة اخرى اسندت ادارة فريق نادي حياة فاس (درجة ثانية) مهمة تدريب الفريق الى المدرب المغربي عبد العزيز الدباغ.

● عقد الاتحاد المغربي لكرة الطاولة اجتماعه السنوي اخيرا، وتمت خلال الاجتماع، دراسة مختلف القضايا التي تهم فرق كرة الطاولة التابعة للاتحاد.

● سيعقد الاتحاد المغربي للشطرنج في الرابع عشر من ديسمبر المقبل بمدينة الرباط اجتماعه السنوي لدراسة مختلف القضايا التي تهم اللعبة وانتخاب الرئيس الجديد للاتحاد.



عبد الرزاق خيري

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ ثاني اطول نهر في العالم.
٢ ـ مقياس ـ شجاع.
٣ ـ قطعة من الماء يتركها السيل ـ وهن (معكوسة).
٤ ـ من الالوان ـ شديد الاشتعال.
٥ ـ احسان.
٦ ـ حزن ـ عيش.
٧ ـ بحر بين اليونان وتركيا ـ اسرع.
٨ ـ حدها في (حماة) ـ سائل دهني يؤخذ من بعض الاشجار.
٩ ـ هذا (باللهجة المصرية ـ معكوسة) ـ قفز ـ مدخل.

عموديا

١ ـ كبسولة.
٢ ـ الة موسيقية ـ خيول.
٣ ـ فاتحة الكتاب.
٤ ـ جاهل.
٥ ـ مدينة يوغسلافية ـ من الحيوانات.
٦ ـ متشابهان ـ مدينة مصرية.
٧ ـ بارز ـ احاول.
٨ ـ حمق ـ متشابهان.
٩ ـ عكس ـ شارب.

مرافق — متسلط
اهتمام — مفيد
قضايا — تصرف
معقدة — شب
ذهب — منح
امور — سنة
حليف — شخصية
ثياب — طفل
أرنب — شك.
بري

ف ه م ق ر ص ث م س
ي ا ش ا ش ج ع ن ر
ل ك ر خ م ق ة ه ب
ع م ص ن د ت م ر ا
ق ي ت ة ب ر ه د ي
ة ض ب س ا م ي ا ث
ن ش ا ف ل ف ح ن م
ه ر ق ي م ط ل ف ط
ب ي ر ب ا ر و م ا

طريقة الحل

استطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

معثل انجليزي — ريال مدريد

اخبار رياضية مصرية

تعادل المقاولون مع السويس وغزل دمياط مع المصرى ١/١

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في ختام الاسبوع العاشر من الدوري المصري لكرة القدم تعادل فريق المقاولون العرب مع فريق السويس ١/١ جاء الهدفان في الشوط الثاني احرز العرباوي هدف السويس في الدقيقة ١١ ثم احرز عصام مرعي هدف التعادل للمقاولون في الدقيقة ٢٠ بذلك تصدر المقاولون القائمة برصيد ١٧ نقطة.

كما تعادل غزل دمياط مع المصري ١/١ جاء الهدفان في الشوط الاول احرز هدف المصري محمد السعيد في الدقيقة ٢٧ وتعادل لغزل دمياط عبد المنعم بدران في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

الاهلي يفوز بكل ذهبيات بطولة القاهرة لكرة الطاولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خمس ميداليات ذهبية في المسابقات الخمس التي تضمنتها بطولة القاهرة لكرة الطاولة فاز بها الاهلي وحده مكتسحا البطولة تماما.. وقد تألق الشقيقان علاء ونهال مشرف واحرزا اربع ذهبيات حيث فاز علاء مشرف ببطولة فردي الرجال متغلبا على زميله يوسف ربيع.. وفازت نهال ببطولة فردي السيدات على زميلتها منى عبد الجواد كما فاز علاء ونهال ببطولة زوجي المختلط وعادت نهال لتفوز ببطولة زوجي السيدات مع زميلتها سحر الشرقاوي.. اما الذهبية الخامسة للاهلي ـ والتي خرجت عن نطاق اسرة مشرف ـ فقد فاز بها ثنائي الاهلي الصاعد يوسف ربيع وسيد متولي في زوجي الرجال.

رسالة الأردن الرياضية

في الدوري الاردني لكرة القدم: الجزيرة يعادل عمان والضفتين يستضيف الرمثا الخميس

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

انفرد فريق نادي الجزيرة بالمركز السادس لدوري الأردن لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦ وذلك بتعادله ١ـ١ مع فريق نادي عمان الذي انفرد بالمركز السابع.

الامطار التي هطلت على عمان يوم الاحد الماضي لم تعطل مباراة الجزيرة وعمان في ختام الاسبوع الثالث عشر لكنها اثرت بعض الشيء على المستوى الفني للمباراة. تقدم عمان بهدف السبق بعد ٢٥ دقيقة بواسطة منصور العبادي، وعادل للجزيرة في الدقيقة ٥٢ نزيه سرور. وكانت باقي مباريات الاسبوع قد اسفرت عن فوز الفيصلي على القوقازي ١ـ صفر والضفتين على القادسية ٢ـ صفر، والحسين/ اربد على النصر ٤/١، وتعادل الاهلي والرمثا.

وتبدأ احداث الاسبوع الرابع عشر اليوم الاربعاء بلقاء هام بين فريقي الفيصلي وعمان، فيما يلتقي غدا (الخميس) بعمان ايضا الضفتين والرمثا في واحدة من أهم مباريات الموسم، وتختتم أحداث الاسبوع يوم الجمعة المقبل فتقام ٣ مباريات يلتقي خلالها الجزيرة مع الاهلي في عمان، الحسين/ اربد مع القادسية في اربد، والقوقازي مع النصر في الزرقاء.

الترتيب النهائي للفرق بعد الاسبوع الثالث عشر

الفريق	له	عليه	النقاط
الفيصلي	٢٣	٨	١٨
الضفتين	١٦	١٠	١٧
الحسين/ اربد	١٨	١٢	١٦
الأهلي	١٨	١٤	١٦
الرمثا	١٣	١٠	١٦
الجزيرة	١٥	١٥	١٣
عمان	١٤	١٨	١١
القادسية	٩	١٧	١٠
القوقازي	٧	١٦	٧
النصر	٤	٢٧	٦

بعثة الجودو

● أعلن الاتحاد الاردني للجودو تشكيل بعثة الاردن المشاركة في بطولة الشرطة العربية للجودو التي ستقام في عمان بالفترة من ١٥ إلى ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الجاري بمشاركة تونس، العراق، سورية، الكويت، فلسطين والأردن.

البعثة الاردنية يرأسها العميد محمد الطوالبة رئيس الاتحاد، وتضم الملازم محمد رفيق جابر اداريا، خلف سلامة مدربا، اضافة لـ ١٤ لاعبا دخلوا أمس (الاثنين) معسكرا تدريبيا مكثفا يستمر حتى موعد بدء البطولة التي يبذل الاتحاد الرياضي الأردني جهودا طيبة لضمان نجاحها، وقد دعي لحضورها الدكتور اكرم نشأت أمين علم مجلس وزراء الداخلية العرب.

نتائج كاس الطائرة

● أسفرت مباريات الدور الأول لبطولة كاس الأردن للكرة الطائرة لموسم ١٩٨٦ عن فوز المحطة على المجد ٣/٢، وشباب الحسين (مركز الحسين سابقا) على الجزيرة، العودة على القلعة، البقعة على المشارع، الكفرين على الأزرق، صويلح على وادي موسى، والعربي على الهلال ٢ـ صفر.

بسرعة من عمان

● اعلن الاتحاد الاردني لكرة المضرب موافقته على المشاركة في البطولة التي ستقام في بغداد خلال ابريل (نيسان) المقبل احتفالا بعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين، وقال الدكتور موفق الفواز أمين عام اتحاد كرة المضرب الأردني لـ «الشرق الاوسط» ان تصفيات خاصة ستجري بين اللاعبين لاختيار من سيشارك في هذه البطولة.

● إلى عمان عاد وفد مدربي كرة الطاولة الأردنية الذي يضم السادة حيدر بني مصطفى، صالح محمد الظاهر، زياد أبو كركي، مازن نشواتي، عبد الكريم دسوقي، اسحق امارة وفارس محمود والانسة فادية محمد خير بعد مشاركته في دورة الدراسات الدولية لكرة الطاولة التي عقدت في الاسكندرية بالفترة من ٢٠ إلى ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي باشراف الاتحاد الافريقي.

قرارات هامة لاتحاد كرة اليد القطرى

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

قرر مجلس إدارة الاتحاد القطري لكرة اليد اعداد معسكر تدريبي لمنتخب الناشئين في عمان استعدادا للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام بالمغرب.

كما قرر الاتحاد اقامة معسكر لمنتخب الاشبال في مصر استعدادا للمشاركة في بطولة مجلس التعاون التي ستقام بدولة الامارات العربية.

من ناحية أخرى، استعرض المجلس الاستعدادات التي تم اتخاذها بقطر لاستضافة اجتماعات اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لليد والتي تعقد بالدوحة غد الخميس، حيث يعقد اجتماع مشترك بين مجلس إدارة الاتحاد واعضاء اللجنة على هامش الاجتماع الذي يناقش عدة موضوعات ابرزها طلب نادي الريان القطري تأجيل بطولة أندية مجلس التعاون أبطال الكؤوس والمقرر اقامتها بالرياض في ٢١ فبراير (شباط) المقبل لمدة

ايقاف مدرب الشمال

وقررت لجنة مسابقات كرة اليد بقطر ايقاف مدرب نادي الشمال عن مرافقة فرق ناديه ٦ مباريات مع توجيه انذار نهائي له لتصرفاته التي وصفها القرار بأنها غير رياضية.

وكان المدرب عز الدين بن سلطان قد دخل في مشادات كلامية مع حكم مباراة فريقه مع فريق الوكرة أخيرا.

وأيضا ايقاف اداري نادي الاتحاد عبد الله العبدلي نفس المدة عن مرافقة ناديه لما بدر منه تجاه حكم مباراة فريقه مع فريق النادي العربي.

الأمير ماجد بن عبد العزيز يحضر مهرجان هارلم لكرة السلة



● الامير ماجد بن عبد العزيز يتابع لقاء هارلم والاتحاد وظهر بجانبه الأميران طلال بن منصور وخالد بن فهد.

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

رعى الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مهرجان كرة السلة الاستعراضي لفريق هارلم جلوبتروترز الامريكي الشهير الذي نظمه نادي الاتحاد بصالة رعاية الشباب في جدة.

الامير ماجد تابع فقرات المهرجان الشيقة وابدى ارتياحه لها ونزل الى ارض الصالة وصافح لاعبي فريق هارلم والتقط معهم بعض الصور التذكارية حسب رغبتهم كما صافح لاعبي وشباب نادي الاتحاد لكرة السلة وشد على ايديهم محييا ومشجعا.

حضر المهرجان جمهور غفير لم تشهد مثله الصالة من قبل وعاد الالوف دون ان يجدوا مكانا شاغرا.

ومن الجانب المادي حقق المهرجان عائدا ماليا ضخما زاد عن الثلاثمائة وخمسين الف ريال سعودي (مائة الف دولار تقريبا) ونال الفريق الامريكي نصيبه عن المباراة وبلغ ٢٠ الف دولار.

بدأ المهرجان بلقطات في كرة السلة من براعم الاتحاد ثم قدم مدير فريق «نيو هارلم» افراد الفريق الذين دخلوا على انغام موسيقى «الديسكو» بحركات هزلية مستخدمين الكرات وقدموا فاصلا من فنون اللعبة والتحكم بالكرة شاركهم فيه حكما المباراة المرافقان لهما اذ ادارا مناورة بين اعضاء فريق هارلم بطريقة فكاهية اثارت الضحك في صفوف المشاهدين وبعد ذلك لعب فريقا الاتحاد وهارلم مباراة كاملة في كرة السلة انتهت بفوز الفريق الامريكي ١٠٣ مقابل ٥٧ وقد اعجب لاعبو هارلم باداء لاعبي الاتحاد مما فرض عليهم ان يؤدوا المباراة بجدية بعيدا عن روح الدعابة والفكاهة التي بدأوا اللعب بها. هذا واشرك نادي الاتحاد مجموعة من لاعبيه السابقين والحاليين والاشبال في المباراة خلال فترات متفاوتة منها.. وبين شوطيها كرم النادي لاعبه السابق محمد خميس.

الرياضة السعودية

برعاية الامير فيصل بن فهد: افتتاح الاجتماع الموسع لبحث اللياقة البدنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب صباح امس بقاعة المؤتمرات في المجمع الاولمبي بالرياض الاجتماع الموسع لبحث اللياقة البدنية الذي اعدته الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالتعاون مع جامعة الملك سعود (مركز البحوث التربوية).

القى الامير فيصل كلمة في حفل الافتتاح الذي حضره وزير الصحة فيصل الحجيلان ومدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي ومدير مركز البحوث بكلية التربية بالجامعة الدكتور حمد العجروش اكد فيها ان هذه البحوث انما اجريت «للارتقاء بمستويات اللياقة البدنية للشباب السعودي لتمكينه من اداء واجباته الوطنية في شتى الميادين وتحقيقا لما تستهدفه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله من توفير مقومات الرفاهية والسعادة للمواطنين». واضاف الامير فيصل بأن الرئاسة العامة لرعاية الشباب حريصة على دعوة كافة الجهات المعنية بالرياضة والشباب للحضور والمشاركة في هذا الاجتماع واعرب عن شكره وتقديره لجامعة الملك سعود ووزارة الصحة وقسم التربية البدنية وادارة التخطيط والميزانية والمتابعة على تعاونهم في اجراء هذه الحلقة من البحوث متمنيا لهم التوفيق.

كان وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب محمد العذل قد اوضح ان موضوع بحوث اللياقة البدنية قد بوشر العمل به في مستهل الخطة الخمسية الثانية وان هذه المرحلة شارك فيها ٢٩ خبيرا من المتخصصين والمسؤولين بالجامعة والرئاسة العامة.

وقد القى الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود كلمة نوه فيها بالجهود التي يبذلها الامير فيصل في سبيل توفير كافة احتياجات الشباب بالسعودية. وتحدث بعد ذلك الدكتور حمد العجروش مدير مركز البحوث التربوية بكلية التربية عن المراحل التي مر بها اعداد هذا البحث، مشيرا الى ان اهميته تكمن في جمع المعلومات الاساسية عن واقع الشباب. والجدير بالذكر ان هذه الاجتماعات التي تستمر يومين ستركز على مناقشة اللياقة البدنية وبحوثها من خلال خبراء متخصصين في هذا المجال وستلقى العديد من المحاضرات حول اللياقة البدنية وتنميتها كون هذا البحث العلمي يعتبر الاول من نوعه على المستوى العربي.

كوريا الجنوبية تتعادل مع البحرين والشمالية تهزم سري لانكا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادلت كوريا الجنوبية مع البحرين ١/١ وفازت كوريا الشمالية على سري لانكا ٣/صفر في مباراتي امس اللتين اجريتا بملعب رعاية الشباب بالملز ضمن تصفيات المجموعة الثانية لنهائيات البطولة الاسيوية الخامسة والعشرين لكرة القدم للشباب.

كوريا الجنوبية ١ ـ البحرين ١

في اليوم الثاني للبطولة في اولى مباريات المجموعة الثانية تعادل منتخب كوريا الجنوبية مع منتخب البحرين بهدف واحد لكل منهما وانتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف مع ان الفريق البحريني لعب بعشرة لاعبين بعد طرد احد لاعبيه في الشوط الاول فان محمد سلمان تمكن من احراز هدف مباغت وجميل في الدقيقة ٦٧ من المباراة عندما انفرد في المرمى ليواجه الحارس الكوري ويلعب الكرة بذكاء على يمينه عموما لم تعكس النتيجة الوجه الحقيقي للمباراة فانتشار الفريق الكوري الجنوبي كان افضل ومن جراء الضغط المتواصل وباكثر من اربعة لاعبين في المقدمة تمكن كيم سون من احراز هدف التعادل في الوقت بدل الضائع (الحرج) من المباراة ليتقاسم الفريقين نقطتي المباراة.

كوريا الشمالية ٣ ـ سري لانكا صفر

وفي المباراة الثانية وضمن المجموعة نفسها فاز منتخب كوريا الشمالية على المنتخب السري لانكي بنتيجة ٣/صفر ليتصدر الكوريون الشماليون فرق المجموعة.

في الدقيقة الرابعة من المباراة ومن ضربة رأسية اثر ضربة ركنية احرز كيم يونج اول اهداف كوريا وأسرع اهداف البطولة حتى الان. ورغم صمود وكفاح الفريق السري لانكي المحدود الخبرة لفترة ٦٤ دقيقة تمكن لي هيوك من اضافة الهدف الثاني بضربة رأسية ايضا في الدقيقة ٦٨. ثم خطف جون سون الهدف الثالث في الدقيقة ٨٥ من تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء السري لانكية.

برنامج لقاءات اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في السباق نحو صدارة المجموعة الاولى بنهائيات كأس آسيا الخامسة والعشرين لكرة القدم تقام مساء وعصر اليوم مباراتان فيتقابل في الاولى المنتخب السعودي متصدر فرق المجموعة مع منتخب اندونيسيا ويلتقي في الثانية منتخبا قطر والهند.

السعودية ـ اندونيسيا

المنتخب السعودي يتصدر فرق المجموعة بنقطتين اثر فوزه على المنتخب الهندي بأربعة اهداف نظيفة في مباراة الافتتاح في حين يدخل المنتخب الاندونيسي مباراة اليوم بدون رصيد من النقاط اذ خسر اولى مبارياته امام المنتخب القطري بنتيجة صفر/٣. ويجب عليه الفوز اليوم لابقاء آماله حية في التأهل للدور نصف النهائي من البطولة هذا الهدف ليس بسهل التحقيق امام منتخب السعودية القوي الذي يلعب على ارضه وامام جماهيره والذي يطمح للفوز بالكأس لتحقيق انجاز افضل مما حققه في نهائيات البطولة الاسيوية الـ ٢٤ عندما حل وصيفا لمنتخب الصين وتأهل لنهائيات كأس العالم للشباب الماضية.

كرة المضرب

لا تغيير على قمة قائمة رابطة المحترفين العالمية

باريس ـ اف ب: لم يحدث اي تغيير يذكر على ترتيب لاعبي العالم البارزين الذين يحتلون المراكز الاولى في قائمة رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين.

فالنجم التشيكي العالمي ايفان ليندل لايزال يحتل المركز الاول يليه الالماني الغربي بوريس بيكر فالسويدي ماتس فيلاندر، بالرغم من الفوز الكبير الذي حققه بوريس بيكر في نهاية الاسبوع بدورة آي. تي. اند تي الدولية بمدينة اتلانتا الامريكية.

وفي ما يلي القائمة في اول ديسمبر (كانون الاول):

١ـ التشيكي ايفان ليندل.
٢ـ الالماني الغربي بوريس بيكر.
٣ـ السويدي ماتس فيلاندر.
٤ـ السويدي ستيفان ادبرج.
٥ـ الفرنسي يانيك نواه.
٦ـ الفرنسي هنري لوكونت.
٧ـ السويدي يواكيم نيستروم.
٨ـ الامريكي جيمي كونورز.
٩ـ التشيكي ميلوسلاف ميشير.
١٠ـ الاكوادوري اندريس جوميز.

بيكر

الشطرنج: السوفيات كسبوا ذهبيتي فرق الرجال والسيدات والانجليز سبقوا الأمريكيين إلى فضية الرجال بدبي

دبي ـ الوكالات: فاز لاعبو الاتحاد السوفياتي ـ كما هو منتظر ـ ببطولة الفرق في اولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ بدبي الذي اقيمت جولاته الاخيرة يوم أول من أمس، وذلك في فئتي الرجال والسيدات. وقد انتزع الفريق الانجليزي الميدالية الفضية لفردي الرجال متقدما على الفريق الأمريكي، مع العلم انه تبقى للأمريكيين ـ ساعة اعداد هذا التقرير ـ دور واحد مؤجل لن تؤثر نتيجته على ترتيب المراكز الثلاثة الاولى وتوزيع الميداليات، وبذا حصل الامريكيون على الميدالية البرونزية.

أما بالنسبة لترتيب السيدات، فقد حصلت السوفياتيات، كما كان متوقعاً، قبل اليوم الأخير على الميدالية الذهبية، فيما حصلت المجريات على الميدالية الفضية والصينيات على البرونزية.

وهنا الترتيب شبه النهائي، قبل اجراء الأدوار المتبقية المتأخرة:

● فرق الرجال:
١ـ الاتحاد السوفياتي: ٤٠ نقطة (الميدالية الذهبية).
٢ـ انجلترا: ٣٩,٥ نقطة (الميدالية الفضية).
٣ـ الولايات المتحدة: ٣٨,٥ نقطة، مع دور مؤجل (الميدالية البرونزية).
٤ـ المجر: ٣٤,٥ نقطة.

● فرق السيدات:
١ـ الاتحاد السوفياتي: ٣٣,٥ نقطة (الميدالية الذهبية).
٢ـ المجر: ٢٩ نقطة (الميدالية الفضية).
٣ـ الصين: ٢٨ نقطة (الميدالية البرونزية).
٤ـ رومانيا: ٢٧ نقطة، دور مؤجل.



بطل العالم السوفياتي جاري كاسباروف في لقطة طريفة خلال مباراته مع البولندي شميث.

الرياضة المصرية

اليوم.. المنصورة والزمالك في الدوري الممتاز

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط »

يلتقي في الساعة الثالثة من ظهر اليوم باستاد المنصورة فريقا نادي المنصورة والزمالك في الاسبوع العاشر للدوري المصري الممتاز لكرة القدم.. المنصورة يقبع في قاع الدوري وله ٣ نقاط فقط من ٨ مباريات والزمالك في المركز الثامن وله ٨ نقاط من ٥ مباريات فقط، وقد تحسنت معنويات لاعبيه جداً بعد فوزه على افريكا سبور بطل ساحل العاج في مباراة الذهاب بالدور النهائي لبطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري.. وبعد ان خسرت الفرق الثلاثة الاوائل ـ نقطتين لكل منها ـ اذ تعادل الاهلي والمحلة ١/١ والمقاولون العرب (الاول) بملعبه مع السويس ١/١..

الزمالك يلعب مكتمل الصفوف لمباراة اليوم ولا يغيب عن صفوفه سوى مجدي طلبة المصاب.

● بادر النادي الاهلي ونادي الزمالك ـ قطبا الرياضة المصرية ـ لعرض اقامة مباراتين وديتين كرويتين لفريقيهما مع فريق النادي الاسماعيلي خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الجاري يخصص دخلهما لصالح اسرة حارس مرمى الاسماعيلي الراحل علي آغا الذي توفي صباح اول من امس متأثراً بإصاباته في حادث السيارة الذي راح ضحيته ايضا محمد حازم كابتن الاسماعيلي السابق. وقد تحدد يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) موعداً لمباراة الاسماعيلي والزمالك بالاسماعيلية بينما تقرر تأجيل مباراة الاسماعيلي وغزل دمياط بالدوري العام التي كان مقرراً اجراؤها غداً بالاسماعيلية..

علي آغا (٢٩ سنة) كان قد انضم للاسماعيلي من نادي الشمس منذ ٦ سنوات ولعب مع الاسماعيلي خلال تلك الفترة ٨٩ مباراة ودخل شباكه ٤١ هدفا فقط.

● تغادر القاهرة في الساعة العاشرة من صباح اليوم على متن طائرة خاصة في طريقها الى ليبرفيل عاصمة الجابون بعثة النادي الاهلي المصري لكرة القدم لأداء مباراة الاياب في الدور النهائي لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم مع فريق نادي سوجارا الجابوني.. وكان لقاء الذهاب في القاهرة قد انتهى لصالح الاهلي ـ حامل الكأس في العامين الماضيين ـ ٣/صفر.

يرأس بعثة الاهلي كمال حافظ وكيل النادي يرافقه اعضاء الجهازين الفني والاداري للفريق الاول و ٢٠ لاعباً هم اكرامي واحمد شوبير وعلاء عبد الصادق وحمدي ابو راضي ومحمد حشيش ومحمد سعد ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ومحمد السيد وخالد جاد الله ومصطفى عبده وطاهر ابو زيد وطارق خليل ومحمود الخطيب وزكريا ناصف ثم اسامة عرابي وايمن شوقي وهما مصابان وسفرهما محل شك حتى آخر لحظة وقد يحل بدلا منهما بدر رجب وايهاب جلال.

● يغادر القاهرة مساء اليوم الاربعاء في طريقه الى السعودية ابراهيم يوسف نجم نادي الزمالك المصري للاشتراك في مباراة تكريم احمد الصغير نجم فريق النادي الاهلي السعودي بجدة التي سيتقابل فيها اهلي جدة مع فريق نادي سيرفيت جنيف السويسري..

سيتوجه ابراهيم يوسف من المنصورة عقب انتهاء مباراة الزمالك في الدوري اليوم الى مطار القاهرة مباشرة.. وكان ريتشي باركر مدرب الزمالك يرفض فكرة اشتراك الغزال الاسمر في مباراة احمد الصغير خشية الاصابة. لكن احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك اقنعه بأنها احتكاك مفيد له قبل المباراة النهائية على بطولة اندية افريقيا.

شوقي .. والبيئة الصيقل !

ولعلي افقه الفرق بين البيئة الصيقل تصاقل بها المتنبي وبين البيئة الصيقل صقلت شوقي. فالمتنبي صقله الطموح، وتصاقل بالحرمان، ما سار الى أمر إلا وفلته ذلك الامر. كان طالب سلطان، طبيعة البشر فيه، بينما هو الشاعر الذي ملك سلطان دهره، فلو تامر لانتحر الشعر، ومذ كان الاعزل من الامارة تولى العرش على دنيا الشعر، فالبيئة الارض لم تؤثر فيه والبيئة الانسان لم يتاثر بها، وانما هي بيئة الاناس الذين مدحهم او الذين هجاهم، او هي التي غزلت عواطفه، أحالت شموخ فخره الى بكاء غزله.

اما شوقي، واسمه احمد كاسم المتنبي، كاسم المعري، كاسم ابن زيدون، اما شوقي فان البيئة الصيقل له تمثلت في بيئات ثلاث: فالأرض وناسها هم الصيقل له، إنها اولا مصر واخيرا مصر، ولكن الاندلس كانت البيئة الصقيل الثانية، لم يستوحش فيها رغم وحشة الاغتراب، فاذا هو الأنيس المستانس، يرى في الأندلس قصر الحمراء، ويسمع في الأندلس شعر ابن زيدون، فاذا قصر الحمراء اهرام ثان، واذا الوادي الكبير نيل آخر، واذا ابن زيدون البهاء زهير، واذا لسان الدين بن الخطيب بالموشحات يتفوق على ابن عروس. فاذا الصيقل يتصاقل على شوقي بمعارضة ابن زيدون ومعارضة الموشحات، ينظم موشحه عن صقر قريش عبد الرحمن الداخل.

فشوقي حين رأى الحمراء قال:

قف على الحمراء واندب مضر الحمراء فيه
واسال البنيان ينبئك بانباء ذويه

فالأموي مضري، فاذا شوقي التركي صقلته البيئة مضريا.

وأما البيئة الثالثة فهي الأرض الجّنه التي اصيبت بالجنة، لبنان، لبانة أخنوخ «أدريس عليه السلام»، سماها بذلك في أحد الفصوص محيي الدين بن العربي. لبنان تصاقل بها شوقي، ليس في «زحلة» والماء الذي فيها، كأنه قد صبغ ببياض الشام كلها، حتى انه وقد تغنى بجارة الوادري لا ينسى دمشق ظلّ الاسلام.

وذلك ان هذا الفتى التركي تعرب حين صهرته مصر، وحين قهره النفي، وحين صقلته صفوة النفس الشاعرة. ومن الغرابة بمكان ان يكون الفتى التركي احمد شوقي امير شعراء العرب وليس فيه عرق عربي وانما فيه الاستعراق اليعربي، فاللغة الشاعرة هي العراقة، وامير شعراء الترك عبد الحق حامد لم يكن فيه عرق تركي، بل كان عربيا بكل العراقة، ولكنه استعرق حين ملكته لغة الترك.

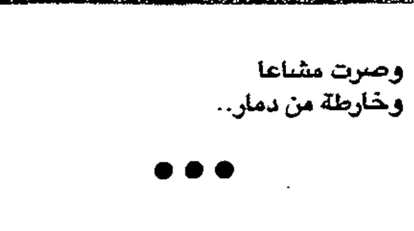
ان الشاعر ايما شاعر تنمو مشاعره بمشاعر الناس حوله، وشوقي كان مسكينا امام رغبة واحدة هو أن يحوز لقب باشا فلم يمنحه القصر، وإنما منحته مصر تستمنح كل العرب له أن يكون امير شعراء العرب. فمازال العرب بخير اذا لم تتفرق عواطفهم!

● جدة



محمد حسين زيدان

دعوة للرّحيل !



بعيدا
بعيدا تواريت عنك
أيا امراة غازلت رمل اشباحها
ثم طافت بنا
اسبلت عمرها
ومضت كهف ثلج
عافها رملها واستراح..

●●●

افقت على الأمس
امس الخراب
الضياع
الفراغ
وطفت معالم جرح السنين
رماد الثواني
تبعثر في ليلنا المستباح

●●●

اتيت اليك
نداء بحجم الخطيئة فيك
اتيت لكي تستفيقي
وتنهي فصول الدوار
فيا لحظة من سنار ونار
انا خارج منك
من ظلك الزئبقي
تجلد وجهي الفجيعة
منك تبخر طفلي
وفيك ذوى وهجه
وتوارى الفنار

وصرت مشاعا
وخارطة من دمار..

●●●

ترجلت ماضي الجراح وغبت
فامنحي كل ما تمنحين
أرى زبدا وبقايا
وانت المرايا
وعكس المرايا
وانت الخطايا
وذكرى الغبار..

●●●

لمحتك في آخر الدرب مهجورة
منهك لونك الشفقي
ارحلي
لم تعودي التي كنت يوما
على شفتي تشرقين
الى مرفئي تسكنين
ارحلي
انت راكضة
تحف بك رعشة العابرين..
هم تواروا وجاروا
فمن خلف شرفة قلبك مروا
ونام المكان
واغلق الباب
واشبع ناب..

● جدة





عبد الله الخشرمي

الشرق الأوسط في المعرض الدولي الأول لفنون الاطفال بدمشق

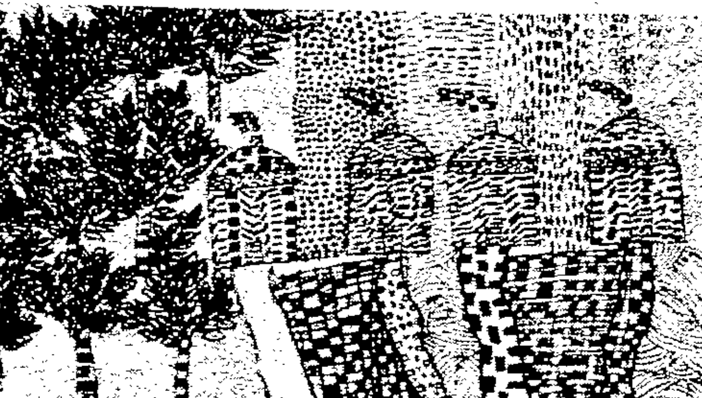
٣٤ دولة و٦٨٠ لوحة في معرض الطفولة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من خيري عبد ربه:
كثيرة هي النقاط التي يمكن التوقف عندها اثناء الحديث حول المعرض الدولي الأول لرسوم الاطفال، الذي اقامته منظمة الطلائع السورية مؤخرا، في ردهتي الرواق العربي، والمتحف الوطني بدمشق، والذي شاركت فيه ٣٤ دولة، شقيقة وصديقة، وضم ٦٨٠ لوحة مختارة نقلت بكثير من الحساسية والصدق، وانعكسها على شاشة الحساسية الخاصة بالطفل.

وكما هي غنية الطفولة ومتدفقة، كذلك كان المعرض الأول ـ الذي يقام لاول مرة في الوطن العربي ـ غنيا في توجهاته، متدفقا في الاحاسيس التي حملتها التجارب الفنية، العفوية، على قطار اللون.

لقد حملت التجارب الفنية ملامح مختلفة جاءت من بلدان: آسيا ـ افريقيا ـ اوروبا ـ امريكا اللاتينية... الاتحادية، تشيلي، الهند، غانا، قبرص، شنكار، تشيكوسلوفاكيا، الاتحاد السوفيتي، هنغاريا، ايران، ايطاليا، الباكستان، تركيا، اليونان نيجيريا، الارجنتين، سورية.

وقد منحت لجنة تحكيم المسابقة اثنتي عشرة جائزة بعنوان ـ عمل ممتاز ـ لاثني عشر طفلا من (فلسطين، تونس، الاردن، تشيكوسلوفاكيا، المانيا الاتحادية، النمسا، نيجيريا، الكويت، تركيا، الصين، سورية، بلغاريا). كذلك منحت اللجنة جوائز ذهبية وفضية وبرونزية لاطفال من الدول الصديقة والشقيقة. المشاركة في المعرض. اما جائزة اتحاد الصحفيين فقد منحت للطفلة امال الحلواني من تونس عن لوحتها المتميزة «الفرح».



من اعمال الاطفال

ملصق المعرض

من لوحات المعرض

لحظات في حياتي

لقد حددت اللجنة المنظمة لمسابقة رسوم الاطفال الموضوع الاساسي لها، ولخصته بالعبارة التالية: «لحظات اذكرها في حياتي اليومية، اعيشها في وطني الغالي» وكما يبدو من خلال هذا الشعار المهم الذي رفعته المسابقة، فانه من الطبيعي جدا ان يأتي المعرض غنيا بالمشاركين به، ومن الطبيعي ايضا ان تتعدد زوايا الرؤية عند الاطفال، فنقف عند موضوعات لا حصر لتنوعها، يشكل الانسان والوطن المحور الأساسي لها.

ولا بأس ان نتوقف عند بعض الملامح البارزة في اللوحات المشاركة.

السلام اولا

قبل تناول أبرز الاعمال المشاركة، لا بد من الاشارة الى ان الوطن بمفهومه العميق، العفوي والمصيري، كان المادة الاكثر حضوراً في لوحات الطفولة، وعمق احساس الفنان الطفل بوطنه ـ كما اعتقد ـ تفتح وعيه، كجيل اختصرت التكنولوجيا امامه المسافات الطويلة، وجعلته يرى، ويسمع، وهو أمام الشاشة الصغيرة كل ما يجري حوله في العالم.. بل كل ما جرى قبل أن يخلق.

لقد احتل الانسان جانبا بارزا في وعي الاطفال الذين شاركوا في المعرض الى درجة تمنح المتفرج شعورا خاصا، بانه بالفعل يقف امام اطفال يتحسسون واقع شعوبهم، واخوتهم في الانسانية، اولئك الذين يشاركونهم الهواء والماء. ومن الطبيعي جدا ان يلمس المشاهد الكثير من التفاوت في فهم الحياة.. من الطبيعي ان يفاجئه الاختلاف بين مخزون هذه الذاكرة، او تلك. ولنا على ذلك بعض الامثلة.

المانيا الغربية وبلغاريا

لقد حملت اللوحات المشاركة في جناح المانيا الغربية مقولات زاهية، فيها فرح وحلم، وموسيقى، فمثلا في لوحة (مايك بالتسر) تتوقف عند أهم ما يشغله، وهو لكثرة الموضوعات التي تزدحم في مخيلته، فقد قسم لوحته الى اكثر من قسم، حيث نجد في اللوحة ذاتها مشاهد عديدة تشير الى: بحر مع زورق ـ طفلة تقرأ كتابا، طفل على دراجته، اطفال يلعبون كرة طائرة. ونجد ما يماثله في لوحات مشاركة من بلغاريا. حيث الطبيعة، والخيول، والمناخات الحالمة.

هنغاريا والسلام

بعض اللوحات المشاركة، تحمل الصدمة للمشاهد، ذلك ان لفنون الاطفال مقاييسها التي يمكن تقويم عطاءات الطفولة من خلالها. ومن الاعمال القوية التي شاركت في المعرض، لوحة الطفل (اين مستر) ١٤ سنة. من هنغاريا، وفكرته باختصار، تمثل احدى ادوات القتل المعاصرة. ففي القسم الاكبر من اللوحة يجسد الطفل صورة صاروخ، شفاف، تبدو داخلة مفردات حياتية هي في جوهرها اجمل ما يمنحنا السعادة.. فداخل الصاروخ نرى وردة، وحصانا، ومنزلا جميلا، وتفاحة، وعصافير.. الخ. لقد استعمل الطفل رمز القتل والدمار، بشكل مختلف عما تعودنا عليه. وما قلناه هنا، يمكن قوله حول لوحة امومة، التي قدمها الاتحاد السوفيتي، وهي تمثل اما تحمل في الحاضنة الكرة الارضية، لتقول لنا ان العالم طفل ينبغي ان تحافظ عليه.

الطفل والسياسة

الجميل، والقاسي في ذات الوقت، هو دخول الطفولة المعاصرة الى المناخ السياسي السائد، ففي العديد من اللوحات، التي قدمها اطفال من: «لبنان، فلسطين، ليبيا، تشيلي، الاتحاد السوفييتي، هنغاريا، سورية» نجد الهم السياسي الواضح، ثم طفولة تتحدى وتستنجد في ذات الوقت.. طفولة ترفض الموت من اجل الحياة الجميلة الوادعة. وانه لمن المؤلم حقا ان تطغى السياسة على الجانب البريء والعفوي في حياة الطفل، لتحيله الى رجل صغير قبل الاوان.

التراث ايضا.

ولا يخفى على المتتبع للاعمال المشاركة ذلك الحضور الهائل، والفني لتراث وفولكلور كل منطقة من المناطق التي انحدر منها المشاركون.. لقد كانت اللوحات بمثابة كرنفال غني نقلنا الى ادق التفاصيل في مختلف انحاء الارض.

ان اعمار المشاركين التي تتراوح بين السادسة والخامسة عشرة، منحت المعرض خصوصية واضحة على صعيد تناول الحدث الواحد، من خلال مواقع مختلفة سواء على مستوى الوعي الطفلي، او على مستوى الاسلوب الفني.

لقد استخدم الاطفال كل ادوات الرسم، ومختلف الاساليب الفنية، بدءا من قلم الرصاص، وانتهاء بالالوان المائية، وهم في معالجاتهم المبدعة، استطاعوا تأكيد حضورهم الخاص، واثبتوا ان بمقدورهم فعلا ان يتعاملوا مع المعطى التراثي والزخرفي والفولكلوري. كما هو الحال في اعمال تونس، الصين، اليمن، الديمقراطي، قطر.

جوائز المهرجان

شارك في المهرجان عدد كبير من الاطفال العرب والاجانب الذين يمثلون كلا من: قطر، تونس، لبنان، الكويت، ليبيا، اليمن الديمقراطي، السودان، الاردن، فلسطين، موريتانيا، بلغاريا، الصين، المانيا

غزليات عربية

ارجوك ان تحاول الرحيل
وتترك الزمان لي قليلا
فالشوق في عينيك يحتويني
يشدني اليك في حنوني

● هيلة حماد
السعودية

عيناك والأمل

حسين عبد العال

عندما أرى الأمل في عينيك تزدهر الدنيا امامي، وعندما تبتسمين أضحك، وعندما اضحك يصفو قلبي. وعندما يصفو قلبي يتألق فكري، وعندما يتألق فكري أجد أن الحياة دونك ضرب من الخيال.

عندما تتحدثين احس صوتك موشحا نظم لي، يحملني طائرا في بحر انغام، يتمايل قلبي طربا ونشوة، ويرتمي تحت قدميك من حلاوة ضحكتك.

اضحك .. فضحكتك ينبوع ماء. وانا ارتوي من ينبوعك وأبلل عطش سنين عمري الذي مضى دونك.

اريدك ان تتحرري من خوفك فاتحرر معك من قلقي وانطلق نحو الشمس، اريد أن امسكها قبل ان تزف الى المجهول، واصنع لك من اشعتها عقدا يضيء لك الطريق لتنظري حبي لك فيه، لا اريد للزمان ان ينتهي. اتوقف لأرى عصفورا صغيرا يسبقني في الطريق اليك، امسك به احتضنه اسلمه قبلة واتركه يطير.

اسير في الطريق يدفعني تيار الناس، موجات في بحر. وددت لو كنت طائرا اطير اليك بحريتي.

أصل اليك. وانظر الى عينيك اريد ان ارى فيهما حبي، ولكن ابصرت فيهما الحزن. لست أدري كيف يخفي الناس مشاعرهم الحقيقية، وانا اكره الزيف، واكره لحظة النهاية.

كنت اتوقع ان تقولي: أحبك فتمتلئ عيناي بالامتنان! لماذا تحاولين اطفاء شرارة الحب من عينيك، فعين المحب تلمح الشرارة قبل ان تولد، ولا يجب ان يخمد الحب في البداية لانه يحرق سنين العذاب التي مضت.

اعرف ان صوتي يفضحني وكثيرا ما يخونني وتشي نبراته بما يدور في رأسي، واعترف انني اكلمك بثقة، ولكن صوتي لن يستطيع خداعك.

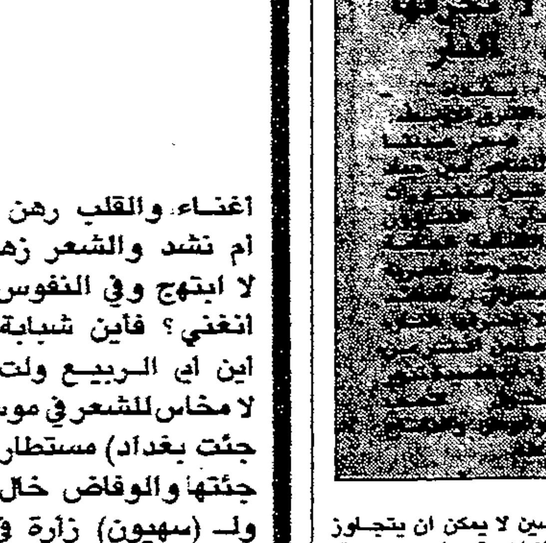
الان تبدين لي كنسمة ناعمة في ليلة صيف حار رقيقة ولكنها حزينة، اتذكر الالم الذي اطل من عينيك، اريد ان اجري، لامسح دمعة الالم الذي سببته لك، أريد ان اجفف دموعك، أريد أن ارى لون عينيك دون دموع متألقة براقة. اريد ان ارى بسمة طفولية على شفتيك.

اريد ان اضع رأسك على صدري لتسمعي دقات قلبي باسمك، اريد ان أرى تأثير حبي عليك لأعرف حقيقة مشاعرك؟ ولكن نظرتي كانت اسرع من ان تلمح شيئا.

واعود الى دربي، درب العذاب الموحش. واغلق بابي كأني أغلق تابوتي ولا يكون لي الا الامل في ان أرى وجهك فتدب الحياة في كياني واعود الى الحياة من جديد.

● جدة

بغداد موجة الحب



بغداد ـ «الشرق الأوسط»: في مهرجان المربد الأخير الذي جرى في بغداد ألقى السيد حسن عبد الله القرشي سفير المملكة العربية السعودية في العراق القصيدة الآتية التي نالت اعجابا ولقيت الطيب لدى الحاضرين.

شعر حسن عبد الله القرشي
سفير السعودية في العراق

أغناء والقلب رهن الرماد ... أم حداء والفكر في الأصفاء
أم نشد والشعر زهوة باغ ... يتحدى الاحرار بالأحقاد
لا ابتهج وفي النفوس شظايا ... من شجون تضج في الأكباد
انغني؟ فأين شبابة الوحـ ... ـي وأين السمار في كل نادي ؟؟
أين أي الربيع ولت لياليـ ... ـه وعاد الخريف فصل الحصاد
لا مخاض للشعر في موسم العقـ ... ـم فغاباته غدت لنفاد
جئت بغداد) مستطارا خجولا ... سالكا مهمها كنهر القتاد
جئتها والوقاض خال معرى ... والرؤى نابغية الأبعاد
ولـ (سهيون) زأرة في حمانا ... وصهيل بالصاعق الرعاد
أي هل وفي (الخيام) بـ(لبنا ... ن) فخاخ لأرعن صياد
كافر بالاخاء يقنص بغيا ... آله الصيد وهو واري الزناد
ارهقتا الهموم من كل صوب ... فكأنا منها على ميعاد
كيف أشدو ونارنا في خمود ... ضل ركب، وتاه في البيد حادي؟
ضائعا عدت بين قوم حيارى ... مسترق المنى جريح الفؤاد
أوغر البغي في النفوس قشر ... مستثار وآخر للتنادي
اينعت فرقة وآتت جناها ... يا لمأساة فرقة الأنجاد
جهـ الكل في أذانا فجان ... مستبين، ومستسر الكياد
فاجتنا الأحداث جمر لظاها ... وصبرنا كأننا من جماد
وسونا إرهابهم إفك ضلا ... ل، وهم للجناة في إرفاد
أرعوا اوعدوا ثبورا ومكرا ... واستطال الارعاد بالازباد
ونسوا ثم وعد (بلفور) يهدى ... لـ (يهوذا) البلاد طعمة زاد
لن ينال الجبال اهوج نطا ... ح فللطود شمخة الأطواد

•••

إيه(بغداد) يا اخضرار الاماني ... يا تراث الرواد، للرواد
يا شيد القرون والفجر ضاح ... ونفير الجهاد ملء الوهاد
منع المجد أنت يغذو ترابنا ... ويغطي العراة بالأبراد
كدأتيناك نبتغي بلسم الجر ... ح عميقا فكنت خير الضماد
مشرع من مفاخر، ومنار ... من علاء، ووحدة من وداد
انت للسلم ان دعيت حماه ... ولدى الحرب موجة من جلاد
عجبا ان يرى السلام حراما ... ولـ (بغداد) صولة في الطراد
ولها السبق فيه تحسم حربا ... ما استطالت فعزمها في اضطراد
قلعة تخسىء العيون ذراها ... وعرين يعج بالآساد
تتهاوى في ملتقاها المنايا ... كتهاوي الخصوم والحساد
قافلات الزمان تشدو بنجوا ... ها وخيل العدو رهن ارتداد!

•••

إيه قومي وللعروبة إرث ... باذخ في حواضر وبوادي
إجمعوا الشمل فالعدو مجد ... في ائتلاف القلوب غيظ الاعادي
كلنا طاعم المذلة في الخلـ ... ـف وفي القرب فرحة الأنداد
لن يسود الحمى ونحن على الفر ... قة نصطاد في شباك العناد
عز قومي في وحدة ووفاق ... عيدهم فيهما ذرى الاعياد

•••

ما أراني وان جهدت بدان ... لسماء تنأى عن المرتاد
في روابي العراق في كل شبر ... من ثراه نبالة استشهاد
ان مجد الشهيد عرس حياة ... فهو باق على مدى الآباد
مجد أرض النخيل مجد دياري ... وهو فجر مستشرف لمعاد

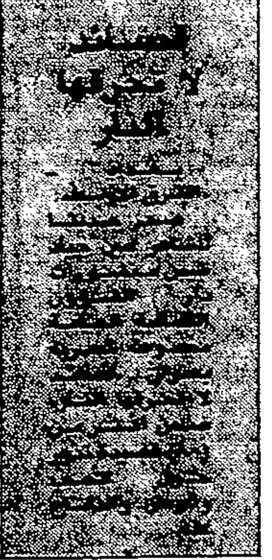
•••

إيه (بغداد) موجة الحب تعدو ... من بلادي شوقا الى (بغداد)
تسبق الريح والمدى والليالي ... ثرة بالزهور والاوراد
من (صبا نجد) حنة لك تسري ... كالصباح الرقاف في الميلاد
جئت اهدي لـ(بابل) عبق (البيـ ... ـت) نديا كصيبات الغوادي
(زمزم) و(الفرات) حبات قلب ... ومرايا من نجدة، واعتداد!

التجاوز!



عبد الله احمد باقازي



يبدو مصطلح «التجاوز» في الفن غير مقنع، فإذا كنا سنتصور وفقا لهذا المفهوم حالات الادب والفن، فإن آخر اديب او مبدع هو متجاوز بالضرورة لمن سبقه، وهذا يؤدي بنا الى الغاء الادب السابق، وجهود المبدعين السابقين.

التجاوز في مفهومه يتضمن الالغاء، وابطال الاثر السابق، وهذا الامر يجعل الادب او الفن في حالة تكون انية على الدوام، وذلك عكس ديمومة الفنون والآداب وترسخها واكتسابها عنصر التفاعل مع الانفس والاذهان، كيف لي ان اعتبر ـ مثلا ـ ان اي شاعر مبدع ـ ولكن له هذه الصفة دعما لمبدأ تجاوزه ـ يعتبر متجاوزا لامرىء القيس ـ مثلا ـ؟ ان هذه الحالة تلغي الشعر كله دفعة واحدة، وبعد ذلك لن يستطيع ذلك الشاعر المبدع ان يقدم تأكيدا على تأثيره واثره في غيره فتنهار المعادلة كاملة.

ان الفكر والفن والادب ـ عموما ـ هي اضافات متتالية، بناء شامخ تشيده الاجيال بشكل مستمر، الجميع يشارك في تشييد صرحه الجميل الشامخ، ولا يمكن اهدار جهود فنان مبدع بدعوى تجاوزه من آخر، ثم أن كثيرا من قضايا الفن تخضع للنمو والتطور وفق العصور وكل مبدعي عصر يساهمون في انماء ظواهر فنية معينة قد تأخذ شيئا من ابعاد تطورها على يد غيرهم من المبدعين. ان الفكر او الفن والادب ـ عموما ـ ليس حلبة سباق يلغي فيها كل متسابق الآخر ويتمايز عليه بفارق «النمرة» ولحظة الوصول!

ان لكل عصر ادبي مناخه الخاص، وظواهره المميزة، والادباء يحكمهم ذلك المناخ وتلك الظواهر. فمن العبث ان نرى في كاتب مثل: احمد حسن الزيات ـ مثلا ـ تجاوزا للكاتب العباسي ابراهيم بن مسعدة، او ابراهيم بن العباس الصولي. ومثلما ان هيجل لا يمكن ان يتجاوز ارسطو، ولا ان يتجاوزه سارتر، فكذلك طه حسين لا يمكن ان يتجاوز الجاحظ ولا ان يتجاوزه جمال الغيطاني، وشوقي يبدو تجاوزه للمتنبي غير مقنع كما لا يمكن للسياب ان يتجاوز شوقيا.. وهكذا. لماذا نعطي للفن فكرة الالغاء في اذهاننا ونربطه بالمرحلة او الزمن وننسى عامل التأثير في المتلقي؟ وحتى على سبيل العطاء الفكري والفني كل مبدع يعطي ما تجود به موهبته ومرحلته لكن جهده هذا يبقى محفوظا مقدرا على مر الايام، ذلك انه اضافة رائعة في صرح الفكر والفن لا تلغى لمجرد كلمة تطلق، واذا اخذنا جدلا بمبدأ التجاوز فإن اي اديب حديث جدا يعتبر متجاوزا لمن سبقه سيجد نفسه بعد فترة بسيطة وقد تجاوزه الآخرون، والسؤال الآن:

الى اي حد يبدو مبدأ التجاوز في الفن والفكر مقنعا؟!

مكة المكرمة



حكمة اليوم

انطلاق الموسم التشكيلي الجديد في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد انتهاء عطلة الصيف، موسم الاجازات والاسفار، انطلق الموسم التشكيلي الجديد في المغرب، وعادت قاعات العرض العمومية والخاصة لفتح ابوابها.

فبعد المعرض التشكيلي الذي اقامه الفنان المسرحي الطيب الصديقي في الدار البيضاء والذي اعتمد فيه الحرف العربي والرسوم القديمة، وبعد المعرضين اللذين اقامتهما في المدينة نفسها التشكيليتان الفطريتان الشعبية طلال وفاطمة حسن الفروج شهدت الرباط العاصمة اقامة ثلاثة معارض اولها في قاعة مولاي اسماعيل وضمت احدث اعمال الفنان الفطري محمد الكزولي وثانيها بمتحف الاوداية حيث عرضت الفنانة المصرية منى بدر نبيل واخرها في قاعة النادرة التي استأنفت نشاطها بمعرض للفنان الديباجي.

ندوة في الرباط لتنقيح معاجم الاعلام والاثار والموسيقى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
افتتحت صباح امس الاثنين في قاعة المحاضرات في وزارة الشؤون الثقافية في الرباط ندوة لدراسة وتنقيح معاجم الاعلام والاثار والموسيقى برئاسة السيد عبد الجليل بلحاج مدير مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وقد انطلقت اعمال اللجنة في معهد الاثار والتراث ومقر مكتب تنسيق التعريب بمشاركة اساتذة متخصصين سعوديين واردنيين وعراقيين وفلسطينيين وقطريين ومصريين وتونسيين ومغاربة ويشارك هؤلاء الاساتذة بصفتهم العلمية في هذه الندوات التي ستستمر الى ١٩٨٦/١٢/٥ فيما تأجلت دراسة مشروع معجم للفنون التشكيلية الى وقت لاحق .

مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وسعت مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية في الدار البيضاء دائرة نشاطها وتقرر في هذا الاطار ان تفتح المؤسسة ابوابها لطلبة السنة الرابعة المسجلين في كلية الآداب والعلوم الانسانية والحقوق والدراسات الاسلامية وكذلك لطلبة المدارس والمعاهد العليا الذين يهيئون رسائلهم واطروحاتهم الجامعية.

وجدير بالذكر أن هذه المؤسسة التي تم تدشينها قبل عامين والتي تضم مكتبتها آلاف المؤلفات والوثائق المهمة كانت تحصر نشاطها في السابق على تقديم خدمات للاساتذة الجامعيين والباحثين وطلاب الدراسات العليا من التعليم الجامعي وكوادر الادارات والمؤسسات العامة والخاصة.

المعرض الثاني للكتاب في الرياض

الرياض ـ واس: يشارك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في المعرض الثاني للكتاب الذي ينظمه معهد الضباط بالأمن العام يوم السبت المقبل في صالة الفنون التشكيلية التابعة لمعهد العاصمة النموذجي ويستمر عشرة ايام. وتشمل قائمة المطبوعات التي سيشارك فيها المركز في المعرض على انتاجه الذي صدر حتى الان في مجال النشر والذي بدأ منذ العام الماضي.

ومن المعروف انه سيشارك في هذا المعرض عدد من الوزارات والجامعات وكذا الرئاسة العامة لرعاية الشباب والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومعهد الادارة العامة بالاضافة الى اكثر من ثلاثين دارا للنشر.

من عيون الشعر

عَصِيُّ الدَّمْعِ!

شعر: أبو فراس الحمداني

أراك عصي الدمع، شيمتك الصبر!
أما للهوى نهي عليك ولا أمر؟
بلى! أنا مشتاق، وعندي لوعة،
ولكن مثلي لا يذاع له سر!
إذا الليل أضواني، بسطت يد الهوى،
وأذللت دمعا من خلائقه الكبر،
تكاد تضيء النار، بين جوانحي،
اذا هي اذكتها الصبابة والفكر
معللتي بالوعد، والموت دونه،
إذا مت ظمآنا، فلا نزل القطر!
تسائلني، «من انت؟» وهي عليمة،
وهل بفتى مثلي على حاله نكر؟
فقلت، كما شاءت، وشاء لها الهوى:
«قتيلك!» قالت: «أيهم؟ فهم كثر!»
وقالت: «لقد أزرى الدهر بعدنا!»
فقلت: «معاذ الله! بل انت والدهر»

معاني الكلمات

● اضواني : اهزلني، ● اذكتها: اشعلتها، ● الصبابة: الشوق.
● معللتي: ساقيتي مرارا، ● القطر: المطر، ● ازرى به: وضع منه.

رسالة اليوم

من/ حسن طاهر داود
خبير برمجة النظم معهد الادارة العامة ـ الرياض

على هامش المؤتمر التاسع للحاسب الالكتروني
حتى لا يكون تعلم اللغات الاجنبية شرطا للوصول الى العلم

اختتم اعماله بالرياض مؤخرا المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي، بعد ان شارك فيه علماء من عديد من الدول العربية.

وقد كان الخيط الاساسي الذي دارت حوله ابحاث المؤتمر هو «الامن»: امن المعلومات خلال مراحل تداولها.

ولقد اهتم المؤتمر من خلال توصياته بالتعريب، وجاءت احدى توصياته تدعو الى الانطلاق في مجال الترجمة الى اللغة العربية اثراء للمكتبة العربية في مجال الحاسب الآلي. إذ ان الهدف من كل محاولات التعريب والترجمة والتأليف باللغة العربية واستنباط لغات برمجة تكتب وتنفذ باللغة العربية إنما هو هدف واحد يوضحه هذا الشعار الذي حرصت من خلال مشاركاتي في جلسات التعريب على ان تتضمنه التوصيات الختامية للمؤتمر، وهو:

«حتى لا يكون تعلم اللغة الاجنبية شرطا للوصول الى العلم».

اما الواقع الذي نعيشه اليوم، فهو ان تعلم اللغة الاجنبية، وفي الاغلب الاعم اللغة الانجليزية، هو شرط للوصول الى العلم الذي دونت مصادره بالانجليزية وصممت برامجه بالانجليزية واستقرت مصطلحاته الانجليزية حتى غزت لغات اوروبية اخرى كالفرنسية والالمانية.

فكيف لمتحدث العربية ان يصل الى علوم الحاسب الآلي الا اذا كان اتقن لغة اجنبية تمكنه من الاطلاع على الكتب والمقالات والابحاث وغير ذلك من مصادر المعرفة. وما ينطبق على الحاسب الآلي ينطبق ايضا، وان كان بدرجة اقل، على باقي فروع المعرفة.

فاذا كنا نريد للانسان العربي ان ينطلق وان يبدع، فلا بد من ان تتوفر هذه المصادر بلغته الاصلية فيقرأ بالعربية ويبدع بالعربية، حتى يقرأ غيره ما يصل اليه من انجازات. وهكذا تدور العجلة باللغة العربية بعد ان طال دورانها بلغات اجنبية اخرى.

والملاحظة الجديرة بالتأمل والتي لفتت النظر خلال انعقاد هذا المؤتمر هي ان المحاضرين كانوا عربا والحاضرون كانوا عربا والمؤتمر منعقداً على ارض عربية هي المملكة «العربية» السعودية ومع ذلك كله فقد كان الحوار يدور كله باللغة الانجليزية... اليس هذا غريبا؟!!... حتى عندما القيت بعض الابحاث التي كان من

يتبع

قصة قصيرة :
باحثة عن قلب

مضت سبع سنوات ولازلت أذكر ذلك اليوم الذي جلست فيه تدحس الأرض برجليها الصغيرتين...

سبع سنوات ولازلت أذكر تلك المدينة الأوروبية التي زرتها.

كم أكره الفراق كم أكره الوداع.. ما أقسى أن تفارق من تحب ولو تمثل لي الفراق شخصاً لقتلته.

لم تكن طفلة كمعظم الأطفال بل كانت رمزاً للكفاح لذلك قد تبرأت من الطفولة أو ربما الطفولة هي التي تبرأت منها. ما أتعس طفلة لبست فستان الشقاء باكراً...

بوجهها الطفولي البائس أطلت علي من بين أكوام الجرائد المحمولة على يديها. ابتعت منها إحدى الجرائد وأشفق عليها قلبي قبل بصري. ناديتها بعد أن ابتعدت عني قليلا ودفعت إليها ببعض النقود إبتسمت مستغربة وكادت أن تطير فرحا ويبدو انها ولأول مرة تحرز إنتصاراً على شيطان الفقر.

بدأت أسير في الممر الطويل للفندق متجهاً إلى غرفتي احسست بأن هناك من يتعقبني. إلتفت إلى الوراء فلم أر أحداً. ضغطت على جريدة كانت بيدي وواصلت سيري ثم آويت الى الغرفة التي أقطنها. كنت متعبا جداً فارتميت في أحضان سريري البارد وغرقت في غياهب النوم... وفي صباح اليوم التالي أفقت على طرقات الباب المتوالية.. قطبت عابسا ثم تذكرت تلك العجوز التي تأتي كل صباح لتنظيف الغرفة.. قمت اتخبط بخطواتي وفتحت الباب فكانت الطفلة بائعة الجرائد بابتسامتها الساحرة. قابلتني تلك الابتسامة التي أخجلتني وحطمت عبوسي فلم أملك إلا أن قابلتها بابتسامة مماثلة وابتعت منها الجريدة ومسحت على رأسها مداعباً ثم أقفلت الباب ورميت بالجريدة وعدت الى سريري. وما كدت أغفو وإذا بطرق آخر.. وقبل أن أفتح الباب رسمت ابتسامة كاذبة على وجهي وفتحت الباب فإذا أنا بالعجوز وهي تحمل في يدها أدوات التنظيف وبوجهها الجهم قابلتني، ذلك الوجه الذي لم يكن وجه امرأة بل كان وجه أشرس جندي مغولي ولد ومات في الحروب.. لا أدري لماذا أقفلت الباب في وجهها ورفضت بأن تنظف الغرفة...

في كل صباح كانت تزورني هذه طفلة وتهديني ابتسامتها ثم تبيعني الجريدة وكثيراً ما كانت تجلس معي وتطلب مني أن أحدثها عن بلاد العرب وقصص التراث العربي. وفي ذات صباح كنت أحزم حقيبتي، رفيقتي في كل أسفاري.. فلم يبق من الوقت إلا ثلاث ساعات على موعد اقلاع الطائرة. ثلاث ساعات وأصافح وطني الذي أشتاق إليه كثيراً.. حملت حقيبتي وغادرت الغرفة.. استوقفتني بابتسامتها المعهودة ووجهها المشرق كالصباح.

قالت : إلى أين أيها الصديق ؟

قلت : إني راحل الى بلدي وأظن أن مظهري تدل عليه علامات الرحيل.

قالت : لا.. لا ترحل.. لا.. أرجوك ابق معي ابق من أجلي...

واجهشت بالبكاء واختفت الابتسامة من ثغرها وأظلم وجهها الذي كان مضيئاً ثم تركتني مذهولا وانطلقت تعدو وتصرخ.

غادرت الفندق وكنت في طريقي الى موقف الحافلة فكان هناك ثمة رجال يقفون كالحلقة وينظرون الى شيء ما، قادني فضولي للانظمام اليهم... نظرت يا إلهي.. كانت هي الطفلة بائعة الجرائد مسجاة تدحس الأرض برجليها كالطير المذبوح وقد تحول لون وجهها إلى الاخضرار. قال أحد الواقفين، وكان يدخن غليونه : المسكينة.. إنها الطفلة بائعة الجرائد التي تعاني من داء الصرع اللعين.. لا بد أن أحدهم أغضبها.

في هذا الأثناء جاءت امرأة عجوز وانقضت على الطفلة واحتضنتها ووضعت رأسها على صدرها وتمتمت وهي تبكي قائلة : أيها الرب العظيم خلص إبنتي من هذا المرض الخبيث.

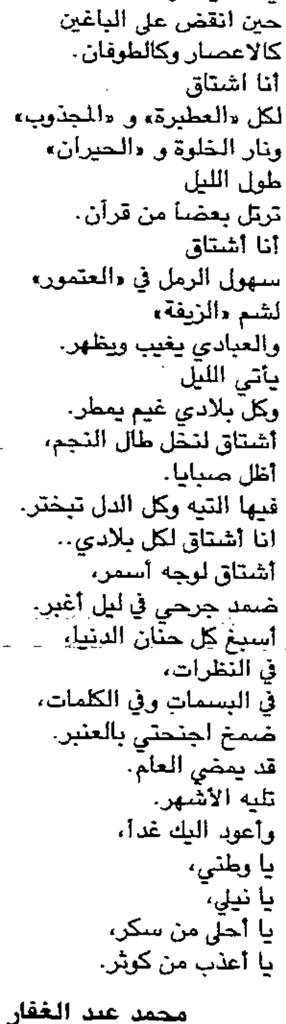
لم تكن تلك المرأة العجوز غريبة علي فهي المرأة التي أقفلت الباب في وجهها ذات مرة في الفندق..

احسست بالذنب الرهيب والخجل فلم أطل الوقوف عندهم وانسللت من بينهم بهدوء كثعبان الماء ورحلت عنهم.. وبقيت في قلبي منقوشة ذكراهم..

علي حداد جنيف

هكذا من الأمل

أنا ابن النيل



أنا يا إخوة لي وطن،
أسموه السودان.
أنا يا إخوة لي شعب،

عربي أسمر.
شعب،
عشت به أفخر.

شعب،
قاتل كل الأزمات.
عانى الظلم

واجه كل القسوه،
شظف العيش،
«كلبش» السجان.

لم يتقهقر.
خاض النار.
انتزع الدفتر، لم يقهر.

دحر الطغيان.
أنا يا إخوة
في بعدي عن وطني،
أشتاق إليه أكثر.
أشتاق لنيل فاض،
وحقل أثمر.
اشتاق لمجد الفونج في سنار
وكل الماضي
وخور «قدير»
حيث القله
هزمت كل الكثرة
بالايمان.
أحب أعيش
مفاخر شعبي
مآثر «دقنه»
في «انتيت» و «خلف» سواكن
حين انقض على الباغين
كالاعصار وكالطوفان.
أنا اشتاق
لكل «العطبرة» و «المجذوب»
ونار الخلوة و «الحيران»
طول الليل
ترتل بعضاً من قرآن.
أنا أشتاق
سهول الرمل في «العتمور»
لشم «الزيفة»
والعبادي يغيب ويظهر.
يأتي الليل
وكل بلادي غيم يمطر.
أشتاق لنخل طال النجم،
أظل صبايا.
فيها التيه وكل الدل تبختر.
انا أشتاق لكل بلادي..
أشتاق لوجه أسمر،
ضمد جرحي في ليل أغبر.
أسبغ كل حنان الدنيا،
في النظرات،
في البسمات وفي الكلمات،
ضمخ اجنحتي بالعنبر.
قد يمضي العام.
تليه الأشهر.
وأعود اليك غداً،
يا وطني،
يا نيلي،
يا أحلى من سكر،
يا أعذب من كوثر.

محمد عبد الغفار
محمد عشابي العبادي



ألا تسألي

الا تسألي يا هند عن حزني
وعن سر شقائيا
الا تسألي يا هند عن بؤسي
وعظيم بلائيا
عن ادمعي عن جرح قلبي
وعن اسباب بكائيا
عن جبروت الهوى عن حطيم
احلامي عن مر غنائيا
عن سهر الليالي عن عدد
نجوم سمائيا
فاسألي يا هند قلبك
ان كان عني راضيا
ولو هناك غير الرضى
فاعلمي ان رأسي من العقل خاليا
فاذكريني يا هند دوما
واعلمي انك انت الطبيب المداويا

احمد عوض محمد ابراهيم







عالم بلا حدود

حلاوة بالساينايد

نشرت هذه الجريدة قصة او جريمة احد الامريكيين او اكثر بتسميم اقراص الصداع المعروفة باسمها التجاري تايلنول مما ادى الى وفاة اكثر من خمسة اشخاص وسحب الاقراص من البقالات وتكبد الشركة خسائر فادحة لفترة مطولة من الزمن.

لكن ما جرى وما يجري في اليابان فاق كل ما حدث في الولايات المتحدة بمراحل اذ انه ادى او كاد يؤدي الى افلاس شركات وصناعات الحلويات المعلبة ولم تقترب اجهزة الامن اليابانية بعد من معرفة الجاني او الجناة في واحدة من اخطر جرائم العصر لانها لم تؤد بعد الى القبض على فاعليها وتقديمهم للمحاكمة. وفي الوقت نفسه تواصل الصناعة تدهورها المأساوي بامتناع معظم الشعب الياباني عن شراء الحلويات.

وفي بداية شهر اكتوبر استطاعت احدى الات تصوير الفيديو السرية في احد محلات البقالة تصوير شخص وهو يقوم بعملية تطعيم علبة حلاوة بالساينايد وهو من افتك انواع السموم المعروفة الكفيلة بقتل من يتناول أجزاء من الجرام الواحد منه فورا. ولي معه تجربة شخصية في احدى الجامعات الشرقية التي درست فيها عندما رسب زميل في قسم العلوم ورفضت الجامعة السماح له باعادة السنة فهرع الى المختبر وتناول جرعة من الساينايد وسقط ميتا على الفور في اللحظة التي كان زملاؤه يحاولون انتزاع الكأس من يديه.

وتتلخص الجريمة اليابانية في زيارة المجرم لبقالة حيث ينتقي علبة من الحلاوة ويحقن احدى حباتها بالسم ثم يكتب للمتجر او الشركة منبها الى ذلك ومطالبا بفدية ضخمة للامتناع عن تلويث منتجاتها في المستقبل والا فانه سيواصل العبث بها حتى تشهر افلاسها. ولما فشلت كل جهود الشرطة حتى بعد محاولة فلم الفيديو في تحديد هويته فقد استمرت الجرائم تستفحل الى ان اضحت اخطر ما يواجه اجهزة الامن في بلاد تفاخر بتدني معدلات الجريمة فيها اسوة بالمملكة العربية السعودية وسويسرا وبعض الدول الاخرى، واثارت الفزع في نفوس الشعب وحرمت اطفاله مما يحبون وحملت الشركات الصانعة الى شفير الافلاس كما ذكر مراسل احدى الصحف الغربية الذي درس الظاهرة بإمعان كما فعل خمسون الف شرطي وهم يواجهون جدارا اصم من الصمت والغموض. وفي غضون ذلك اعلن صانعو الحلويات انهم خسروا ما يوازي ٤٠٠ مليون دولار حتى الآن. وحتى عندما توقفت جرائم التسميم لمدة سبعة اشهر متواصلة ظل الشعب ممتنعا عن تناولها خوفا من السايناند مما تسبب في افلاس خمس شركات بالكامل وتعطيل آلاف العمال وارباب الصناعة باسرها.

ماذا يفعل خمسون الف شرطي تجاه شخص لا يرونه او اشخاص لا يعرفون عنهم شيئا وليس بيدهم سوى فلم لمواطن يعرفون شكله وهو، لمن زار اليابان، شديد الشبه بمليون ياباني آخر.

قامت قوات الشرطة بزيارة ما لا يقل عن ٨٠٠ الف منزل للتحقيق مع اصحابه ولكن بدون جدوى بينما اضطرت الحكومة الى تقديم معونات عالية للشركات المنكوبة بذلك الشبح المجهول. والمعلومات الوحيدة التي توافرت حتى الان ان هناك اكثر من فرد بدليل قيام اكثر من شخص باختطاف رئيس احدى الشركات الصانعة من حمام منزله وحبسه. الا انه تمكن من الفرار وابلغ الشرطة بما جرى له وحتى تلك المعلومات لم تؤد الى نتيجة واستمر الغموض يكتنف القضية. وفي حادث آخر اختطفت العصابة زوجين واحتفظت بالزوج بينما ارغمت الرجل على الخروج لاستلام فدية. قبضت الشرطة على الرجل ومنعت تسليم الفدية ومرة اخرى بدون فائدة.

وتنتظر الحكومة ان تقوم العصابة بخبطة اخرى في القريب العاجل بعد ان استشعرت ثقة مطلقة في هيمنتها على صناعة وتجارة الحلويات وعجز رجال الشرطة عن اكتشافها الى درجة ان احدى الصحف تلقت رسالة منها تقول بان لها قوة خارقة لا يستطيع اختراقها حتى شرلوك هولمز نفسه.

فاروق لقمان



عائلة فهمان

كريان



أمير المدينة المنورة يتبنى انشاء أول جمعية خيرية للخدمات الاجتماعية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تشهد الايام المقبلة اعلان مشروع «جمعية المدينة المنورة الخيرية للخدمات الاجتماعية» وهي اول جمعية من نوعها في السعودية تعنى بتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين والمحتاجين. وقد تبنى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير المدينة المنورة فكرة هذا المشروع بعد اجتماعات عقدها مع بعض المؤسسين وهم بعض من رجال الاحسان من ابناء المدينة المنورة وعهد الأمير عبد المجيد الى الجهات المختصة في وزارة الشؤون الاجتماعية باعداد مسودة الجمعية لاعلانها رسميا.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد ابراهيم جليدان احد مؤسسي الجمعية وتحدث حول الدوافع لقيام المشروع فقال:

ـ «اجتمع لفيف من ابناء المدينة المنورة من الموجودين في المدينة او في بعض مدن المملكة العربية السعودية الأخرى وناقشوا حال المجتمع المسلم في هذا القرن وسط المد الكبير من حضارة الغرب التي بدأت تغزو الانسان في اعز ما يملك وهو ترابطه الاسري وبنيان كيانه المرصوص وبما ان امة الاسلام هي التي كرمها الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتكاتف فقد رأى المجتمعون ضرورة قيام جمعية خيرية تعنى بالخدمة الاجتماعية بأسلوب عصري جديد قد لا تحققه الجمعيات الخيرية القائمة الآن. وبعد طرح فكرة المشروع على الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز اعلن ترحيبه بها وتبنيه للمشروع وانه سيعمل لكي يرى النور خلال الأيام المقبلة».

وسألت «الشرق الاوسط» السيد ابراهيم جليدان عن اوجه التداخل والتعاون بين الجمعية الجديدة وجمعيات البر والاحسان القائمة الآن فأجاب:


الامير عبد المجيد بن عبد العزيز

ـ «سيكون التعاون والتنسيق مع الجمعيات القائمة الآن من صميم عملنا فمثلا من ضمن اهداف المشروع تسهيل زواج الشباب وهنا لدينا ورقة عمل جاهزة في هذا المجال سنطرحها للجمعيات النسائية العاملة في المدينة المنورة وكذلك لدينا ورقة عمل لملء فراغ الشباب وسنطرحها للمسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعيات بيوت الشباب وايضا سنعمل على متابعة معاملات الافراد والمواطنين والنساء والعجزة لدى الدوائر الحكومية، وباختصار سيكون عمل جمعيتنا اضافة خير وبركة للجهود القائمة الآن.

واختتم الجليدان حديثه لـ «الشرق الاوسط» منوها بالدور الكبير الذي يقوم به الأمير عبد المجيد للنهوض بمنطقة المدينة المنورة ورعاية اعمال الخير بها كما نوه بالتجاوب الذي ابداه ابناء المدينة المنورة في كل المدن السعودية لقيام مشروع الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية الذي يتوقع ان يكون نموذجا جديدا في العمل الاجتماعي.

عرب وعجم

● الدكتور عبد العزيز خوجه سفير المملكة العربية السعودية لدى تركيا اقام مأدبة عشاء كبرى في منزله في انقره تكريما للزميلين عرفان نظام الدين وعثمان العمير رئيسي تحرير «الشرق الاوسط» والشقيقة «المجلة»، حضرها معظم سفراء الدول العربية وهم: هاني طبارة (الاردن)، عبد العزيز الرفاعي (سورية) يحيى المحمصاني (لبنان)، محمد الصالح (الكويت)، محمد حماد (الجزائر)، عثمان اللعواني (تونس)، طارق عبد الجواد (العراق)، علي شوقي الحديدي (مصر) وممثل منظمة التحرير الفلسطينية وعميد السلك العربي ربحي حلومي (ابو فراس).

كما حضر المأدبة عدد كبير من الشخصيات التركية وكبار المسؤولين واربعة من مستشاري رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال. ودارت خلالها احاديث شيقة حول العلاقات العربية التركية وسبل دعمها وتعزيزها.

● ● ●

● تلقت «الشرق الأوسط» خطابا من الدكتور صالح العمير رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لجسر الملك فهد اثنى فيه على تغطية «الشرق الأوسط» لحدث افتتاح جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين والذي احتفل بافتتاحه في السادس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

● ● ●

● الزميل موسى عبد السلام عين رئيسا لتحرير وكالة الانباء الاردنية ـ بترا ـ اعتبارا من يوم الاثنين الماضي.

ويأتي تعيين الزميل عبد السلام في الوقت الذي بدأت وكالة الانباء بالاستعداد لمرحلة جديدة من التطور حيث سيتم ادخال خدمة الفاكسميلي اليها وتطوير مكاتبها في الخارج.

● الدكتور احمد فتحي سرور وزير التربية والتعليم المصري يقوم بزيارة لدولة الكويت بدعوة من وزير التعليم الكويتي انور النوري.

ومن المقرر ان يجري الوزير المصري خلال الزيارة محادثات تتناول المجالات التربوية بين البلدين.

● ● ●

● جامعة السوربون في باريس ستكرم الحبيب الشطي وزير الخارجية السابق وامين عام المؤتمر الاسلامي مدة ٥ سنوات.

وستمنح هذه الجامعة الى الشطي الدكتوراه الفخرية ضمن عدد من المحتفى بهم كلهم من الاوروبيين.

وسيجري حفل التسليم في القاعة الكبيرة لرئاسة جامعة السوربون.

● ● ●

● المهندس احمد ابو سليمان، مساعد مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات للشؤون الفنية، يرقد الان على السرير الابيض بمستشفى حراء بمكة لاجراء عملية جراحية له وهو محل دعاء الاهل والاصدقاء بالشفاء العاجل.

● ● ●

● الزميل محمد بركات المحرر الصحافي في الزميلة مجلة «الاقتصاد» التي تصدرها الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية تماثل للشفاء من جراء اصابة تعرض لها في حادث مروري بسيارته.

● ● ●

● المهندس صبحي عبد الجليل بقرجي مدير عام المستشفى السعودي الالماني بجدة سافر الى المانيا لاجراء الترتيبات النهائية الخاصة بشحن المعدات الطبية والتي تم التعاقد عليها من قبل.

● ● ●

● علي حسن فدعق الكاتب السعودي المعروف ورئيس بلدية جدة الاسبق أجريت له عملية جراحية ناجحة في مستشفى بيرن بسويسرا وقد تلقى تهاني الاصدقاء بنجاح العملية.

● ● ●

● باسم عبد الحميد مفتي من ادارة تطوير التسويق الالي بالخطوط الجوية السعودية تمت ترقيته الى وظيفة اخصائي الوكالات السياحية الالية بالدرجة ١٦.

● ● ●

● وليد اسعد صادق رئيس قسم الرقابة الادارية بهيئة الرقابة والتحقيق بالدمام رزق وحرمه مولودا سمياه «خالد».

● ● ●

● هشام سلطان المكلف بمهمة في مكتب الوزير الاول التونسي رزق وحرمه مولودا سمياه نبيل.

مثل اليوم

العين بصيرة
واليد قصيرة

توصيات مهرجان المربد الشعري

بغداد ـ واس: اوصى مهرجان المربد الشعري السابع في ختام اعماله في بغداد بأن يضم المهرجان في هيئاته العليا بعض المفكرين والنقاد العرب لتحويله الى اهم ملتقى فكري ليلعب دورا مؤازرا في مسار الثقافة العربية.

كما دعا المهرجان الى ضرورة مشاركة مفكري العالم في المهرجانات القادمة للمربد والتباحث معهم حول نظرياتهم واجتهاداتهم الثقافية والفكرية وتنظيم مبادرات فردية وجماعية لترجمة الأعمال الكاملة لأهم الكتاب والشعراء والادباء العرب.

كما طالب المشاركون بايجاد سكرتارية دائمة للهيئة العليا للمهرجان لتحفظ مواده ومنشوراته ومراسلاته.

وكان المهرجان الذي استمر لمدة عشرة ايام وشارك في اعماله مئات الشخصيات من مفكرين وشعراء وادباء من الوطن العربي وانحاء العالم تظاهرة ادبية ضخمة وصورة حية للقاء الفكري والحياة والابداع عن طريق خلق النهضة الفعلية.

أبيض وأسود

الدعاية كوقود للحرب العراقية ـ الايرانية

في البرلمان الايطالي، وقف احد الأعضاء وسط نقاش حول الحرب العراقية ـ الايرانية قائلا «إن علينا أن نعترف بحقيقة اساسية وهي ان امكانيات الدولتين المتحاربتين، بل وامكانيات دول المنطقة مجتمعة لا تستطيع ان تفي بتمويل هذه الحرب طوال ست سنوات. لذا، فنحن نناقش هنا حربا تديرها دول اكبر من العراق وايران».

وبالطبع، فان من يلم بمبادىء الحساب ويملك بعض الحقائق حول تكاليف الحرب لأدرك هذه النتيجة منذ سنوات. وستستمر حرب العراق ـ ايران طالما انه لا يوجد وراءها حكمة ولا مبررات لاستمرارها سوى مبررات خارجية. لأنه لو وجدت مبررات قابلة للحوار لكان قد امكن تحقيق الصلح. ففي خلال السنوات الست الماضية قامت حروب ومناوشات حدودية في عدة مناطق من العالم، وكبقية الحروب الاخرى يجتمع الطرفان ويتوصلان الى حل، لايقاف الحرب. واغلبهم يوقف الحرب لأن امكانيات الاستمرار اصبحت مستحيلة.

ومن يدري ربما تتوقف الحرب العراقية ـ الايرانية بعد عام او بعد اعوام عديدة مقبلة قبل ان تقضي على آخر انسان على أراضيها وبعد ان اتت على مئات الآلاف ـ وان كان الرقم قد تجاوز المليون ـ من الطرفين، وبعد ان قضت الحرب على المنشآت الاقتصادية الضخمة التي اسست في كل من العراق وايران خلال الأعوام العشرين الماضية. وفي النهاية، ستتوقف الحرب وسيتوجه كل طرف ليلعق جراحه، ولا يمكن لأي بلد ان يخرج مدعيا الانتصار بعد ان خلفت الحرب دمارا مفزعا وملايين مصابين بالعاهات او مفجوعين في ذويهم. وستخلف الحرب وراءها ايضا ما هو اسوأ من ذلك، اي الترسبات التي عمقت المعارك والقصف والقتل جذورها بين الطرفين وكان بعضها قد دفنه الزمن ثم جاءت الحرب فأحيتها وزادت من فصولها. وفي النهاية ستكون الدول المنتصرة. كما هو واضح منذ بداية الحرب هي الدول المموِّلة. فدول مثل اسرائيل وكوريا الشمالية وشطرها الجنوبي وبعض الدول الأوروبية استطاعت ان تجني ارباحا طائلة من وراء كل رصاصة اطلقت على الحدود العراقية ـ الايرانية. كما ان الدول الكبرى وجدت في الحرب مساحة عريضة تجري عليها مناورات بالذخيرة الحية وتراقب من خلالها نجاح او فشل اسلحتها. هذه هي قصة الحرب، مجردة من كل الشعارات التي تغلف بها. وبقي فصلها الأخير. وهي الديون التي اثقلت بها الدولتان المتحاربتان والتي ستمضيان عقودا طويلة لتسديدها، بدلا من بناء بلادها.

لكن، وطالما ان هذه الحقائق متوفرة فلماذا استمرت الحرب كل هذه السنين؟ بدون شك، فالحروب في بدايتها تجد الكثير من الحماسة والهمم المشحوذة لتأجيجها، انما بعد فترة يكتشف الناس قباحة الحرب وسخف مبرراتها فالحرب العالمية الأولى لم تستمر اكثر من ٥ سنوات (١٤ ـ ١٩١٩) والحرب العالمية الثانية انتهت بعد ٦ سنوات (٣٩ ـ ١٩٤٥) والكثير من الحروب واكثرها اقصر عمرا من الحرب العراقية ـ الايرانية يخبو نارها بعد عام واحد فقط من قيامها.

احد الجوانب الدافعة وراء استمرار الحرب على ضفاف شط العرب، وبشكل خاص استمرار روح القتال داخل الساحة الايرانية رغم حماقة منطق النزاع وحجم خسائره هي آلة الدعاية الايرانية التي يجوز القول انها استطاعت الابقاء على فتيل النار مشتعلا والالقاء بمئات الألوف في اتجاه الحراب. فالمنشورات والملصقات والرسوم الجدرانية ومكبرات الصوت واجهزة النسخ وآلات الطبع والأثير والتلفزيون تدور كل يوم بحيث لا تعطي فرصة للانسان المسكين ان يفكر. لماذا كل هذا الذبح؟! فاستراتيجية آلة الدعاية الايرانية تعني بالتكثيف وتغيير طرح السؤال الأساسي عن مبررات وفوائد استمرار الحرب الى الحديث فقط عن تفاصيل المعارك، كم بوصة تقدمت القوات، وكم طائرة اسقطت، وماذا قالت صحف العالم، ودعمها بما ناسب من اقوال في صحف التاريخ والتراث. وهكذا يستنشق المواطن المسكين الاكسجين كل يوم. والحقيقة ان استراتيجية الاعلام الايرانية خدمت الأهداف المعلنة «باستمرار الحرب مهما كلفت» او بالأصح بدون السؤال عن التكلفة.

وربما تأتي قصة الاتصالات الأخيرة والمعلومات التي كشفت عن بيع الأسلحة والحسابات البنكية في سويسرا لتحدث اقوى تناقض مع الفلسفة الدعائية لاستمرار الحرب.

عبد الرحمن الراشد

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٩	٢٧	غائم	جنيف	١-	٢	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٣	غائم	هلسنكي	٢	٦	غائم
الرياض	١٥	٢٣	غائم	هونج كونج	١٩	٢٠	غائم
جدة	٢١	٢٨	غائم	جاكرتا	٢٣	٢٩	ممطر
الظهران	١٩	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
أبها	١١	١٩	صحو	لشبونة	٨	١٥	صحو
الطائف	١٢	٢٤	صحو	لندن	١٠	١٣	غائم
امستردام	٥	٩	صحو	مدريد	صفر	١٢	صحو
اثينا	٣	١٤	غائم	مانيلا	٢٢	٣٣	صحو
البحرين	١٥	٢٣	صحو	مونتريال	١١-	٢-	صحو
بانكوك	٢١	٣٣	صحو	موسكو	٢	٣	صحو
بيروت	١٣	١٨	صحو	نيودلهي	١١	٢٤	صحو
برلين	٥	٧	غائم	نيويورك	٤-	٣	غائم
بروكسل	٤	٨	غائم	نيقوسيا	٩	١٧	غائم
بيونس ايرس	١٨	٢٥	غائم	باريس	٢	٩	صحو
القاهرة	١٠	١٨	صحو	روما	٢	١٥	صحو
كوبنهاجن	١	٦	غائم	سنغافورة	٢٣	٣١	ممطر
				استوكهولم	صفر	٦	غائم
				سيدني	١٥	٢١	صحو
فرانكفورت	١-	٣	غائم	طوكيو	٧	١٧	صحو

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 3 December 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2927
الأربعاء ٢ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ٣/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

بعد أن رفض البنك اقراضه ٦٨ ألف استرليني

سلّح نفسه بالقنابل ودخل البنك للانتقام

لندن - «الشرق الاوسط»:

قرر البريطاني اميل مولنار (٥٤ عاما) وهو من اصل مجري الانتقام من البنك الذي رفض اعطاءه قرضا بمبلغ ٦٨ الف جنيه استرليني ليؤسس به مشروعا اقتصاديا لنفسه. فسلح نفسه ببندقية وقنبلة يدوية وقنبلة مولوتوف ودخل الى فرع بنك «لويدز» في شارع اوكسفورد بلندن ليفجر نفسه والبنك احتجاجا على رفض البنك لطلبه.

وقال امام محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) بلندن، انه لو كان البنك قد وافق على طلبه واقرضه المال لاسس مشروعا لنفسه يعيش هو وعائلته من دخله.

وقال للقاضي انه حين رأى علامات الرعب على وجه مدير البنك وهو يدخل عليه مسلحا بكل تلك الاسلحة، وكيف ان المدير انهار من خوفه، ساعده في الجلوس على كرسي وهدأه وطلب له قدحا من الماء.

اما هو فقد جلس بهدوء منتظرا وصول الشرطة للقبض عليه.

وكان مولنار قد لجأ الى بريطانيا بعد الانتفاضة المجرية عام ١٩٥٦، وأصبح مهندسا مرموقا وأسس شركته الخاصة به عام ١٩٧٣.

حكم بالافراج

لكن الركود الاقتصادي اثر في عمله ففشل مشروعه. ثم قرر اخيرا اقامة مشروع جديد على امل النجاح هذه المرة وكان ان طلب قرضا من بنك لويدز الذي رفض طلبه.

وبعد ان استمع قاضي محكمة الجنايات المركزية لاقوال مولنار ومدير البنك والشهود، قرر الافراج عنه مقتنعا بأنه كان في حالة نفسية مضطربة، وليس لديه نوازع اجرامية.

صباح الخير

الانفاق المرفوض

كتبت قبل سنة او اكثر عن مرض عصري هو الانفاق الجنوني، او جنون الانفاق. فالمصاب ينفق على ما يحتاج، وعلى ما لا يفيده بشيء، وهو، او هي، يقضي جل وقته في الاسواق يشتري هذا او ذاك تقريبا دون وعي، وكانه يتعاطى المخدرات.

والمريض من هذا النوع سرعان ما يقع في الدين فيكذب ويحتال ويسرق، تماما كمدمن المخدرات، وعلاجه يستغرق وقتا طويلا، وقد يشفى نهائيا، وقد يشفى ويعود.

واعود الى الموضوع اليوم بعد ان قرات عن نقيضه، اي عن رغبة تكاد تكون مرضية في عدم الانفاق على حاجات معينة.

ووجد الباحثون ان اكثر الناس يكره دفع اجر المحامين، وانه حتى الذي يربح قضيته عادة ما يعتبر المحامي لصا قانونيا. واقل من ذلك الدفع للاطباء، فالناس في المرض لا يترددون عن دفع اي مبلغ للشفاء، فاذا شفوا تاخروا عن تسديد بقية الفاتورة.

ومع ان ما سبق علم في اكثر الناس فان هناك انواعا من مقاومة الدفع تختلف من انسان الى آخر.

ووجد الباحثون حالة مستعصية لسيدة ترفض ان تدفع الفائدة على حسابها مع شركات بطاقة الاستدانة البلاستيكية (كريدت كارد). والشركات هذه لا تطلب فائدة الا اذا تاخر حامل البطاقة في الدفع، والمبلغ الشهري لا يتجاوز دولارات قليلة. ومع ذلك فقد وجد طبيب نفساني ان هذه المراة تفضل الانتقال من شركة الى شركة، مع ما في ذلك من جهد ونفقات اضافية، حتى لا تدفع ثلاثة دولارات او اربعة.

وكانت سيدة اخرى اكثر غرابة من هذه، فهي تقاوم الدفع للحلاق. وتبين ان هذه السيدة تنشىء علاقة مع صالون تزين، لتستطيع تصفيف شعرها مع تاخير الدفع، حتى اذا تاخرت ثلاث مرات او اكثر فرت الى صالون آخر.

وقال الطبيب الذي درس وضعها ان مشكلتها هي انها لا ترضى ابدا عن طريقة تصفيف شعرها، وطريقتها في الانتقام هي ان لا تدفع.

ووجد الباحثون ان الناس يكرهون الدفع للسباك، وان الاسباب تختلف، الا ان النتيجة واحدة، وهي مساومة عالية الصوت، واحيانا خناقة مدوية على مبلغ بسيط.

وكان السبب الاكثر شيوعا لمقاومة الدفع هو شعور الناس بان السباكين لصوص، غير ان الباحثين وجدوا سببا سريا هو شعور الناس بالعجز فهم يعرفون ان السباك يقوم بمهمة بسيطة ومع ذلك فهم يعرفون ايضا انهم عاجزون عن القيام بها، لذلك فهم يهاجمونه تغطية لعجزهم.

وشخصيا فقد درست موقفي من الدفع بعد ان قرات الدراسات السابقة، وخلصت الى الاستنتاج انني ضد الدفع عموما واطلاقا حتى انني لو وجدت بابا كتب عليه «ادفع» لرفضت الدخول.

جهاد الخازن

المرأة اكثر قدرة على تحمل الصدمات !

بون - كونا: اعلن البروفسور الالماني المعروف في جامعة برلين رودولف باوماشن ان المراة قادرة على تحمل الارهاق والصدمات النفسية اكثر من الرجل.

واضاف استنادا الى نتائج سلسلة من التجارب الطبية والعلمية ان جسم المراة يتفاعل بسرعة عنيفة وسريعة مع حالات الارهاق النفسي ويفرز كميات كبيرة من هرمونات الارهاق كمادة الادرينالين والنورادنالين واسيدات دهنية متحركة.

الا ان هذه الهرمونات تتقلص بسرعة كبيرة لدى المراة بعد فترة الارهاق او الانفعال النفسي.

واستخلص البروفسور من هذه التجارب ان المرأة تنفعل بصورة اسرع من الرجل الا انها تهدأ ايضا بالسرعة نفسها.

وخلافا لذلك فان جسم الرجل يفرز هذه الهرمونات الناجمة عن الارهاق بشكل بطيء مما يجعلها تستقر لفترة اطول في الدورة الدموية.

ومن هنا فان الارهاق يفعل مفعوله اكثر على الرجال بالمقارنة مع النساء.

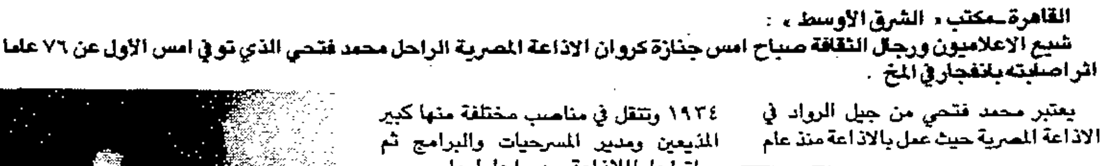
كما اكد البرفسور البرليني ان اسيدات الارهاق التي يفرزها جسم الرجل تتألف من مواد مؤثرة سلبيا على القلب والدورة الدموية مما يزيد من خطر الجلطة الدموية.



ابتسامات وسط الكارثة

لم تجد هذه السيدة وزوجها من وسيلة لانقاذ طفلتيهما من مياه الفيضان التي غمرت المنطقة السكنية التي يقطنانها بالساحل الشمالي من مقاطعة مونرو بولاية ميشيجان الامريكية، سوى الزورق المطاطي الخاص بالاطفال الذي حملاه بابنتيهما (٨ و٦ اعوام) مع امتعتهما، تساعدهما جارتهما في دفع الزورق الى بر الامان.

وقد تسببت الامطار الغزيرة بالمنطقة في ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ايرل على الساحل الشمالي، وغمرت المياه الشوارع والبيوت، فاضطر السكان الى الهروب مع القليل من الامتعة الضرورية قبل ان تغمر مياه الفيضان كل سبل الخلاص.



مصر شيعت أمس جثمان « كروان الاذاعة » محمد فتحي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شيع الاعلاميون ورجال الثقافة صباح امس جنازة كروان الاذاعة المصرية الراحل محمد فتحي الذي توفي امس الاول عن ٧٦ عاما اثر اصابته بانفجار في المخ.

يعتبر محمد فتحي من جيل الرواد في الاذاعة المصرية حيث عمل بالاذاعة منذ عام ١٩٣٤ وتنقل في مناصب مختلفة منها كبير المذيعين ومدير المسرحيات والبرامج ثم مراقبا عاما للاذاعة ومديرا عاما بها.

كما امتدت خدماته في قطاعات مختلفة منها: مديرا لادارة الثقافة العامة في وزارة التربية والتعليم، وشارك مع جلال الدين الحمامصي في انشاء وكالة انباء الشرق الاوسط وعمل مستشارا ثقافيا لمصر ومديرا للبعثات المصرية في عدد من الدول الاوروبية.

وساهم في تاسيس اول كلية للاعلام في مصر وعمل استاذا متفرغا بها، واعيرت خدماته الى جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية وجامعة ام درمان بالسودان كأستاذ للاعلام.

ثم تفرغ للتأليف والكتابة الصحفية فأنجز عدة مؤلفات أهمها: «عالم بلا حواجز» عن التدفق الاعلامي الدولي للدول النامية، و«المنظور الاجتماعي في الاذاعة والتليفزيون والسينما» و«الاذاعة المصرية في نصف قرن» والذي أرخ فيه للاحداث التي مرت بها الاذاعة منذ انشائها حتى عام ١٩٨٤، بالاضافة الى ترجماته لعيون الادب العالمي.

هنا القاهرة

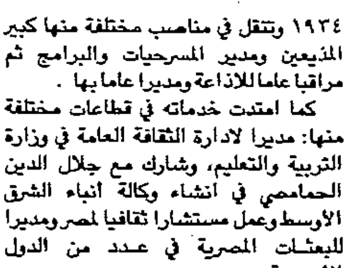
ومحمد فتحي استاذ اغلب الاذاعيين المصريين في الراديو والتليفزيون وهو الذي قدمهم لهذا العمل الاعلامي، كما يسجل له انه اول من نطق عبارة (هنا القاهرة) في الاذاعة، كما عرف عنه رخامة الصوت وحسن الاداء الذي يشد المستمع مما جعل الكاتب الكبير محمد التابعي يطلق عليه لقب (كروان الاذاعة) وبقي يحمل هذا اللقب طيلة حياته.



محمد فتحي عام ١٩٣٥

كما شارك بالتمثيل والاخراج والكتابة الاذاعية، وتولى رئاسة تحرير مجلة الراديو المصري فترة طويلة.

وشارك محمد فتحي خلال العام الحالي في الموسم الثقافي لوزارة الثقافة والاعلام بأبوظبي بمحاضرات حول الدعوة وكيفية الاستخدام الامثل للاعلام فيها حتى يعم نور الاسلام ارجاء الدنيا.



فتاتان تحاولان سرقة اسرة كويتية بلندن

لندن - كونا: تعرضت اسرة كويتية لمحاولة نشل فاشلة في احدى قطارات مترو الانفاق في لندن ليلة امس.

وقال رجل الاسرة، الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان فتاتين استعملتا على ما يبدو موسى حادة في تمزيق حقيبة يدوية كبيرة تحملها زوجته.

واضاف ان زوجته اخذت تبتعد عن الفتاتين بعد ان لاحظت انهما تزاحمانها بصورة مريبة وان يدا ما تعبث في حقيبتها.

واشار الى انه بعد ان خرج من القطار هو وافراد عائلته لاحظ وجود شقين في الحقيبة احدهما بطول ٣ سنتيمترات والاخر ١٠ سنتيمترات.

وقال ان محفظة زوجته كانت داخل الحقيبة لكنها لم تسرق وذلك لان الحقيبة كانت مملوءة بالجرائد والمجلات وبعض ملابس الاطفال مما صعب اخذها.

ونوه المواطن الكويتي بانه لم يشك لحظة واحدة ان الفتاتين كانتا نشالتين وذلك لارتدائهما ملابس فاخرة.

وكانت السفارة الكويتية في لندن قد وجهت مرارا تحذيرات الى المواطنين الكويتيين الذين يزورون بريطانيا لاتخاذ الحيطة لتفادي حوادث السرقة والنشل والسطو على المنازل وخاصة اثناء موسم الصيف الذي يكثر فيه عدد الزوار القادمين الى لندن.

يتقر هذا الخبر

باريس - «الشرق الاوسط»:

استولى عليه الطمع فقتل شريكه في الجريمة حتى ينفرد بكل المسروقات فقد اطلق الطالب الفرنسي فيليب جومييه (٢٠ عاما) في مدينة ليون بفرنسا، النار على زميله جوزيه بريز (٢٩ عاما) والذي ساعده في تصميم برنامج للكومبيوتر الشخصي الذي يملكه واستطاعا من خلاله سحب عشرات الالوف من البنوك (اوتوبنك) مناصفة بينهما.

وحين وجد ان ما يحصلان عليه هي مبالغ كبيرة جدا، قرر أن يحرم شريكه بريز من نصفها طبقا للاتفاق.

لكن محاولته لاخفاء جريمته بقتل رفيقه، وجعل الجريمة تبدو وكأنها حادثة من خلال استخدام جهاز الكومبيوتر الذي يملكه، قد فشلت وأوقعه جهازه في قبضة الشرطة فحين بدأ رجال الشرطة في فحص تفاصيل ذاكرة الكومبيوتر، عثروا على الخطة التي وضعها القاتل لقتل رفيقه بالاستعانة بالكومبيوتر فألقوا القبض عليه.

فاعترف بأن البرنامج، هو من اختراعه وان زميله المقتول لم يفعل سوى أن ساعده في بعض التفاصيل الفنية، ولذلك لم يقتنع بأن يقسم ما يحصل عليه من البنوك مناصفة معه.

منافق افندي





نجاح زرع كلية لفتاة في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح فريق طبي تونسي برئاسة الاستاذ الدكتور سعد الدين الزمولي في زرع كلية في جسم مريضة توقفت كليتاها عن العمل نهائيا.

وجرت العملية يوم الاثنين الماضي في مستشفى شارل نيكول بالعاصمة التونسية واقتضت اولا اجراء عملية على الشخص المتبرع بكليته لنقلها منه ثم عملية ثانية لزرعها في جسم مستحقها.

واستغرقت العملية المزدوجة وقتا طويلا وكللت بالنجاح.

وكانت المريضة التي زرعت في جسمها الكلية فتاة عمرها ٢٠ عاما وقد تبرعت لها اختها بكليتها.

ولوحظ ان المتبرعين بالكلى في تونس اكثرهم من العنصر النسائي.

وتدخل هذه العمليات في سلسلة عمليات زرع الكلى التي يباشرها في تونس هذا الفريق الطبي المتخصص.

حتى شرلوك هولمز يصاب بالانهيار العصبي!

لندن - «الشرق الاوسط»:

اصيب الممثل جيرمي بريت (٥١ عاما) الذي اشتهر بادوار رجل التحريات المعروف شرلوك هولمز في الروايات البوليسية بالانهيار العصبي بعد وفاة زوجته الامريكية جوان مؤخرا.

ويتوقع ان يغادر شرلوك هولمز المستشفى خلال الايام القليلة المقبلة بعد ان نقل اليه قبل اسابيع عديدة.

وسيمثل جيرمي بريت في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل سلسلة جديدة من افلام شرلوك هولمز لحساب محطة تلفزيون جرانادا.

نكتة اليوم

لص



القاضي: لماذا سرقت الطعام من المطعم؟

اللص: كنت جائعا يا سيدي القاضي.

القاضي: هذه فهمناها.. ولكن لماذا سرقت نقود المطعم؟

اللص: لأدفع الحساب اذا طلب مني.

من القارىء:
حمد الحارثي

مع قهوة الصباح

بدلا من «نوبل»

اصبحت جائزة «نوبل» هدفا وحلما لعدد من الكتاب العرب.. يلهثون في الطريق اليها.. ويرشحون انفسهم لها.. ويدلون بأحاديث صحفية يقولون فيها ان الجائزة عرضت عليهم ولكنهم رفضوها.. او وضعوا شروطا لقبولها..

وجائزة نوبل جائزة «سياسية».. اي لا تتحكم فيها المعايير الفنية والادبية والعلمية فقط.. ولكن تتحكم فيها التيارات السياسية وليس سرا ان لليهود جماعة تتحكم في هذه الجائزة.. او تتحكم في جزء كبير من قرار منحها.. بل ان جائزة «نوبل» هي جزء من الحرب الباردة بين الشرق والغرب.. ولا احد ينسى كيف منحت للكاتب الروسي بوريس باسترناك بعد ان نشرت روايته «دكتور جيفاكو» بالايطالية.. وهي رواية تهاجم الحكم الشيوعي.. وتاسى على الايام الماضية الطيبة.. وقد تم تهريبها عبر الحدود لهذا السبب.. اي بسبب هجومها على الماركسية.. ولكن رغم الاسباب السياسية التي حدت بلجنة منح الجائزة لباسترناك فرواية «دكتور جيفاكو» رواية عظيمة.. اذا لم تكن من اهم الروايات التي صدرت في القرن العشرين..

ويبدو ان الرواية فن «روسي».. ولا احد يستطيع أن ينسى عظمة جوجول.. ودوستويفسكي.. وتولستوي.. ولكن بعض الدول تمنح جوائز لا تقل اهمية من نوبل وان كانت اقل شهرة.. منها جائزة «جونكور» في فرنسا.. «وبولتيزر» في امريكا.. و«الجدارة والاستحقاق» «اوردر اف ميريت» في انجلترا.. ولهذا الاخير قصة تستحق ان تروى.. فالى الغد..

هامش: جائزة نوبل: احدى جوائز ست، للأدب، والفيسيولوجيا، والطب، والكيمياء، والفيزياء، وخدمة السلام، وعلم الاقتصاد.. تمنح سنويا تنفيذا لوصية الفرد نوبل.. ابتداء من عام ١٩٠١م.

عبد الله باجبير

تنفيذ حكمين بالاعدام في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفذ في نهاية الاسبوع الماضي في السجن المدني بتونس العاصمة حكمان بالاعدام على شخصين حوكما بتهمة ارتكاب جريمتي قتل مع سابق الاصرار والترصد.

وكان كل منهما قد قتل غريمه بضربات عصي غليظة على الرأس.

واصدرت الحكمين محكمة الجنايات بصفاقس في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.